الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
سميرة احمد

فاتن حمامة

٣٠ مليما

العدد ١٤٨ – ١ يونيو ١٩٥٤ – ٢٩ رمضان ١٣٧٢

١٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع





خذ عشرين عودا من الثقاب ، واعط لكل من أصدقائك عشرين عودا اخرى ، واحضر زجاجة ضيقة الفوهة وليبدأ كل واحد بوضع عود من الثقاب على عود صديقه فوق الزجاجة ، فاذا حدث وسقط عود فان المتسبب يأخذ كل العيدان التى سقطت ، والفائز هو الذى يوزع عيدانه قبل الآخرين

•

احضر منظارا مكبرا ثم ابدأ السير على ارضية الحجرة بحيث تنظر الى مواضع قدميك بالمنظار المكبر . اجعل خطواتك متقاربة وواصل النظر الى خطواتك خلال المنظار المكبر .. احترس جيدا من السقوط لا تخف .. الا ضحك عليك الاصدقاء

ألعاب للتسلية

بكوفى

ان المرء كثيرا ما يجد نفسه وسط جمع من أصدقائه فلا يعرف كيف يمضي الوقت فى تسلية بريئة ، واليك بعض الالعاب التى تستطيع بواسطتها أن تقضى بها مع ضيوفك او مع أصدقائك وقتا ممتعا .. « قام بالتمثيل هند رستم ، فوزية ابراهيم ، محمد صبيح »

قص شكل حمار من ورق مقوى ، وانزع ذيله منه ودع احدى اللاعبات تمسك الحمار بينما يحاول اللاعبون وقد عصبت عيونهم الامساك بذيله ووضعه فى مكانه .. وسوف تضحك ان ترى أحد اللاعبين قد وضعه فى عينى الحمار وآخر قد ثبته فى احد ارجله وآخر قد الصقه باذنه وهكذا

احضر عددا من الكتب الضخمة المتساوية السمك ، وضعها على ارضية الحجرة واخط فوقها وانت مفتوح العينين ، ثم ضع عصابة على عينيك وحاول أن تخطو ثانية فوق الكتب ولاتذهل اذا سقطت عند رفع الكتب دون علمك لانها احدى حيل الخداع العصبى ومن الصعب التغلب عليها







اليز نوكس
نجمة باراموننت

كلمة الأسبوع

مهرجان باريس

قضي الامر ، واصدر وزير الارشاد القومي امرا بمنع الفرقة المصرية الحديثة من السفر الى باريس للاشتراك فى المهرجان الدولى للتمثيل

وقد احسن الوزير بهذا القرار . فان الظروف التى احاطت بموضوع اشتراكنا فى المهرجان ، لم تكن تشجع على المغامرة بسمعتنا فى هـذا المجال الدولي

والواقع أننا تسرعنا بقبول الدعوة الرسمية قبل أن نتبين مدى استعدادنا من الناحية الفنية والمادية للقيام بما يتطلبه هذا الاشتراك

ويكفي أن نذكر أن المسئولين طلبوا أولا الى الفرقة أن تسافر على نفقتها ، وأن تدبر امرها بحيث يغطى ايراد الرحلة نفقاتها ..! وكان هذا اول خطأ فى الموضوع ، لان الرحلة مقصود بها الاشتراك فى شبه مؤتمر فنى ليس مفروضا أن يكون مصدرا للايراد

وقد جر هذا الخطأ الفرقة الى الوقوع فى خطأ آخر ، اذ سعت الى الاتفاق مع متعهد يتولى تسفيرها والانفاق عليها، نظير تشغيلها لحسابه فى شمال أفريقيا ، وادارة حفلات المهرجان لحسابه أيضا . وقد كتبنا فى هذا الموضوع ، كما كتب غيرنا ، وطالبنا بضرورة تحرير الفرقة فى رحلتها من سيطرة اى متعهد ، واعتماد المال اللازم لها . وكان من نتيجة ذلك أن قرر المسئولون اعتماد ثلاثة آلاف جنيه لاعانة الفرقة فى رحلتها الى باريس ، ثم تعثر القرار فى مرحلته الاخيرة ، فلم تقبض الفرقة شيئا

ولم تكن هذه هى الاخطاء الوحيدة ، فقد كان تصرف الفرقة نفسها يدل على أنها لا تقدر خطورة مهمتها فى باريس . لقد اختارت بعض المسرحيات ، ومن بينها مسرحية جديدة للاستاذ توفيق الحكيم . وكان مفهوما أنها ستعد لها المناظر الجديدة ، وتجرى عليها التجارب الكثيرة، حتى تنضج وتصبح صالحة للعرض . بل كان المفهوم انها ستعرض البروفات على النقاد واهل الفكر والمهتمين بشؤون المسرح ، قبل أن تسافر بها الى المهرجان ..

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . واعلنت الفرقة انه لم يعد لديها الرواية وعمل البروفات لها أثناء رحلتها فى شمال أفريقيا ..! وقد وقت لذلك لارتباطها بالسفر الى شمال أفريقيا ، وانها ستقوم باخراج دفع هذا التصرف توفيق الحكيم الى الكتابة لوزارة الارشاد القومى معترضا على تمثيل روايته ، لانه لا يعقل أن تتمكن الفرقة من الاستعداد لاخراجها على الوجه اللائق ، وهى فى زحمة عملها بالرحلة

وهكذا كان الموقف اخيرا . لا نقود للفرقة ، ولا استعداد من الناحية الفنية ، ولا شيء يطمئن الى حسن تمثيلنا فى المهرجان

ولهذا كان قرار منع السفر خير ما يصنع فى هذه الظروف . وخير لنا أن نتخلف عن حضور المهرجان ، من أن نذهب اليه بغير استعداد

و « بعد » فهل يا ترى نتعلم من هذا الدرس ونستفيد للمستقبل ؟

لقد تقرر أن يقام هذا المهرجان مرة كل عامين ، وكل مانرجوه أن يقبل علينا المهرجان الثانى ، فنجد عندنا شيئا يستحق أن نعرضه على العالم . انها أول مرة نعرض فيها تمثيلنا المسرحى فى مهرجان دولى ، فيجب أن نثبت أن عندنا مسرحا جديرا بنهضة مصر الحديثة

دردشة مع زكي طليمات

أحصوا علىّ "اللقم" فى تونس!

عاد الاستاذ زكي طليمات من تونس بعد أن أمضى بهـا ثلاثة شـهور كون خلالها ، بتكليف من البـلدية هناك ، فرقة تمثيلية على غرار الفرقة المصرية الحديثة . وهو فيما يلى يحدث قراء الكواكب عن رحلتـه الفنية

● **أين تقع تونس ؟**

ـ سؤال عجيب .. الم تدرس الجغرافيا الم تعرف أن تونس تقع فى شمال افريقيا وتطل بأنفها من راس بون على البحر الابيض المتوسط على الخليج الذى يفصل بينها وبين طرابلس ، وأن من تونس جاء المعز لدين الله الفاطمى على راس جيش كبير يقوده جوهر الصقلى فأسس مدينة القاهرة ، وأقام جامع الازهر منـذ ما يزيد على الف عام . هل عرفت الآن اين تقع تونس وهل أرضيت فضولك ؟!

وتونس بلد عربى تهز اصلابه اليوم حركة انتقال عنيفة شملت جميع مرافق الحيـاة فيه ، حركة لها ما وراءها من خير ، لان التونسيين فعالين لا قوالين ، يريدون ان يأخذوا مكانهم تحت الشمس وفى قافلة التقـدم .. تونس تؤلف فرقة للعمل يسودها روح ديمقـراطى واضح

الف ليله

أما تونس المدينة فهى بحيها الوطنى العتيق وحيها الاوربى الحديث تؤلف مدينة ذات طابع عجيب يجمع بين القدم والحداثة فهى بحيهـا الوطنى وبيوته البيضاء ذات النـوافذ الزرقاء التى تمد أيديها فتتعانق وهى بأسواقها القديمة ذات الضروب الملتوية تجعلك تذكر ما قراته فى كتاب الف ليلة وليلة عن أسواق بغداد وضروب دمشق وحارات القاهرة القديمة

ثم هى بحيها الاوروبى الانيق الواسع الطرقات المخطط تخطيطا على أحسن طراز فى تخطيط المدن تجعلك تحلم كأنك تعيش فى باريس او فى لندن .. النقيضان يجتمعان فى هذا البلد الامين ولكنهما يجتمعان فى تناسق .. وقس على ذلك الزى والثياب والعادات ..

● **وما هو مكان المسرح من كل هذا ..؟**

ـ كيف لا يكون للمسرح مـكان والمسرح فى صميمه تعبير ، والتعبير مكتوب على كل حى يتنفس ، والتونسـيون احياء يعيشـون ، ويتنفسون ولو لم يكن المسرح من شغل التونسيين لما سافرت اليه ، لقد جئت الى تونس لاعمل مع بلديتها على ارساء اسس لمسرح تونسى عربى بالمعنى الكامل ، واقصد بالمعنى الكامل ان يكون للمسرح التونسى ممثلون يحترفونه ويتخصصون فيه فيقفون حياتهم عليه ، لان المسرح الحق لا يمكن ان يقوم على جهود هواة التمثيل مهما صدقت هوايتهم وكبرت تضحياتهم ، وقد كان المسرح التونسى ولا يزال فى نطاق هذه الدائرة الضيقة .

مشروع البلدية

● **وماذا فعلت فى تونس ..؟**

ـ نفذت مشروع البـلدية الذى يرمى الى تكوين فرقة من الممثلين التونسيين تعمل بتوجيه البلدية ، وباعانتها المالية الثابتة ، على غرار ما يجرى فى الفرق الحكومية بفرنسا وبلجيكا ومصر .

ولقد جمعت لى البلدية اقـدر العناصر التمثيلية وقالت لى عليك أن تسير بهم الى النصر ، والى اثبات حسن قيامهم بالعمل بحيث تكون لهم فرقة قومية تونسية .

فسارعت بالامر وعملت صامتا ، وأخرجت معهم روايتى « تاجر البندقية » لوليم شكسبير وخليل مطران ، ثم أوبريت «ليلة من الف ليلة» لبيرم التونسى . وهما مسرحيتان كبيرتان لاتجوز على تقديمهما الا فرقة متمرسة لها امكانيات واسعة ومعارف دقيقة بفنون المسرح ، وتحتوى كل منهما على عدد كبير من الممثلين والممثلات .

تاجر البندقية

وجاء يوم الامتحان وقدمت مسرحية « تاجر البندقية » على مسرح البلدية يوم ٣ ابريل ، وحضرها رجال البلدية ورجال التعليم والوزراء وكبار الشخصيات التونسية ، وكان ذلك النجاح الذى رددته الصحف التونسـيـة فرنسية عربية ، وقد قدمت هـذه المسرحية فى سبع حفلات وهذا نجاح منقطع النظير بالنسبة للجمهور التونسى الذى لا يشاهد اية مسرحية غير مرة

وفى يوم ٨ ما يو دعت البلدية رجال الصحافة الفرنسية والعربية واعضاء البعثة المصرية وهى تتالف من السـيدة لورد كاش ، وامينة نور الدين ، وعواطف رمضان ، والموسيقار عبـد العزيز محمد ، والسيد أنطون عيد الذى يعمل مخلصا لتوثيق العلاقات بين مصر وتونس ، وقام الاستاذ الكبير منصف العقبى نائب مدير بلدية تونس وأعلن ان البلدية قد الفت فرقة رسمية اطلقت عليها اسم « الفرقة القومية التونسية » وأن رواية تاجر البندقية تعتبر أول أعمالها ، فرددت على خطبته وتحدثت عن كفاءة الممثـل كما يجب ..



الاستاذ زكى طليمات فى دور شيلوك بمسرحية « تاجر البندقيـة »

كفاءة

وفى الحق اغتنم هذه الفرصة لانبه الى كفاية الممثل التونسى فبينهم امثال محمد العقربى الذى تعلم فن التمثيل فى فرنسا ، ومحمد التيجانى ، والسـملالى ، وتوفيق العبدلى ، واحمد اتريكى ، وديجاز ، وغيرهم من يصح أن يقف على قدم المساواة مع كبار الممثلين المصريين . وأوبريت « ليلة من الف ليلة » اخرجتها بعد ان وضع لها الموسيقار عبد العزيز محمد الحانا جديدة وقد اظهرت السيدة لورد كاش المطربة الكبيرة لاول مرة على المسرح اذ قامت بدور نجف .

● **وأى الارقام القياسـيـة احرزت فى عالم الاكل .. ؟**

ـ والاكل يا أستاذ الحمد لله رفعنا راس مصر عاليا فى هذا أيضا والبركة للصحافة المصرية التى لاتنى عن التشنيع واستطيع أن أؤكد لك اننى كنت ادعى الى الموائد عشرين مرة فى كل شهر لانهم قوم كرماء ، وكنت الاحظ اثناء الطعام انهم يعدون « اللقم » التى تدخل فمى لا من باب البخل ولكن من باب العلم الذى هو نور ! واردت مرة أن أثبت أشاعات اخوانى الصحفيين فافرطت فى تناول الطعام ، وكانت النتيجة أن أصيبت بأغماء وكانت « حوسه »

وحدة العروبة

● **ما هى نظرة التونسيين الى مصر ..؟**

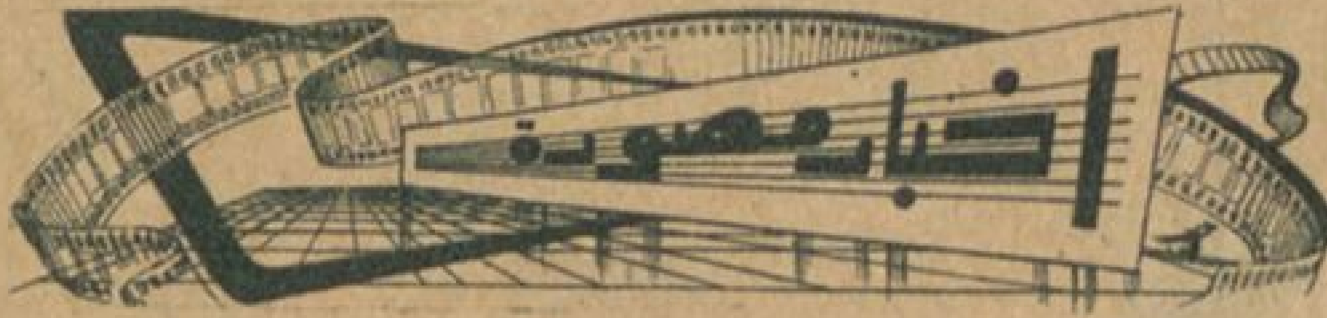
ـ نظرة الاخ الصغير للاخ الكبير ، واعتقـد انه من أسباب نجاحى اننى مواطن مصرى جئت الى تونس احمل راية مصرية . ولا عجب فان تونس تشدها الى مصر منذ القدم اواصر متينة او قديمة من العروبة ومن الثقافة ومن التاريخ وهل تعلم ان صورة اعضاء مجلس الثورة تزين جدران اكثر الحوانيت فى الحى الوطنى التونسى؟ وهل تعلم ان التونسيين يتلقفون المجلات القليلة المصرية التى تصل اليهم ؟ وهل تعلم ان التونسيين اهل ضيافة ومروءة يذكروننى بأبطال الكرم فى التاريخ العربى من أمثال حاتم وغيره ..؟

عيد سعيد

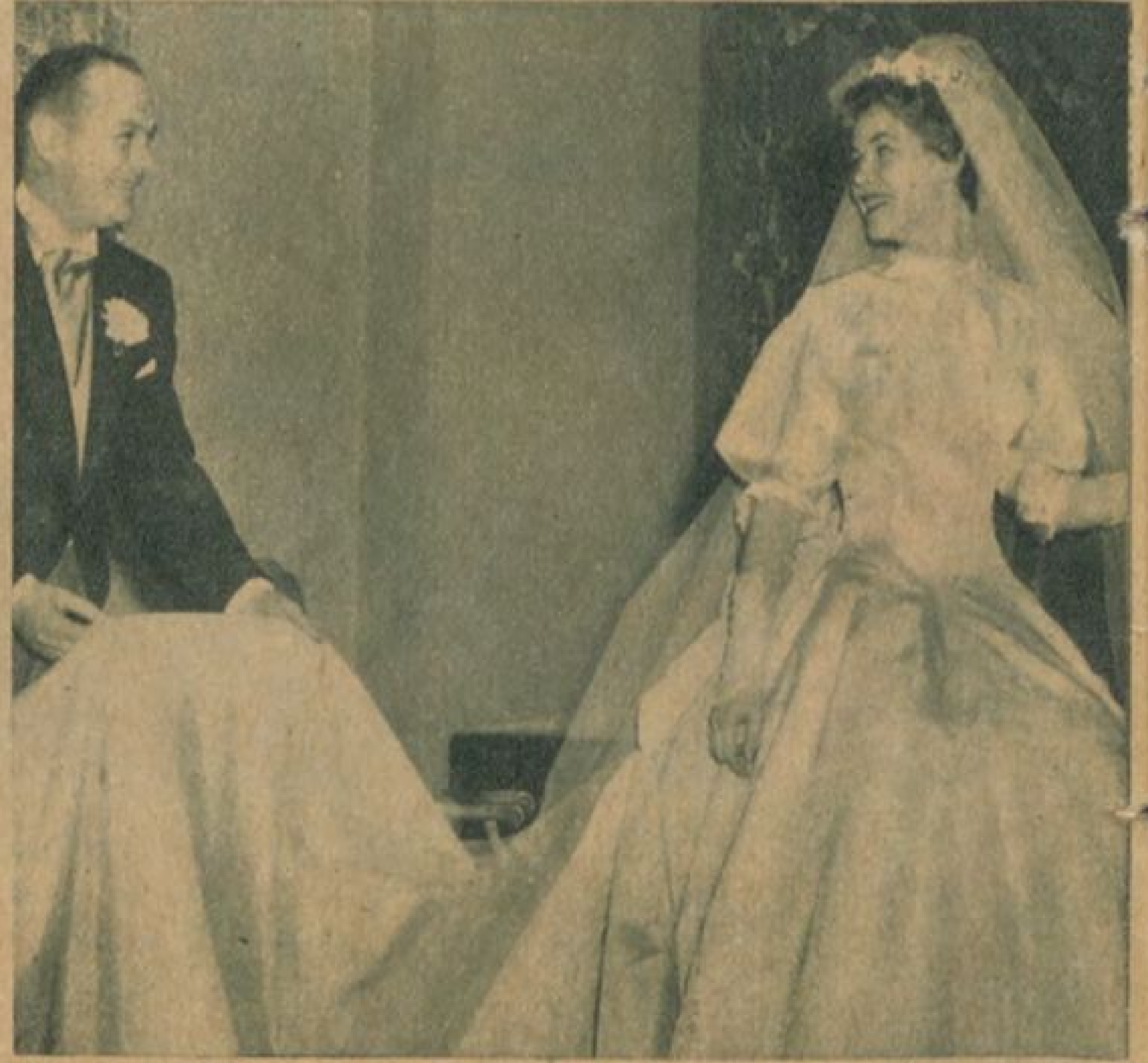
يوافق صدور هذا العـدد من « الكواكب » اليوم الاخير من شهر رمضان المعظم ، يوم وقفة عيد الفطر المبارك و «الكواكب» تنتهز هذه المناسبة السـعيدة لتهدى الى قرائها فى العـالم الاسلامى اسمى آيات التهنئة ، راجيـة أن يعيده الله عليهم جميعـا باليمن والبركات ..



تاليف فرقة تونسية قومية : الاستاذ زكى طليمات يخطب فى حفلة اعلان تاليف «الفرقة التونسية القومية» مساء يوم السبت ٨ مايو ١٩٥٤ .. وقد جلس الى يمينه السيد الحسن بن منصور رئيس لجنة الفنون الجميلة بالبلدية، والسيدة لوردكاش، والسيد منصف العقبى نائب مدير البلدية ثم السيدة أمينة نور الدين، فالمسيو بورديه سكرتير مالى البلدية ورجال الصحافة ..







والد العروس : احتفل النجم الامريكى روبرت مونتجمرى بزفاف ابنته «اليزابيث» من «فردريك جالاتين» فى حفل اقيم أخيرا فى كنيسة سان جيمس فى هوليوود .. ويرى فى الصورة والد العريس وهو يحمل ذيل ثوب العرس مزهوا

شهر عسل : عقد أخيرا قران النجمة الانجليزية الحسناء «دون آدامز» على الامير الايطالى «فيتوريو ماسيمو» ومن طريف ما يروى أن العريس قد حكم عليه بالحبس مدة اربعة أشهر لاتهامه بسبب أحد جنود البوليس أثناء تأديته لعمله، ولكن محاميه الخاص أسرع يستأنف .. وقد انتهز العروسان فرصة الافراج عن العريس مؤقتا ليسافر مع عروسه الحسناء فى رحلة شهر العسل . ويرى العروسان وهما يستوفيان أوراقهما قبل السفر



تمنى الاستاذ توفيق الحكيم فى حديثه الذى نشرته له الكواكب منذ اسابيع ان يحب آفا جاردنر فما كان من القسم الفنى بالمجلة الان حقق له رغبته على الورق.. واليوم تنقل «الكواكب» الاديب الكبير الى جو هارون الرشيد وسط الجوارى والغوانى

توفيق الحكيم ... يتمنى ان تحيط به الجواري ... ويؤلف مسرحية فى دقيقة!

عندما يتحدث الأديب الكبير توفيق الحكيم عن المسرح والسينما نراه يغترف من معين لا ينضب . وهو اذا ما شخص الداء كشف عنه بسهولة ووضوح فاذا أوصى بالدواء كان فيما اوصى به العلاج الناجع !..

« انظر المقال على الصفحة التالية »



بدا حديثي مع الاستاذ توفيق الحكيم سهلا هينا .. فقد كان يضحك وهو يقول لي : « لقد آمنت بأن القسم الفني « بالكواكب » لا يقل براعة عن مثيله في أية مجلة عالمية ، فقد البسني عطف وحب « آفا جاردنر » حتى خيل الى وأنا أتأمل صورتي معها .. انني فعلا بلحمي ودمي أكاد أعانقها وأنها تطارحني الغرام .. ولكم تمنيت أن ينقلب هذا الحلم الذي هيأه لي القسم الفني حقيقة لولا خوفي من « البيت » و « العيال »

« ولكن ما دام هذا القسم له هذا الخيال الخصب وهذه البراعة الفائقة وما دمت أنا قد تمتعت بهذا كله في لحظات فلماذا لا « يزودها شوية » وينقلني الى هوليوود في ملابس هارون الرشيد وأن يجلسني مع عشرات منهن .. من حسان هوليوود ، ياليته يفعل لاعيش مع صورتي بينهن .. لحظات أخرى ..

ملحوظة : «الكواكب» لا يسعها الا أن تحقق للاديب الكبير رغبته وأن تقدم له الشكر على هذا المديح

هكذا بدأ حديثه هادئا ضاحكا ، ثم انقلب الحديث الهادىء الباسـم الى ثورة .. ثورة عاتية !

لم أسكت

قلت له : « نحن في نهاية رمضان فهل صمت عن النقد طيلة هذه المدة ؟ »

فأجاب على الفور :

ـ لا .. لا .. يا صديقي انني لم أسكت اطلاقا ولم أصم بل طالبت بالعمل وبزكاة رمضان. طالبت يوسف وهبي بالزكاة ، زكاة رمضان عن فنـه الرفيع الماضي . لقد فهم صديقي يوسف من حديثي معك انني أدعوه الى ترك « التهريج » الذي يضطلع به اليوم وأن يضرب صفحا عن ذوق جمهوره الجديد الذي أراد غداء رخيصا من الفن، يضحكه ويسليه ويبعده فراسخ وفراسخ عن الفن الرفيع وأصوله

« لقد فهم يوسف هذا ، وانا لا ادعو الى أن يترك ذوق «الجمهور الواسع» وأن يترك «الشباك» الذي فيه « حياته » كما يقول، والواقع انني أدعوه الى التمسك بهذا اللون من « التهريج » والتمثيل الرخيص .. وأدعوه في الوقت نفسه أن «يزكي» عن فنه الماضي .. عن فنه الرفيع بتمثيل روايات جدية ولا يلتفت الى الشباك لمدة شهر كل عام ، شهر واحد هو الزكاة .. هو ضريبة يؤديها للفن المسرحي العالي

اقتراح مقدم الى يوسف

« ولقد ظلمت يوسف كثيرا حتى رأيته في دوره الخالد في رواية « الذهب » فذهبت اليه وقلت وقتذاك : « انني لعلى استعداد للحضور كل ليلة لمشاهدتك في هذه الرواية ، وانني لعلى استعداد لاكرس قلمي في الدعوة لفنك الرفيع هذا لو واظبت عليه ، وانني لعلي استعداد لكتابة كتاب عنك يخلدك ويخلد اسمك وفنك .. وانني اضعك في مصاف أعظم ممثلي المسرح العالميين وقد رأيتهم يمثلون دورك هذا في مسارح فرنسـا وانجلترا والنمسـا .. فما يزوك فيه وما علوا على فنك »

واني أتقدم اليه باقتراح :

« ماذا لو مثل رواية من الروايات التي عربها عميـد الادب العربي الدكتـور طه حسـين «سوفوكليس» مثلا أو مسرحية تأليف «راسين» أو رواية « لكورنيي » من تعريب الدكتور طه .. ماذا لو مثل بعض هذه الروايات وأعلن انه يمثلها بعيدا عن بريق الشباك وتأثيره السحري .. ودعانا ـ نحن الادباء ـ ودعا أساتذة الجامعات ، والصفوة المختارة من أهل الفن في مصر ، لتملأ البناوير والصالة ، ويتركنا نعيش في جو رائع من الادب الرفيع والتمثيل المتقن الذي لا أنكره على يوسف وحسين رياض واحمد علام وغيرهم من فطاحل المسرح. ليمثل يوسف احدى هذه الروايات لمدة ثلاثة أو اربعة ايام .. او شهر في السنة كلها .. وأؤكد لك انه لن يتأثر ماديا كثيرا، ذلك لانني أعتقد أن الله قد من عليه من نعمه بما يكفي ويزيد عن كفايته . وأن مقالا للدكتور طه حسين وكتابا أو مقالا مني نخلد فيها فن يوسف أجدى عليه من « فيللا » يشتريها من مال « الشباك » يجيئه من « تهريج رخيص » .. وأن اعجابا بيديه طه حسين لفن يوسف أخلد على الزمن من تصفيق و « تصفير » مئات من عشاق فنه الرخيص الحالي ..

« اننا نذهب الى أوربا ونطوف بمسارحها ، ونعجب بالروائع التي نراها على خشبة هـذه المسارح ونجيء الى مصر لنشيد بفن ممثلي الغرب ، فلماذا لا يمثل يوسف هذه الروائع هنا ويدعو السياح الى مشاهدته ليقارنوا وليذهبوا الى بلادهم ويتحـدثوا عن فن المسرح المصرى والممثلين المصريين .. ان التمثيل أدق عنـوان لنهضات الامم .. وما أحوجنا الى اشعار أهل الغرب بأننا أمة ناهضة الى حد كبير »

لماذا ؟

• قلت له بعد أن هدأت ثورته قليلا : «ولكن الحكومة تتبنى اليوم هذا « التهريج » وتدفع له اثنين وعشرين الفا من الجنيهات سنويا فلماذا لاتطالب الحكومة باتخاذ خطوة ايجابية في هذا الشأن ؟ »

فقال :

ـ انني أدعو الحكومة الى وقف الانفاق على مثل هذه الفرق ، والى أن تعلن تخليها عن هذا الفن الرخيص . نعم أدعو الحـكومة وأرجوها وأتوسل اليها أن توقف صرف الاعانات هذه »

اشاعة !

• قلت له محاولا اثارته مرة ثانية : « يقولون انك ـ ولا تؤاخذني ـ ناشف جـدا ولا تصلح لتاليف تمثيليات صالحة لخشبة المسرح المصرى والشاشة المصرية ؟ »

وخلع توفيق طربوشه .. والقاه جانبا ، وثار ثورته التي تطلعت اليها ، وقال :

ـ ايه الكلام ده ..! انا توفيق الحكيم ، الذي اعيش منـذ نيف وثلاثين عاما في جـو المسرح والسينما والفن ، والذي شاهدت مسارح الدنيا باسرها ، وتمثيليات أشهر مؤلفي العالم ، أنا لا اعرف في التاليف المسرحي والسينمائي لمصر ؟! أنا الذي ترجمت لي عشرات القصص والمسرحيات الى اكثر لغات العالم وتدووات كتبي في مكتبات أوروبا وامريكا .؟ أنا الذي مثلت مسرحياتي على مسارح أوربا ولعب أدوارها أشهر ممثلي المسرح في تلك الدول ..! واخيرا .. أنا الذي مثل لي المسرح المصرى أيام اخوان عكاشة وغيرهم عشرات المسرحيات منذ ثلاثين عاما ؟! انا يقال له أنت لا تعرف !!

امنية حققتها

وسكت هنيهة حتى هدأ ثم قال :

« ياصديقي .. لقد كنت استطيع ان اسير في الطريق الاولى التي رسمتها في مستهل حيـاتي الفنية ، أن أقدم للمسرح الرخيص من المسرحيات والتافه من التمثيليات ، ولكنني رسمت لنفسي خطة بعد نضوج فكري وعقلي . هي ان اكسب لبلادي اسما في الخارج في عالم المسرح والتأليف المسرحي .. وهو مالا يستطيع غيري ممن يؤلفون اليوم أن يفعله أو يصل اليه .. ولكنني حققت لنفسي ولبلادي هذه الامنية مضحيا بالمال ، كاسبا الاسم والشهرة في الخـارج لنفسي ولوطني ، ولذلك تركت المسرح المصرى لمؤلفيه ـ اللي انت عارفهم ! ـ ولكن .. اذا شئت أن أؤلف لك الآن .. وفي دقيقة واحدة احدى المسرحيات على النمط الذي يؤلفون به للمسرح اليـوم .. فأنا على استعداد

قصة في دقيقة

• قلت له : « طيب ألف لنا قصة الآن »

فضحك وقال : « على أن تكون حقوق التأليف والتمثيل محفوظة .. ؟! »

قلت : «وهو كذلك »

وبدأ الاستاذ توفيق يتكلم :

« تفتح الستارة على أسرة محمـد افندى بسطويسى كمسارى الترام ، وقد جلس حول الطبلية زوجته واولاده الخمسة وأمامهم طبق فول مدمس معتبر وتتحدث الام الى أولادها فتقول لهم : «اوعوا تزيطوا لما أبوكم ييجى ، أبوكم تعبان ياعيني طول النهار يزمر ويتخانق مع الركاب.. قطيعة من دي شغلة .. ربنا ينجيه منها .. وانت يا مصطفى رايح تقول لابوك يجيب لك ايه على العيد ؟ »

وأجاب مصطفى : « انا عاوز صندل وزمارةزى بتاعته وأخويا على عاوز جلبيه حرير .. واختي عاوزه فستان زى فسـتان صفيه أخت الواد دقدق »

وخلال الحديث تسمع الزوجة صراخا فتنظر من الشباك .. فترى عربة اسعاف .. ومحفة عليها جثة ، انها جثة زوجها ..

لقد أراد أن ينتقل من الوابور الى العربة .. فسقط بينهما وقتل بعجلات الترام

وتسمع الصراخ والعويل .. والندب واللطم .. وسبعى و « ضبعى » وابو العيال .. ومين يربيكم من بعده ؟ و .. و ..

ويجيء الجار مصطفى مدبولى السـاعي في وزارة الاوقاف ليعزى الزوجة ، انها جميلة ، وكم استهواه جمالها ولكنها كانت امرأة عفيفة.. شريفة .. مخلصة لزوجها ..

بدأ يتردد الجار على الارملة الجميلة يتودد اليها بتقديم خدماته وسعيه لدى شركة الترام لاستخلاص مكافأة للفقيد وتقديم أوراق التحاق الاولاد للمدارس الخ..

وتضطر الزوجة ازاء هذا العطف وهذا التفاني وتحت ضغط الحاجة الى أن تصبح عشيقته .. ثم تتردى في مهاوى الرذيلة .. سعيا وراء قوت عيالها ..

ويكبر الاولاد .. ويقتل واحد منهم أمه امام مكتب الآداب .. عندما بلغه أن أمه ضبطت في بيت مشبوه وقبض عليهـا في مكتب الآداب .. ثم يقتل نفسه أمام أعين رجال البوليس وتزداد الحالة سوءا .. وكانت احدى بنات الزوجـة قد درست وتخرجت من المدرسة وتعلمت فيهـا « الحياكة » وشقت طريقها في الحياة وتقع في حب شاب من أسرة كريمة ، ويبادلها الشاب الحب ويعرض عليها الزواج ، وترفض الفتاة خشيـة أن تعلم أسرته بالوحل العالق باسرتها .. ولكنها تقبل تحت ضغط الحب والالحاح .. وعند عقد القران ، وبينما هما جالسين في « الكوشة » مع خطيبهـا ، وتغني العالمة « اتمخطرى يا حلوة يا زاينة الزفة » يدخـل الاب .. اب الزوج وافراد أسرته .. ويهجمون على العريس ويلقون قنبلة ..

انت عارف بتجـوز مين ؟ ! دى بنت امرأة ساقطة

وتصعق العروس .. وتفقد عقلها .. فتلقي بنفسها بملابس الزفاف من النافذة . وتسقط على الارض فاقدة الحياة !

وقال توفيق الحكيم : « عاوز كمان نكبات وبلاوى ..؟! أهه قصة .. او سـيناريو من « بتوع الايام دى » .. قصة في دقيقة »

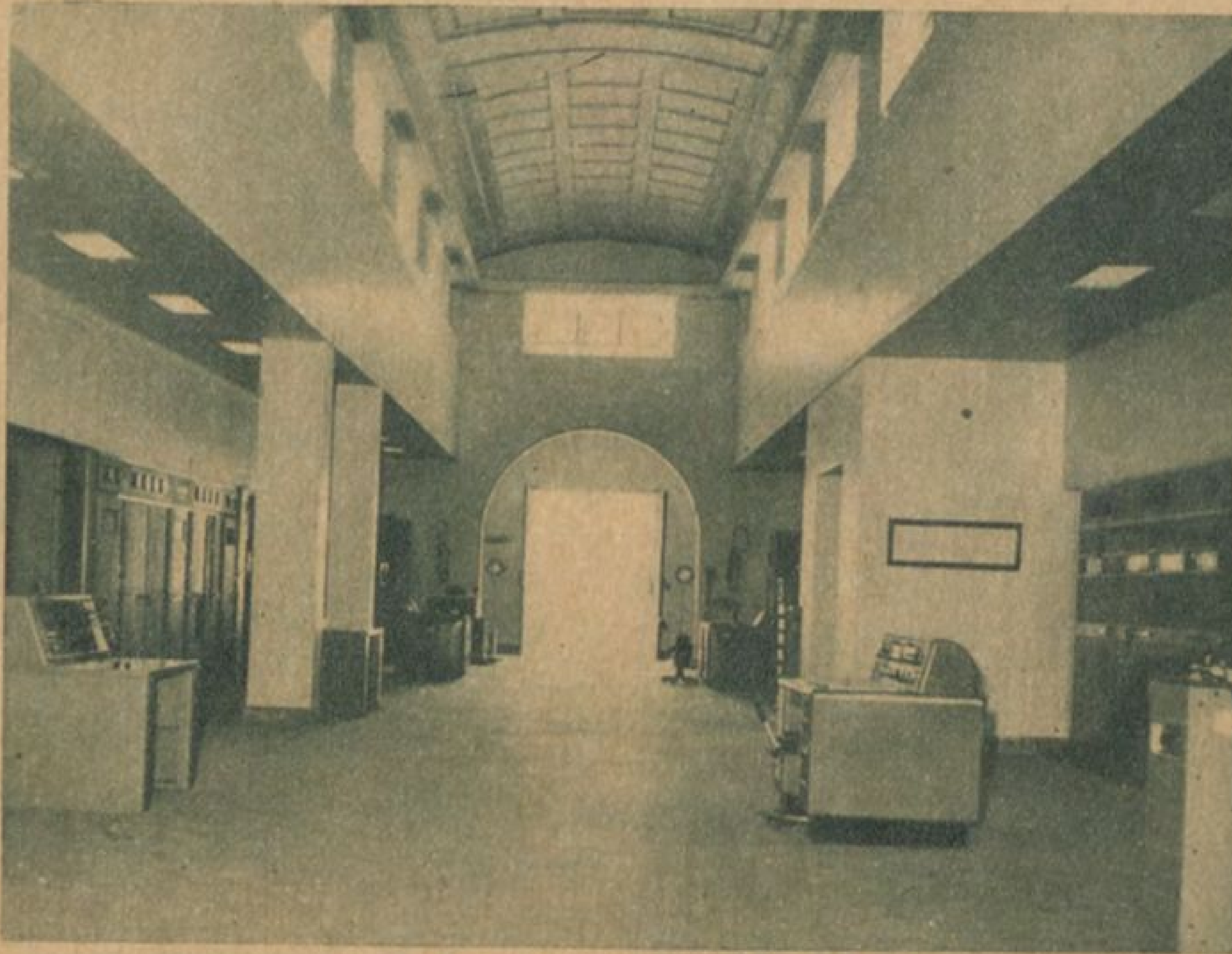
وقلت للاستاذ توفيق : « بل يكفينا هذا والآن نريد حكمة نختم بها حديثك ؟ .. »

فامسك بورقة وقلم وكتب :

« الحب مرض والزواج صـحة .. والمرض والصحة لا يلتقيان »

لطفي رضوان

الاذاعـــة ... في عشرين عاما !



بهو من ابهاء الاذاعة المصرية المجهزة باحـــدث الآلات

تحتفل الاذاعة بمرور ٢٠ عاما على انشائها فقد حمل الاثير صوت الاذاعة الرسمية الحكومية لاول مرة يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٤

• كان في القطر المصرى حوالى ١٥ محطة اهلية ، ورات الحكومة انشاء محطة حكوميـة والغاء هذه المحطات ، وقد لجأ بعض أصحاب هـذه المحطات الى القضـاء يطالبون الحكومة بتعويض عن الاضرار التى لحقت بهم لسبب الغاء محطاتهم ، ولكن المحاكم لم تجبهم الى طلباتهم

• حصلت شركة ماركونى للتلغراف على حقوق احتكار الاذاعة المصرية مدى ١٥ عاما ، وكانت الاذاعة المصرية خلال احتكار هذه الشركة لهـا خاضعة لموظفين من الانجليز يرسـمون لها سياسـتها وفق رغباتهم

• كان عدد موظفى الاذاعة لا يتجاوز الخمسـين موظفا في عهد شركة ماركونى وصل اليوم الى الى اكثر من خمسمائة موظف

• كانت ميزانية الاذاعة قبل تمصيرها لا تزيد كل عام عن ٢٠ الفا من الجنيهات ، فبلغت بعد تمصيرها حوالى ربع مليون جنيه وهى في ازدياد مستمر بسـبب تنسيقات البرامج المستمرة

• كانت الاذاعة منذ انشائها الى عهد قريب جـدا هدفا لحملات النقد الصحفى ولم تكف الصحف عن هذه الحملات الا بعد أن بدات الاذاعة تعنى بتحسين البرامج والاهتمام بارضاء جميع الاذواق

• كان الملاحظ على برامج الاذاعة في عهد شركة ماركونى كثرة الاحاديث الرسـمية ، فهذا حديث عن الزراعة وذاك حديث عن الصحة ، وحديث ثالث عن التعليم والخ .. وكانت الشركة المحتكرة تلجأ الى هذه الاحاديث كوسيلة لملء ساعات البرامج المتفق عليها في العقد المبرم بينها وبين الحكومة

• كان اكبر اجر تتقاضاه مطربة هو اجـر الآنسة ام كلثوم عند انشاء الاذاعة فقد كانت تتناول ١٥ جنيها عن كل ساعة تغنيها ، وكان عبد الوهاب يتقاضى نفس هذا المبلغ ، وكان هناك مطربات ومطربون يتقاضـون خمسـة جنيهات في الليلة

• كان الاستاذ مدحت عاصم يعمل مسـتشارا فنيا للاذاعة عند انشائها وقد اصطدمت آراؤه بآراء المسئولين الانجليز فأخرجوه من الاذاعة

• كان البرنامج الاوربى يسـتنفد كل ميزانية الاذاعة ووقتها وكانت الاذاعة تسخو في تقدير الفنانات والفنانين الاجانب سخاء كبيرا وتقتر في تقديرها المادى للفنانات والفنانين المصريين الى حد الشح

• كان المرحوم الاستاذ محمود صادق المدرس يتولى الاشراف على ركن الاطفـــال باسم « بابا صادق » فلما اختاره الله الى جواره تولاه الاســـتاذ محمد محمود شعبان المذيع بالاذاعة تحت اسم بابا شارو

أول من عرفهم الميكروفون

فتحية أحمد

كانت مطربة معروفة ، عرفها الجمهور على خشبة المسرح كمطربة للاوبريت التى كانت تقدمها فرقة الريحانى ، فلما انشات الحكومة محطة الاذاعةاشتركت فتحية احمد في الليلة الاولى لانشاء المحطة

محمد فتحى

ويعتبر الاستاذ محمد فتحى اول مخرج للتمثيليات الاذاعيـة ، فقد انشا فرقة تمثيلية من هواة التمثيل في الجامعة واطلق عليها اسم فرقة هواة التمثيل بالاذاعة وقدمت اول تمثيلية

فكرى أباظة

والاستاذ فكرى اباظة اول من القى محاضرات اجتماعية امام الميكروفون ، وكان يقدم محاضرته مساء الاربعاء من كل اسبوع بين الوصلتين الغنائيتين للموسيقار محمد عبد الوهاب

صفية المهندس

والسيدة صفية المهندس هى اول مصرية اشتغلت مذيعة ، ثم فتح الباب لعدد كبير من زميلاتها فتولت المرأة وظائف هامة وراء الميكروفون

• اشتركت فاتن حمامة في مستهل حياتهـا الفنية في بعض التمثيليات الاذاعية وكانت تتقاضى جنيهين عن كل دور تمثله في الاذاعة

• طلبت الاذاعة ، قبل أن تتولى الحكومة الاشراف عليها ، من المرحوم نجيب الريحانى تسـجيل بعض تمثيلياته فطلب ٣٠ جنيها عن كل تمثيلية ولكن الاذاعة عرضت ١٥ جنيها فقط واصرت على ألا تزيد هذا المبلغ مليما واحـدا واصر الريحانى من جانبه على أن يتقاضى المبلغ الذى طلبه ، وأمام اصرار الجانبين فقد المسـتمعون ثروة فنية هامة فقد مات الريحانى قبل أن يسـجل تمثيلياته

• من الاذاعيين الذين فقدتهم الاذاعة بعد أن سـاهموا بمجهود كبير في بنائها المرحومان مصطفى رضـا وعبد الوهاب يوسـف

• اشـــترك عدد كبير من الأدباء في القـــاء محاضرات أدبيةواجتماعية ووطنية امام الميكروفون ومنهم الدكتور طه حسين والاساتذة العقاد واحمد امين ، والمرحوم المازنى

• اوفدت الاذاعة بعض موظفيها في بعثـات لفترات قصيرة لدراسـة النظم التى تسير عليهـا اكبر المحطات العالمية

• من طريف ما يذكر أن الاذاعة في عهد شركة ماركونى استعانت بخبير انجليزى لتنظيم البرنامج العربى

• تم تمصير الاذاعة واشرفت عليها الحكومة اشرافا فعليا عام ١٩٤٩

هل تعلم؟

● ان أربعمائة فنان ، عملوا طوال سنتين كاملتين ، ورسموا مليون صورة ، لينتجوا فيلم « أليس فى بلاد العجائب » . وان التى تحدثت بلسان « اليس » فى الفيلم – وبطريقة الدوبلاج طبعا – هى ممثلة انجليزية فى الثامنة من عمرها ، تدعى « كاترين بيومونت » ؟

● وان « جيمس ستيوارت » يقتنى مزرعة يربى فيها « ماعز انقرة » المعروف باسم « انجوراه » ؟

● وان اسم « جون اليسون » الاصلى هو « ايلا جيسمان » ، وانها ولدت فى نيويورك ؟

● وان شركة « وارنر » الغت فى سنة ١٩٥٢ عقد « جوان كراوفورد » لان افلامها فى المدة الاخيرة لم تكن تأتى ربحا مناسبا ، وانها اعطتها عن الغاء العقد تعويضا قدره أربعمائة الف دولار ؟

● وان عمر « همفرى بوجارت » الآن ٥٤ سنة ؟

● وان عمر « سكوت برادى » الآن ٣٠ سنة ؟

● وان « كارى جرانت » هو مكتشف النجم الجديد «دك اندرسون» ؟

● وان « روى روجرز » يهوى الصيد، وانه يملك مسدسين مكسوين بالذهب ثمنها عشرة آلاف جنيه ؟

● وان « ريتا هايوارث » لم تندم بعد طلاقها من على خان ، على شىء ندمها على كلبها الذى احتفظ « على » به ؟

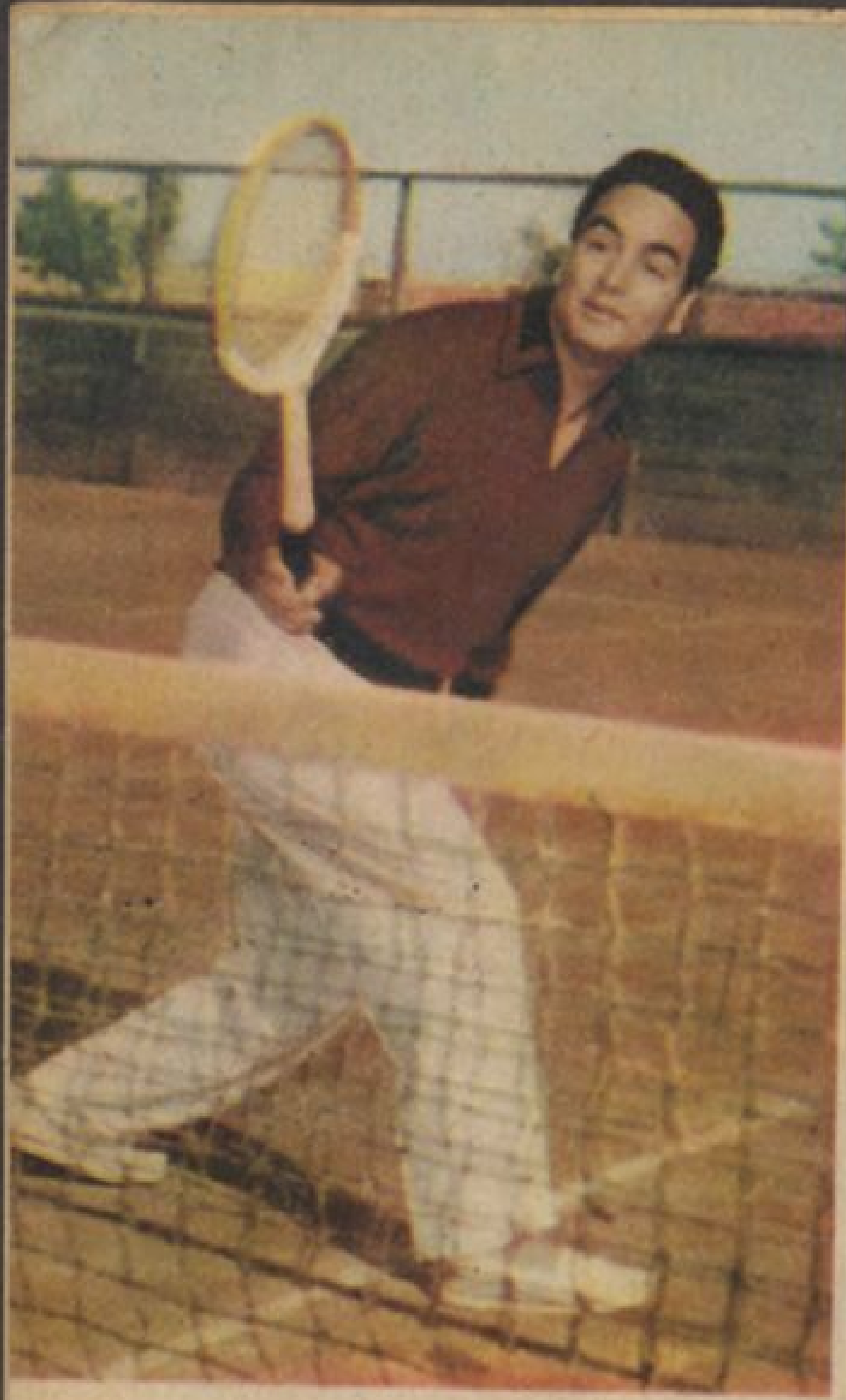
● وان « استر ويليامز » تستطيع أن تسبح تحت الماء حاملة طفليها فوق ظهرها ؟

● وان اسم « ديل روبرتسون » الكامل هو « ديل لوان روبرتسون »

● وان اسم « هوارد كيل » الاصلى هو « هارى كيل » ، وانه كان يشتغل فى طفولته بمسح الاحذية ، وكان ينفق ما يدخره فى شراء تذاكر المسرح ؟

● وان « ريكاردو مونتالبان » اسبانى الاصل ، وانه قبل ذهابه الى هوليود كان ألمع نجوم المكسيك ؟

● وان النجم « مكدونالد كارى » اشتغل فى مطلع شبابه بغسل الاطباق فى محل يضم بعض العاملات ، وان العاملات كن يتولين عنه تلك المهمة فى مقابل اصطحابهن الى اماكن الرقص بعد انتهاء مواعيد العمل . وانه كان فى نفس الوقت ملتحقا بالجامعة ليتخرج محاميا ؟



« باك هاند » او اليد الخلفية من الرميات التى يجيدها محمد فوزى ..

محمد فوزى يهنىء مديحة ويهون عليها وقع الهزيمة بعد ان تغلب عليها فى ثلاثة اشواط متتالية

عميل مديحة يسرى الى اللعب امام الشبكة ، وتعمد فوزى أن يرمى الكرة عاليا ليغلبها



ماتش تنس !

عندما حدد محمد فوزى ومديحة يسرى الساعة الثامنة صباحاً موعداً لتصوير هذا الموضوع ، غلب الضحك على المصور وتخيل أنهما يمزحان معه واستبعد أن يستيقظ أحد من أهل الفن فى هذا الموعد المبكر فقد اعتاد الصحفيون ألا يحاولوا مقابلة النجوم قبل الواحدة بعد الظهر وهو الميعاد المبكر لاستيقاظهم بعد السهر فى البلاتوه

وتوجهت العدسة إلى نادى الزمالك وهى مترددة . . أو شبه واثقة أنهـا لن تجد أحداً ، وما كان أشد دهشتها عندما وجدتهما هناك .. وكانا منهمكين فى اللعب !

كانت المباراة حامية بين الزوجين ، فقد حاول كل منهم أن ينسى أنه شريك الآخر فى حياته، وكان هدفه الأول هو أن يهزم منافسه . وقد تغلب فوزى على مديحة ورضى بعد إلحاح منها أن تعلن أنها هى الفائزة فرأينا أن نرضيهما معاً باعلان النتيجتين



يوسف وهبى يتمنى أن يرى مصر فى نظافة سويسرا ، وغنى أمريكا ، وتقدم فرنسا ، وحسين فوزى يقول : « ياريت » ! ..



امينة رزق تدافع عن « الدراما » لونها المفضل ونعيمة عاكف تقول لهـا : « ياختى مافيش احسن من الضحك والفرفشة ! .. »

نجوم وراء الميكروفون

أمينة رزق ...

بين مجموعة البرامج التى تؤلف النشاط الاذاعى الجديد فى محطة الاذاعة المصرية ، برنامج « سهرات النجوم حول الميكروفون »

وفى هذه السهرات التى تسجلها الاذاعة احيانا يضطر الميكرفون الى ان يسد أذنيه عن كثير من الطرائف التى تحدث ، فليس كل ما يقال فيها يمكن أن يذاع ، ولكن اذا أردت أن تستمتع بكل ما يقال فيها ، فتعال معى نندس بين شلة النجوم التى اجتمعت حول الميكرفون فى هذه السهرة التى اقيمت فى بيت الموسيقار فريد الاطرش فى احدى امسيات الاسبوع الماضى

دراما كوميديا

لقد جمعت هذه السهرة عددا طيبا من نجوم المسرح والسينما والغناء ، يوسف وهبى ، فريد الاطرش ، أمينة رزق ، نعيمة عاكف ، عبد السلام النابلسى ، حسين فوزى

والعجيب فى أمر هذه السهرة ان فريد الاطرش – وهو المغنى الوحيد فيها باستثناء نعيمة عاكف – كان مجرد مستمع فى جانب كبير منها ، بينما غنت أمينة رزق بصوتها « الدراماتيكى الحاد » الاغنية المعروفة « ياناديى عليك » وعزف يوسف وهبى على البيانو أحد الالحان التى وضعها بنفسه عندماكان هاويا للموسيقى ، ولكنه – كثر الف خيره – امتنع عن أن يشارك البيانو الغناء !!

بدون أسماء

وقد امتازت هذه السهرة الاذاعية بخفة الدم،وبباقة الطرائفالتى تخللتها، ولا سيما تلك التعليقات المرحة التى كان الاستاذ يوسف وهبى لا يفتأ يتحف بها زملاءه بين حين وآخر

وعندما قدم المذيع جلال معوض نجوم السهرة الى المستمعين ، لم يشأ أن يقدمهم بأسمائهم ، وانما ترك لهم الميكرفون ليقدموا انفسهم بأنفسهم ، فغنى فريد الاطرش ، واطلق يوسف صيحة تمثيلية من صيحاته التقليدية ، وقالت أمينة رزق للميكرفون « روح الله يسامحك » والقت نعيمة عاكف مطلع اغنية خفيفة من اغانيها المرحة ، وتحدث حسين فوزى الى المستمعين يسبقه خجله ، أما عبد السلام النابلسى فقد ثار وهاج وماج لان المذيع لم يقدمه بما يناسب شخصيته اللامعة فى سماء الفن ، ولم يفرش له الميكروفون بالرمل !

ومن الطريف انه عندما غنى فريد مقدما نفسه للمستمعين قال يوسف وهبى مداعبا فريد وموجها حديثه الى المستمعين :

– لا مؤاخذة يا حضرات .. انا حاولت أحوشه ما امكنش !

واحد

وبعد هذه التقدمة تحدث الحاضرون عن مشاكل المسرح والسينما،وانعدام المسرح الغنائى فى مصر ، فقال فريد أنه يتمنى أن تمكنه الظروف من انشاء



ما لا تعرفه عن النجوم ★

مارلين ماكسويل

• كانت « ماريلين » فى السادسة عشرة من عمرها عندما بدأت تشتغل بالغناء مع الفرق الموسيقية

• كانت مارى بيكفورد النجمة السينمائية القديمة هى التى شجعتها على السفر الى هوليوود لتجربة حظها فيها . وكان أن سافرت « ماريلين » الى عاصمة السينما ، ووصلت اليها فى فبراير ١٩٤٢

• كانت قبل ذلك قد ظهرت فى بعض الافلام القصيرة مع الفرق الموسيقية التى كانت تعمل معها ، فلما رآها المنتج «هوارد دى سيلفيا» فى هوليوود طلب منها أن يجرى لها تجربة سينمائية ، فقبلت ... واحتفظ المنتج بفيلم التجربة ريثما تأتى الفرصة التى يمكن فيها اظهار ماريلين فى أحد أفلامه

• وفى فترة الانتظار قامت ماريلين برحلة الى معسكرات المحاربين للترفيه عنهم بغنائها ، وفى أثناء هذه الرحلة كتب لها وكيلها يخبرها ان مؤسسة سينمائية تطلبها للتعاقد معها . وعادت الى هوليوود لكى تظهر فى أول فيلم لها وهو « شحنة للابرياء »

• اصيبت بعدة حوادث ، منها كسر فى ساقها وذراعها ، كما أصيبت فى حادث تسمم .. ولكن هذه الحوادث لم تخلف اى أثر فى جسمها !



يوسف وهبى فى فاصل من العزف المنفرد على البيانو، بينما «سرح» فريد الاطرش ونعيمة عاكف مع الانغام وامسك جلال معوض بالميكرفون ..



فريد الاطرش يغنى أمام الميكرفون ونعيمة عاكف تقوم بدور « الكورس » ! ..

تنادى عليك !

فرقة اوبريت ينفق عليها من جيبه .. وعندئذ قال عبد السلام النابلسى :

ـ طيب ما تعتبرنى فرقة اوبريت وتنفق على يا اخى !

وسألهم جلال معوض عن امانيهم التى يودون تحقيقها ، فقال يوسف وهبى :

ـ اتمنى ان ارى مصر فى نظافة سويسرا ، وفى غنى أمريكا ، وفى تقدم فنى زى فرنسا ، وفى نظام انجلترا ، وفى سلام السويد

فقالت أمينة رزق :

ـ يبقى مش ناقص الا « تجرى تحتها الانهار » وتبقى جنة !

وقالت نعيمة عاكف :

ـ اتمنى أن ابنى مستشفى

فحبذ حسين فوزى رأيها وقال :

ـ أيوه .. خصوصا واحنا الاتنين دايما عيانين !

مليونير

وقال عبد السلام النابلسى :

ـ أتمنى انى أصبح مليونير

فقال حسين فوزى :

ـ بسيطة .. فى الفيلم الجاى حا اديلك دور مليونير !

وعندما ناقش الحاضرون فى مشاكل السينما تسرب الحديث الى عجز المنتجين عن الارتفاع بمستوى الافلام بسبب اعراض الجمهور عن الافلام التى تهدف الى مثل عليا ، واقباله على الافلام الهزلية

وانبرى للدفاع عن الكوميديا عبد السلام النابلسى ، بينما تصدرت أمينة رزق لتأييد جانب الدراما ـ وانت عارف بالطبع ليه ـ وكان النابلسى متحمسا جدا فى ابداء آرائه لدرجة أن شريط التسجيل قطع !

وهنا صاحت أمينة رزق قائلة :

ـ شايف .. حتى الشريط مش عاجبه كلامك !

احتجاج

وعندما بدأت أمينة رزق تغنى « بانادى عليك » صاح يوسف وهبى :

ـ الله .. !

فسألته أمينة فى زهو :

ـ صوتى عجبك يا استاذ يوسف

فقال يوسف :

ـ أبدا .. ده انا عايز أقول الله .. ياخد بيدك !!

وبعد ساعة قضاها الحاضرون فى هذا الجو المرح على مسمع من ميكروفون الاذاعة قال فريد الاطرش لجلال معوض :

ـ كفاية بقى لحد هنا وخلى صلاتنا بالمستمعين كويسة !!



ما لا تعرفه عن النجوم

كاترين جريسون

• كانت طالبة فى احدى مدارس هوليوود عندما اختارها الممثل الكوميدى « ايدى كانتور » للاشتراك معه فى أحد برامجه الاذاعية . ولكن احد رجال السينما صمم على أن يفوز هو اولا بسماعها فى تجربة سينمائية .. وكانت النتيجة حصولها على عقد لمدة طويلة مع احدى شركات السينما

• لم تقف « كاترين » أمام الكاميرا الا بعد مرور سنتين من ارتباطها بذلك العقد ، ولكنها قضت هذه المدة فى تمرين صوتها ، ودراسة فن الالقاء ، وكيفية المشى والكلام

• بدات ظهورها على الشاشة كنجمة ضيفة فى فيلم « سكرتيرة آندى هاردى الخاصة »

• يعجبها من الممثلين « فرانك سيناترا » و « جين كيلى » .. وقد ظهرت معهما فى فيلم واحد هو « ارفعوا الهلب »

• مما تذكره « كاترين » عن أيام هوايتها الاولى للفن ، أنها دخلت مرة الى مسرح بلدية سانت لويس فى النهار وراحت تغنى على خشبة المسرح وقد تخيلت ان الصالة الخالية غاصة بالجمهور ، وحدث أن جاء فى ذلك الوقت مغنى الاوبرا المشهور « فرانسز مارشال » فسمع صوتها واعجب به ، وكان أن بدأ يتعهد صوتها بعناية حتى انتقلت الى لوس انجليس لتصبح قريبة من هوليوود

مذكرات عبد الوهاب - ٩

كيس هرون الرشيد في جيبي!



في خلال حياتي العملية التي بدأت بصورة جدية منذ عام ١٩٢٤ ، كنت أغني ، كما سبق أن ذكرت ، في الحفلات والأفراح . وقد أتاحت لي هـذه الفترة فرصة طيبة للتعرف إلى كثير من الشخصيات البارزة في عالم السياسة والمال والمجتمع الراقي

وما أكثر الحوادث الطريفة التي صادفتني في تلك الفترة التي كنت أضع فيها قدمي على الدرجات الأولى لسلم الشهرة والنجاح

ومن الحوادث الطريفة التي أذكرها أنني دعيت مرة للغناء في حفلة خاصة بمنزل أحد الكبراء ممن كانوا على صلة بالعائلة المالكة السابقة . . وقد حضرت الملكة السابقة « نازلي » هذه الحفلة وقد كان هذا أمراً نادر الحدوث في عهد « فؤاد »

وبينما كنت أستعد للغناء . جاءني من يقول لي: إن « جلالة » الملكة تريد أن تسمع دور « الله يصون دولة حسنك » وهو أحد الأدوار المشهورة لعبد الحي حلمي

وحاولت أن أعتذر بأنني لا أحفظ هذا الدور.. ولـكن الرسول نظر إلى نظرة ذات مغزى ، وقال وهو يبتسم :

- دي رغبة « جلالة » الملكة !

وفهمت من اشارته الخفية أنهـا ليست مجرد رغبة ، وإنما هي « أمر ملكي » .. وأن سمعتي ، وربما مستقبلي أيضاً ، يتوقف كلاهما على تنفيذ هذا الأمر بلا نقض أو ابرام

ووقعت في حيص بيص ..

ماذا أصنع وأنا لم أكن فعلا قد حفظت ذلك الدور أو رددته من قبل ؟

وجاء الفرج في شخص عازف الرق في تختي ويدعى سيد كامل ، إذ أسر في أذني أنه يحفظ الدور عن ظهر قلب

قلت :

— عال .. إذن تغني أنت الدور وأنت تجلس خلق مبـاشرة . . بينما أكتفي بفتح فمي وغلقه متظاهراً بالغناء .. وربنا يستر بق !

ونفذنا هـذه الفكرة كما وضعناها .. فكنت أتظاهر بالغناء بينما الذي يغني فعلا هو « الرقاق » سيد كامل المختفي وراء ظهري !! وكنت في بعض الأحيان أخفي الضحكات التي تلح على . بوضع المنديل على فمي متظاهراً بالكحة !

وانتهت السهرة على خير والحمد لله !

هارون الرشيد

ومن الحوادث التي أذكرها أيضاً عن هـذه الفترة من شبابي ، أن دعيت ذات مرة للغناء في حفلة أقامها رجل من أكبر سراة مصر وأبعدهم جاهاً ونفوذاً لا داعي لذكر اسمه ، وكان همزة الوصل بيني وبين هذا الـكبير نادي الموسيقى الذي كنت في نفس الوقت طالبـاً به ، إذ كانت صلته بالمشرفين على النادي طيبة

وقد اهتم النادي بهذه الحفلة فكلف « تختاً » من أعضائه بمشاركتي في إحياء الحفلة

وكان سروري عظيما للغناء في حفلة هذا الرجل ، نظراً لعلاقته بالنادي من جهة ، ولأهمية مركزه الاجتماعي من ناحية أخرى

وبعد أن أحييت الحفلة بما ليس عليه من مزيد.. أقبل على الداعي يحمل كيساً مليئاً بالنقود يشبه ما قرأنا عنه في قصص سخاء هارون الرشيد على المطربين والشعراء ، ووضع الـكيس في جيبي

وأحسست من ثقل الـكيس بالسرور لدرجة أن ازدادت ضربات قلبي ، وقدرت أن ما فيه من جنيهات ذهبية لا يقل عن ألف أو خمسمائة..وهذا أضعف الايمان

وبعد انصرافي من بيته أخرجت الـكيس بلهفة لا حصى هذه الثروة العظيمة .. فاذا بي أكتشف أن ما بالكيس لم يكن سوى شلنات لا تزيد في جملتها عن بضعة جنيهات ..!!

كيف بدأت التلحين ؟

وكانت الرغبة التي تجيش في صدري للبحث عن أفق جديد في الغناء يتفق وتطور العصر — كما سبق أن ذكرت — هي شغلي الشاغل في ذلك الوقت ، وقد تولدت عن هذه الرغبة محاولة ايجابية في سبيل تحقيق هذا الهدف

وتساءلت . . لماذا لا أشتغل بالتلحين . . حتى أجد الحرية الكافية والميدان الواسع لانتاج شيء أعتز به !

وخرجت بجواب واحـد . . هو ضرورة أن أكون ملحناً أيضاً .. وهكذا «حشرت نفسي» في دنيا الملحنين ، ورحت أحاول أن أجعل الناس يعتقدون أنني ملحن قبل أن أكون مغنياً . وبدأت أقوم فعلا بتلحين الأغاني لصغار المطربين والمطربات لقاء أجر تافه !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القـاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

في حلقة اليوم من مذكرات عبد الوهاب يروي لنا صاحب « مولد النور » قصة ارتقائه الى مرتبة الملحنين واقناعه للفنان نجيب الريحاني بانه « ملحن ونص » ثم تفاصيل لقائه مع السيدة منيرة المهدية أعظم مطربات ذلك الحين واشتراكه معها بالتلحين والتمثيل

ملحن محترف !

وما أن حل عام ١٩٢٦ حتى كنت قد وفقت إلى إقناع المرحوم نجيب الريحاني بأنني «ملحن ونص» فأسند إلى تلحين أوبريت « قنصل الوز » وبعد نجاحها أتبعها بأوبريت أخرى لا يحضرني اسمها الآن

وفي الفترة التي عملت فيها مع الريحاني كملحن، شعرت لأول مرة بأنني أصبحت انسانا يعتمد عليه في الملمات .. وزادت ثقتي بنفسي رسوخا وثباتا ، وكان لنجيب الريحاني أثر لاينكر في ذلك، إذ كان من طبيعته أن لايتدخل في الأمور التي لايحسنها ، فكان يضع ثقته في كملحن محترف،دون أن يحاول التهوين من عملي أو يبخسه من قدره

زد على ذلك أن تلحين رواية أوبريت كان يعتبر عملا ضخماً يحتاج إلى مقدرة وجلد بالنسبة لكبار الملحنين ، فما بالك بملحن ناشىء مثلي في ذلك الحين؟

كيف تعرفت بمنيرة المهدية ؟ !

وقد أفادني عملي كملحن لفرقة الريحاني في تقدمي السريع أيضاً في الأوساط الفنية

فبعد ذلك دعتني السيدة منيرة المهدية لكي أقوم بتلحين أوبريت «المظلومة» التي ألفها الشيخ يوسف القاضي ، فقبلت على الفور .. وكان سروري لهذه الدعوة أعظم مما يتصور القارىء ، فمنيره المهدية — وما أدراكم مامنيرة المهدية في ذلك الحين — كانت تمسك في يدها بصولجان الطرب ، وتجلس متربعة على عرشه واضعة ساقا على ساق . ولذلك كانت فرصة لايجود بمثلها الزمان بالنسبة للملحن الفقير محمد عبد الوهاب ، أن يدعى لتلحين أوبريت تمثلها وتغنيها منيرة المهدية

ونجحت « المظلومة » وكان لابد لها أن تنجح بطبيعة الحال .. ان لم يكن لقوة الرواية أو لجودة ألحانها ، فلصوت منيرة . .

وكان نجاحها سبباً في أن تسند إلى منيرة تلحين عدد آخر من رواياتها

كنت لا اخشاها !

وكانت منيرة قد اختلفت مع المرحوم سيد درويش وهو يلحن أوبرا « كليوباترة » لحسابها، فانقطع عن تكملة ألحانها . .

وفي ذات يوم قابلتني منيرة وقالت لي :

— ايه رأيك لو كملت ألحان كليوباتره واخدت دور مارك انطونيو فيها ؟

وأجبتها على الفور وقد ملأتني الخشية :

— أنا ؟ .. أعوذ بالله !؟

وعادت منيرة تلح في هذا العرض ، فلم أجد بدا من أن أعدها بالتفكير في الأمر بضعة أيام

ولم يكن ترددي في قبول هذه الفرصة هو عزوفي عن المجد الذي قد يؤهله لظهوري كمطرب وممثل أمام سيدة عظيمة كمنيرة المهدية . وانما كان خوفي وتهيبي من الفشل أمامها ، ذلك الفشل الذي توقعته تسعين في المائة بالنسبة لشهرتها الخافقة وصوتها الذي يجذب الجماهير دون حاجة لشهود روايات ولا يحزنون !

نصيحة شوقي

وكنت إذا أحيط بي في أمر من الأمور لم أجد سوى صديق الكبير شوقي بك ملازما وناصحاً . .

وتوجهت اليه ، وعرضت عليه الأمر بحذافيره مستشيراً اياه فيما أفعل ، فقال لي رحمه الله :

— أنصحك تقبل يامحمد

قلت :

— ولكن إذا فشلت .. والفشل متوقع ؟

فقال :

— إذا فشلت أولم تنل النجاح المرجو،فسيكون شفيعك وعزاؤك أنك فشلت أمام أعظم مغنية في الشرق..أما إذا نجحت — وستنجح إن شاءالله — فسوف يكون نجاحك مضاعفاً ، لأنك ستكون قد نجحت أمام أعظم مغنية في الشرق !

وأقنعني منطق شوقي .. وأخبرت منيرة بقبولي العمل معها !

« يتبع »



من البوم عبد الوهاب

صورتان تذكاريتان للموسيقار محمد عبد الوهاب : العليا التقطت له في سن العاشرة من عمره بين بعض أصدقائه في ذلك الحين .. واليمنى للموسيقار عبد الوهاب مع المطربة فاطمة قدرى عندما كان الاثنان يشتركان في فرقة عبدالرحمن رشدي

حول العالم الفنى

هذا الميثاق ...

كتب إلينا بعض القراء يتساءلون عن موضوع الميثاق الذى دعت غرفة صناعة السينما إلى عقده بين النقابات الفنية، وتساءل البعض عما إذا كان المشتغلون بصناعة السينما يريدون بهذا الميثاق أن يقيموا ستاراً حديدياً حول أنفسهم لا ينفذ منه غيرهم إلى السينما

ورداً على هذا التساؤل نذكر أن الميثاق الذى تدعو إليه شعبة المنتجين ، إنما هو محاولة مشروعة لتنظيم العمل فى السينما ، والقضاء على الفوضى التى سادت فى الحقل السينمائى فأفسدت كثيراً من أموره . ومضمون هذا الميثاق هو أن شعبة المنتجين تطالب النقابات الفنية بعدم التعاون مع أى منتج لا يكون منضما للشعبة ، فى نظير أن يتعهد المنتجون من أعضاء الشعبة بعدم التعاون مع أحد من الفنيين أو الفنانين غير النقابيين

ومعنى هذا أنه لا يجوز أن يشتغل بالانتاج السينمائى شخص لا يكون عضواً بشعبة المنتجين . فان حاول ذلك امتنع عن العمل معه الفنيون من أعضاء نقابة السينمائيين ، والممثلون من أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما ، والموسيقيون من أعضاء نقابة الموسيقيين . ويتعهد المنتجون كذلك بعدم استخدام أحد من الفنيين أو الممثلين أو الموسيقيين إلا إذا كان عضواً بالنقابة الخاصة به

ونحن لا نشك فى أن المصلحة العامة هى الدافع للسعى فى عقد هذا الميثاق . ولكننا باسم هذه المصلحة أيضاً ، نضع تحت أنظار المشتغلين بالسينما بعض الاعتبارات الهامة التى تتعلق بمصلحة السينما نفسها والجهود التى تبذل للنهوض بها

وأول هذه الاعتبارات وأهمها أن السينما تشكو فقراً شديداً فى الوجوه الجديدة ، وقد ارتفعت الأصوات من كل مكان مطالبة بتدعيم الشاشة بعناصر جديدة حتى لا تتكرر وجوه جديدة بعينها فى جميع أفلامنا . فكيف يمكن تحقيق هذا الأمر الحيوى إذا امتنع المنتجون عن استخدام أحد من غير أعضاء نقابة الممثلين ؟

نحن نفهم أن من الطبيعى أن يدافع الانسان عن رزقه، وأن يذود الدخلاء عن المهنة التى انقطع لها وكرس حياته . ولكن ما الحيلة والأمر هنا يتعلق بمستقبل السينما ، وهل يفرض عليها الجمود فلا يلمع فى سمائها سوى النجوم والكواكب التى نراها فى كل فيلم ؟

قد يقال إن الوجه الجديد يستطيع أن ينضم إلى النقابة لحل الاشكال ، ولكن هذا القول مردود بأن النقابة تشترط أن يكون قد أشتغل فعلا بالتمثيل مدة عام كامل ، أو أن يكون من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل

وفى رأيى أن من حق النقابة أن تطالب بمنع إسناد الأدوار الثانوية والصغيرة إلى غير أعضائها لأن هذه مزاحمة غير مشروعة ، ولا مبرر لها . ولكن إذا عثر المخرج على وجه صالح ، سواء لفتى أم فتاة ، وأراد أن يسند إليه دوراً رئيسياً فى فيلمه ، فيجب على النقابة أن تصرح له بذلك ، أو تضمه اليها

إننا نريد أن تكسب الشاشة المصرية عشرات من الشبان المثقفين ، ومن فتيات الأسر الكريمة ، حتى تجدد شبابها ، وتتخلص من الجمود الذى يحيط بها . ويجب على المشتغلين بالسينما أن يدخلوا هذا الاعتبار فى حسابهم وهم يضعون ميثاقهم ، حتى لا يقال إنهم يؤثرون مصالحهم الخاصة وحدها دون نظر إلى مصلحة السينما ومستقبلها

وعندما تتعارض المصلحة الخاصة مع المصلحة العامة ، ومصلحة الفن نفسه يجب أن تتنحى المصلحة الخاصة وتفسح الطريق

أنور أحمد



الين ستيوارت
« م٠ج٠م »

قابلت هذا الأسبوع

الى وزير الاذاعة

منذ عام ـ ا كنت أتحدث مع الدكتور فؤاد رشيد عن الفن القديم ، فن عبده الحمولي والمظ وعبد الحى حلمى ويوسف المنيلاوى ومحمد السبع وسلامة حجازى وسالم العجوز .. الى آخر هذه الأسماء التى قدر لنا ان نسمع عنها احمل الذكريات ، ولم يقدر لنا ان نستمتع بأصواتها

وقلنا : « انه تراث مجيد يجب ان ننقب عنه ونعمل على بعثه واحيائه »

وقال لى يومئذ ان خالا له قد انفق كل ثروته على اقتناء الاسطوانات ، حتى استكمل منها مكتبة ضخمة فيها اكثر من عشرة آلاف اسطوانة من بينها مجموعة من اسطوانات « الكوز » التى بدأ بها فن التسجيل فى الجيل الماضى ،وان اكثر هذه الاصوات القديمة المجيدة محفوظ فى هذه المكتبة التى كانت كل ما تركه صاحبها من ثروة لولده ، أمير البحر سليمان عزت

وقد كتبت هذه الحكاية يومئذ فى «الكواكب»، كما ذكرتها للصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ، عندما تولى أمر الاذاعة ، فاهتم بالامر، وكلف اركان حربه سرعة الاتصال بأمير البحر سليمان عزت ، لتمكين الاذاعة من الحصول على هذه الثروة وتقديمها للمستمعين

واذكر يومئذ اننى قلت لوزير الارشاد انه من الممكن ان تقوم الاذاعة بنقل هذه الاسطوانات جميعا على اشرطة لاذاعتها،على أن ترد الاسطوانات الاصلية الى صاحبها بعد اتمام نقلها ، فاقر الفكرة ..

ومضت عدة أشهر .. وعدنا ـ الدكتور فؤاد رشيد وانا ـ نتحدث فى نفس الموضوع،ونتساءل عما تم فى امر هذه الاسطوانات ، ولا أحسب ان شيئا قد تم فى امر هذه الاسطوانات ، ولا احسب ان شيئا قد تم فى أمرها حتى الآن ، لاننا لم نسمع شيئا منها ، ولا عنها ، فى الاذاعة

فليت وزير الاذاعة يعود الى الاهتمام ببعث هذا التراث المجيد ، واحيائه من جديد

هذه الطلاسم المغربية

تلقيت خطاباً من راقصة جزائرية حسناء عرفتها فى باريس

والخطاب مكتوب باللغة العربية ، ولكنى اقسم اننى قضيت نحو اسبوع احاول على غير طائل فك طلاسمه التى تشبه خربشة القرود .. فقلت لعل صديقى « طرزان » يستطيع ان يحل هذه الطلاسم

ولكنى وجدت طرزان هو الآخر غارقا فى مشكلة مشابهة ..

فقد تلقى هو الآخر خطابا من تونس ، لم يستطع حل طلاسمه ، ولعله اشار الى ذلك فى رد موجز قال فيه لصاحب الخطاب انه لم يستطع قراءة خطه « الهيروغليفى والهمايونى »

وهذه مشكلة جدية .. فان الكتابة العربية فى المغرب العربى ، لسبب لا اعرفه ، تختلف عنها فى جميع الامصار العربية الاخرى ، فالياء بغير نقطة، والتاء تكتب باء ، والفاء بغير نقطة ، والقاف فوقها نقطة واحدة .. وهكذا !

ومن الغريب ان الصحف المغربية تتبع نفس هذه الطريقة ، وتكتب اسماء الشهور وفقا للنطق الفرنسى ، فتقول عن يونيه « جوان » وعن يوليه « جويه » ؟!

وهذا كله بغير شك اثر من آثار الاستعمار الذى يحاول ان ينسخ او يمسخ لغة البلاد ، ويباعد بينها وبين شقيقاتها العربية من الناحية الثقافية

ولست أدرى لماذا تقف الادارة الثقافية بالجامعة العربية ، امام هذه المسألة الصغيرة فى مظهرها ، الكبيرة فى جوهرها ، مكتوفة اليدين ؟ ولماذا لا تعمد الى الاتصال بالصحف المغربية ، وبهيئات التعليم والثقافة فى المغرب ، لتوحيد رسم الحروف العربية ، وتوحيد المصطلحات المعربة ، كأسماء الشهور ؟

وكم نحب أن نسمع رأيا لاخواننا الصحفيين المغاربة فى هذا الموضوع

اصدقاؤنا فى أمريكا

فى أحد الاندية الشرقية بالقاهرة ، قابلت أسرة قادمة من امريكا الجنوبية .. أسرة جميلة لا ينقصها الا عائلها ..

وقد وفدت ربة الاسرة ، ومعها ابنتها الجميلة وابنها الصغير ، الى القاهرة ، فى طريقها الى لبنان

وتحدثت الى الام ، والى الابنة ، والى الصغير، نعرفت انهم من اصل لبنانى ، من سلالة هؤلاء المهاجرين الامجاد ، الذين ذهبوا الى الغرب ، وجاهدوا ونجحوا ، وقالت لى الام :

ـ اننا لم نر وطننا الاول فى حياتنا ، ونحن الآن فى الطريق اليه يغالبنا شوق وحنين فى الدم

وقالت الابنة :

ـ شىء واحد يحيرنا .. هو اننا جميعا لانتكلم العربية ، ونخشى ان نعد غرباء فى وطننا الاصيل ..

أجل .. لقدكانت الاسرة كلها تتكلم الانجليزية ولا تكاد تعرف كلمة واحدة من اللغة العربية !

واضاف الصغير قائلا :

ـ كلنا هناك على هذا الحال !

وعجبت .. عجبت لان هذه الجاليات الكبيرة الموسرة فى أمريكا ، تكاد تقطع الصلة بأوطانها الاصيلة فى مهجرها

واذكر اننى كنت قد تحدثت مع الشاعر المشترك بين لبنان والمهجر ، الاستاذ محمد على الحومانى منذ ثلاث سنوات ، فى نفس هذا الموضوع ، واشفقت على مصير اللغة العربية هناك ، فذكر لى انه تقدم الى الجامعة العربية بمذكرة يطالب فيها بانشاء معهد هناك لتعليم اللغة العربية لابناء المهاجرين ، الذين « تأمركوا » ونسوا لغة آبائهم واجدادهم

واذكر ايضا اننى تقدمت الى مؤتمر الاذاعات العربية ، الذى عقد بالقاهرة فى العام الماضى والى الاذاعة المصرية ايضا ، بمشروع لتعليم اللغة العربية بالراديو ، لابناء المهجر ، ولابناء الدول الاسلامية فى الشرق ، كأندونيسيا وايران وافغانستان وباكستان

ولكن هذه المشروعات جميعا نامت نومة مغرقة، بكل أسف

والآن والسيد كميل شمعون بين ابناء المهجر، ترى هل يستطيع ان يفعل شيئا ؟ هل يعود متحمسا لمثل هذه المشروعات الكفيلة التى تكفل للعرب أصدقاء أقوياء فى الغرب ؟

((أنا))

عتاب اباظى



كتبت منذ ثلاثة أسابيع كلمة عن مباراة المسرح الجامعى ، بمناسبة الشكوى التى تلقيتها من طلبة كلية الطب ، وقد ذكروا فيها أن اعضاء لجنة التحكيم فى هذه المباريات ، يصدرون احكامهم دون ان يحرصوا على الحضور بكامل هيئتهم حفلات الكليات ، مما قد ينأى بأحكامهم عن السلامة وان توفرت سلامة القصد

وقد تلقت « الكواكب » عتابا رقيقا من الشاعر الكبير ، الاستاذ عزيز اباظة ، بوصفه رئيسا للجنة التحكيم ، ننشره فيما يلى :

السيد رئيس تحرير مجلة الكواكب

قرأت فى الكواكب كلمة بتوقيع « أنا » وهذه الكلمة تحمل عتبا لاعضاء لجنة تحكيم مباريات المسرح الجامعى . ولا شك أن لهذا العتب محلا . فلقد تعرض الاعذار والموانع لبعضهم فلا يطيقون لها دفعا . وبخاصة اذا حددت بعض الحفلات على غير اتفاق سابق مع اللجنة ـ وهذا ما وقع فى هذا العام ـ على ان الذى احب ان اجلوه هو ان حفلة كلية طب القصر العينى لم يحضرها اثنان من المحكمين وانما حضرها أربعة كنت احدهم . ومن أجل ذلك لا أستطيع ان اتفق مع صديقى « أنا » فيما ذهب اليه من رأى وفيما بلغه من نتيجة

عزيز اباظه

وبعد فقد بين الشاعر الكبير ان هناك اعذارا وموانع .. ولا شك ان الاعذار والموانع لا يجوز ان تكون حائلا دون حضور القاضى الى جلسة تصدر فيها الاحكام . والحكم الذى يصدر فى غيبة القاضى ، أو الذى تصدره محكمة ثلاثية ، فى غياب واحد من الثالوث ، يكون مطعونا فيه بالنقض والابرام . فاذا اضفنا الى هذا ما يضيفه الشاعر الكبير من ان بعض الحفلات قد حدد على غير اتفاق سابق مع اللجنة ، خرجنا بأن هناك اضطرابا يؤيد محصول الكلمة التى نشرناها

واشهد ، وقد كنت من اعضاء هذه اللجنة اكثر من مرة ، أن الدكتورة درية شفيق ، لم تحضر فى بعض الاعوام حفلة واحدة من جميع حفلات الكليات المشتركة !

واشهد ايضا ان بعض الاعضاءكان يشهد فصلا واحدا ، أو نصف فصل ، من ثلاثة فصول ، ثم ينصرف ويصدر الحكم !

الواقع أن المسألة فى حاجة الى تنظيم ، والى تضحية ببعض الوقت من جانب أعضاء اللجنة

وانا أعلم حرص الشاعر الكبير على حسن اداء واجبه ، ولكن .. ليس كل الناس « عزيز أباظة » ..



غراميات اهل الفن - ٩

الراقصة التى عدلت القانون!

يوم ماتت بطلة هذه القصة،وهى أنضر مانكون شبابا ، رايت عشرات من الادباء والصحفيين واهل الفن ، يبكونهابحرقة ، ويسترجعون عنها ذكريات كريمة

والواقع اننى كنت اعرفها معرفة غير وثيقة ، رايتها عشرات من المرات ترقص ، واشهد انهـا كانت الراقصة المصرية الاولى ، او الثانية على الاقل ، فى الجيل الذى انتهى قبيل الحـرب العالمية الاخيرة

ورايتها مرة او مرتين ، تمثل على مسرح ضاحك من المع مسارح العاصمة

ورايتها بعد ذلك عدة مرات عابرا ، فى طريق ، أو مطعم ، أو حفلة خاصة ، أو ادارة مجلة ، ومع ذلك ، فاننى لا أزعم اننى عرفت من امرها الشىء الكثير ، بيد أن كثرة الدموع التى اريقت عليها يوم مصرعها ، رسمت لها فى ذهنى صورة حلوة ليس من السهل نسيانها

وكان أكثر الباكين يوم مصرعها ، فنـان كبير كان يجهش بالبكاء ، حتى لقد احسست يومئذ ان فى كل دمعة تنساب من مآقيه قطعـة من قلبه !

•

يوم ماتت ، اهتزت مصر بأسرها !

لا لانها راقصة بارعة ، ولا لانها فنانة لامعة ، بل لان مصرعها كان من الاحداث التى احتلت الصفحات الاولى من الصحف الكبرى أياما طويلة، اقترنت صورتها خلالها بأحاديث لـكبار رجال الدولة ، وكلمات نارية للاقلام المنافحـة عن المجتمع ، وابحاث مطولة لرجال التشريع والتقنين ومحاكمات تطاول فيها بعض الاعناق حتى اوشك ان يمس المشنقة !

واخيرا .. اسفر مصرعهـا عن قانون جديد اضيف الى قوانين الدولة !

•

ترى من تكون هذه الراقصة الذى اصـدرت قانونا جديدا أصدرته وهى ثاوية فى قبرها ؟

كانت حلوة كالتفاحة الحمراء ، وكانوا يسمونها بالراقصة الحنطية ، لان لونها كان بلون الحنطة التى انضجتها الشمس

وكانت فى حياتها مغامرات كثيرة عابرة ، كتلك التى تعرض لكل منا ، فتعيش هنيهـات على هامش حياته ، ثم لا تلبث أن تنقشع كماتنقشع سحابة الصيف

اما القصة الكبيرة الوحيدة فى حياتها ، فهى قصتها مع الفنان الكبير الذى المحت اليه ، وهو رجل ارتبطت حياته ، أول ما ارتبطت ، بسيدة جليلة ، كانت اعظم ممثلة وقفت على المسرح فى يوم من الايام ، ثم انتقلت من مسرح التمثيل الى مسرح آخر أجل خطرا وانبه ذكرا ، ثم افترقا ، فارتبطت حياته مرة أخرى ببطلة هذه القصة

بدا الحب بينهما ملتهبا ، وظل ملتهبا .. كان يغار عليها كما لم يغر على امراة أخرى فى حياته ، وكانت مفتونة به فتنة لم تكن لتتصور فى يوم من الايام انها ستتردى الى مثلها ، وهى التى عاشت تسخر من الرجال ، وتطيح بعواطفهم كما يطيح الطفل بالبمب فى ليالى الاعياد ، تدوى «البمبة» ثم تلتهب .. ثم تحترق .. ثم تتنـاثر أدراج الرياح !

ومع هذا فقـد كانت لهذا الفنان العاشـق «تقليبات» صغيرة ، أذكر منها واحدة شـهدتها بعينى راسى ، وضحكت منها أسبوعا كاملا

والقدر وحده هو الذى ساقنى الى شهود هذه الواقعة

كنت عائدا الى بيتى عندالظهيرة من يوم صيف، حين التقيت بصديقة من بنات الفن ، قالت :

ـ الا تدعونى الى الغداء ؟

وكان طبيعيا أن أستجيب لدعوتها وتركت لها اختيار مكان الدعوة ، فاقترحت مطعما صـغيرا لطيفا فى قلب القاهرة ، هو فى الواقع سرداب طويل رطب يتلاءم مع قيظ الظهيرة ، وكانت لهذا المطعم شهرة خاصة فى طبق « الملوخية بالارانب »

وما كدنا نتسرب الى الداخل ، حتى وقعنا على خيانة عاطفية !؟

كان صاحبنا الفنان اللامع حبيب الراقصـة الحنطية جالسا فى خلوة مع حسناء من بنات الفن، فى ركن من المطعم ، وأمامهما صحنان من «الملوخية بالارانب»،وبينهما مجموعة من النظرات العاطفية، وهو يصب فى أذنيها موسوعة من شعر الغزل ، وهى تؤجره عليها بالنظرة الحلوة ، والابتسامة المغرية ..

وغسلنا أيدينا ، وبدأنا نتناول الطعام

وفجأة حدث هذا المشهد !

تسللت الراقصة الحنطية من الباب الخلفى للمطعم ، وسارت وئيدة الخطى الى أن وقفت وراء صاحبنا تماما ، ولم تقع عيناه عليها بطبيعة الحال ، أما صاحبته التى كانت معه ، فقد فغرت فاها من الدهشة ، وجحظت عينـاها .. ولم تتكلم !

وقبل أن يسألها ، او يتلفت وراءه كانت يدا الراقصة الحنطية قد امتدت الى طبق الملوخية الذى امامه ، فرفعته عن المائدة ، وسكبته على رأسه وملابسه .. ثم استدارت قائلة : « باى باى » وضحكت ضحكة عالية ساخرة نبهت الى هذا المشهد جميع أنظار رواد المكان .. وانصرفت على الفور !

وضحك الحاضرون جميعا !

اما هو .. فقد أسرع الى « التواليت » فنظف نفسه ما استطاع ، وأخذ صاحبته الجديدة ، وانصرف !

كيف حدث هذا ؟

لست ادرى .. ولكنى أشك ولا اجزم !

اشك فى أن لصاحبتى التى كانت معى ، ضلعا فى هذه المؤامرة

اشك فى انها ، اذ كانت تغسل يديها عنـد دخولنا الى المطعم ، لمحت الفنان مع صاحبته ، فتسللت الى التليفون ، واتصلت بالراقصـة الحنطية ، واسرت اليها بما يدور هنا ..

اشك .. لانها كانت صديقة حميمة لها ، ولا أجزم ، لاننى لم اشهد شيئا ، ولم أسمع شيئا ، ولم أسألها عن شىء

ومهما يكن من أمر ، فقـد عادت المياه الى مجاريها بين الحبيبين ، وزالت هـذه النزوة العابرة

اما الراقصة الحنطية ، فقد اراد لها صاحبها أن تكون فنانة جادة ، لا عبث فيها ، أراد أن يدفعها الى مجد المسرح ، وأن يجعل منها تلميذة له ، جديرة به وبفنه ، ولا عجب ، فهو صاحب مدرسة فى المسرح المصرى

ودفع بها الى مسرح كبير من مسارح العاصمة، لعبت فيه دورا أو دورين ، حتى غالبها الحنين الى الرقص ، فعادت ترقص من جديد

وذات ليلة وهى ترقص ، أحست شعورا غامضا حزينا ينتابها ، فراحت ترقص لاول مرة وهى عابسة ، بعد أن كانت ابتسامتها الجميلة هى نصف راسمالها اذا رقصت !

ونزلت عن المسرح .. وجلست فى نهاية الصالة، خلف الجماهير ، فاذا يد قاسية تهوى عليها .. وبعد لحظات كانت قد ودعت الحياة !

وصحت القاهرة صـبيحة اليوم التالى على جريمة فريدة فى نوعها ، لا سابقة لهـا فى تاريخ الجريمة فى مصر !!

واهتزت وزارة الداخلية.. وتحركت الاقلام.. وبكت العيون ، كما رويت فى أول هذا المقال

وذهبت الراقصة التى انشأت بمصرعها قانونا من اخطر قوانين الدولة ، لحماية النساء من براثن المستغلين وانياب العاطلين الآثمين ..

وانتهت قصتها ..

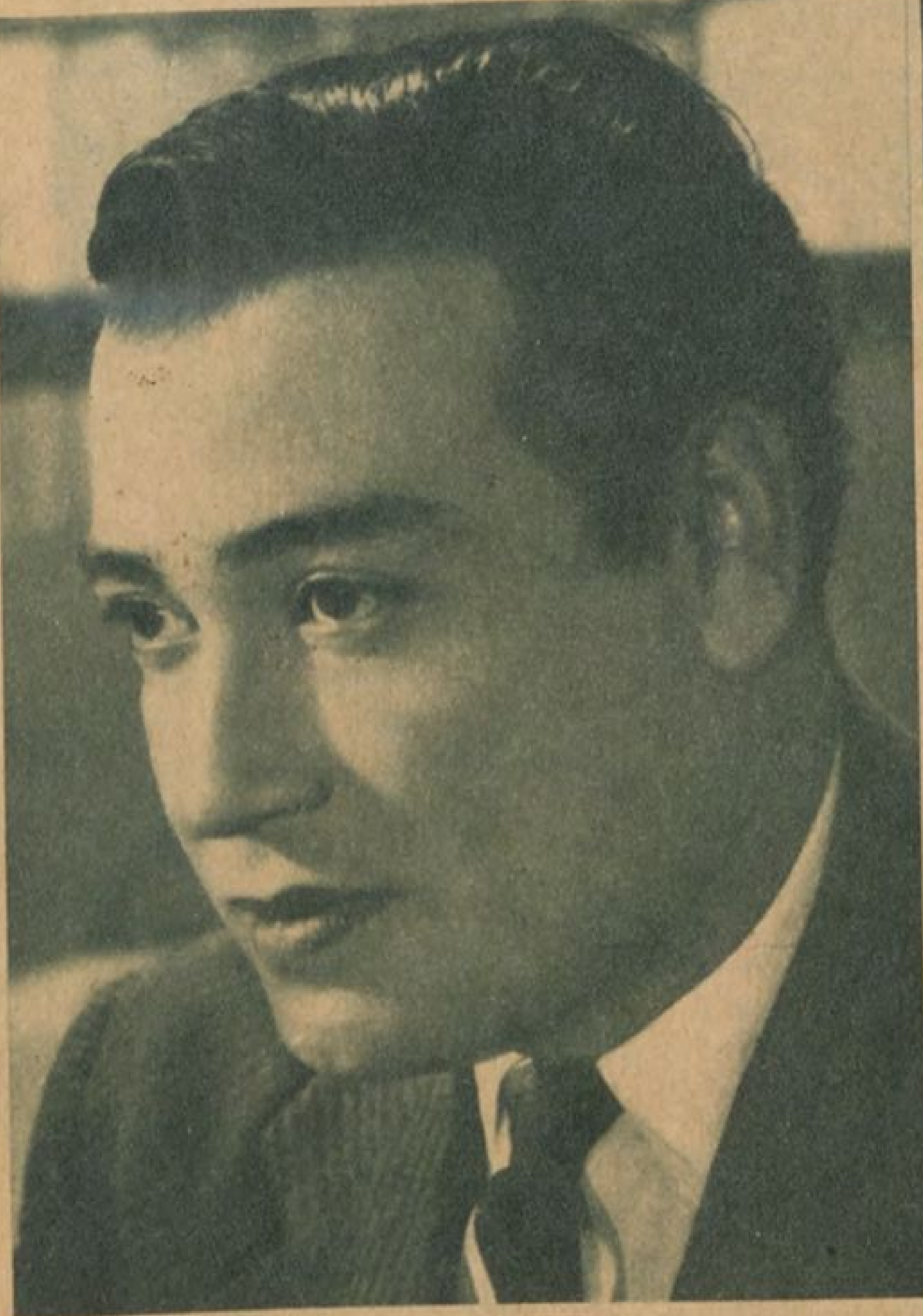
ولكن .. هل انتهت قصته ؟

اعنى .. هل انتهى تاريخ قلبه يوم مصرعها ؟

لا لقد مسحت السنون دموعه ، وضـمدت جراحه ، وعاد قلبه يخفق من جديد لبطلة جديدة من دنيا الفن !

ترى من تكون ؟

« صاد »



قصة حياتى

بقلم الأستاذ محسن سرحان

كانت فترة دراستى خاملة ليس فيها ما يستحق الذكر ، ثم انقلب الخمول الى الخجل حتى حصلت على البكالوريا ، وتمنيت بعدها ان اظهر على الشاشة ولو فى دور فراش لمدة دقائق .. وتحقق املى ، واصبحت محسن سرحان الذى تشاهدونه على الشاشة !

انا من مواليد بورسعيد عام ١٩٢٠ ، وكانت فترة دراستى تميل الى الخمول ، وكان للخجل الذى اشتهر به اثر كبير فى حياتى فلم افكر طيلة فكرة الدراسة فى الفن حتى حصلت على البكالوريا ..

كان املى ان اظهر فى السينما حتى ولو فى دور فراش يقدم القهوة ، وعينت فى وزارة الزراعة ، وكان معى فى الوزارة موظف له فرقة من الهواة فطلبت الانضمام الى فرقته فقبل بعد لأى ..

وحدث ان اعلنت فنانة محترمة عن حاجتها لوجوه جديدة ، فتقدمت انا وبعض زملائى الهواة ، وارسلت الينا من يطلب صورنا ، وعدنا بالصور بعد ثلاثة أيام ، وحملها السكرتير اليها ثم عاد صارخا :

— أين صاحب هذه الصورة ؟

وكنت انا صاحبها ، وخيل الى اننى ارتكبت مخالفة ما فحاولت الهرب ولكنه تشبث بى قائلا :

— الست عاوزاك حالا

ودخلت عند الست ، واذا بها تقابلنى مقابلة لم اكن اتوقعها ، وقالت لى : « ساخلق منك ممثل الشرق الاول .. سأتحدى بك هوليود .. انت بطل فيلمى الجديد .. انت الوجه الجديد الذى ابحث عنه »

قلت فى ذهول :

— بطل كده خبط لزق ؟!

وحددت لى مواعيد للحضور يوميا ..

وذهبت اليها فى الموعد المحدد ووجدتها مع خمسة من اصدقائها ، وقد جلست تبحث عن مشهد غرامى معين من الفيلم .. وطلبت منى ان اقف وان اقوم معها بعمل بروفة على هذا المشهد

وتكررت البروفات يوميا ، ولمدة ثلاثة شهور قالت لى بعدها :

ـ احنا عاوزين يا بطل عشر بدل وعاوزاك تتعلم قيادة السيارات ، بس يعنى الكلام ده يكون حالا لاننا داخلين الاستديو بعد ١٥ يوم

وقلت لنفسى من أين لى مايسمح بشراء عشر بدل ، وأنا بعد الموظف الناشىء ؟! ومنعنى الخجل من ان اصارحها باننى لا أملك المبلغ ، فطلبت اجازة من الوزارة وقررت أن اختفى من القاهرة حتى لا تعثر على وتحرجنى ، وقرات فى الجرائد انها اختارت فتى غيرى . وهكذا ضاعت الفرصة الاولى بسبب البدل !

وعرض على بعض اصدقائى ان اعمل «كومبارس» ، ولشدة هوايتى لم أمانع ، وذهبت الى تياترو فى شارع عماد الدين لاستاجر « اسموكن » اظهر به فى أحد الافلام .. وفى اثناء سيرى التقيت بالمرحوم بشارة واكيم وادهشنى أن يحملق بشارة فى وجهى ويمعن النظر فى ثم قال لى :

ـ الى اين انت ذاهب ..؟

قلت له :

ـ انا رايح اجر « اسموكن » علشان امثل

فقال لى :

ـ تمثل ايه .. ؟

قلت له :

ـ حامثل كومبارس فى فيلم

فقال لى :

ـ لا يابنى تعالى .. انت مش حتمثل كومبارس انت حتمثل بطل فى فيلم .. دول دايخين على الوجه العربى اللى يليق للدور والحمد لله ادينى لقيتك .. تعال معى الآن لنقابل المخرج وصاحبة الشركة

وحسبت فى بادىء الامر انه يقصد بحديثه هذا مداعبتى ..

واخذنى وذهبنا الى المخرج فأعجب بى جدا ، وكان المخرج ايطاليا ، وهنأنى وشكر بشارة على جهده وذهبنا الى البطلة وكانت صاحبة الشركة فاذا بها تسر لهذا ، وتحدد لى اليوم التالى لعمل « تيست » وعملت التجربة فى اليوم التالى فاذا بالنتيجة تظهرنى فى مثل سن ابنها ، فقد كنت وقتها فى السابعة عشرة ، واعتذرت لى السيدة الفاضلة ، وضاعت منى الفرصة الثانية ايضا

وبدأ اليأس يتملكنى ، وقلت لنفسى لعل القدر كان يسخر منى ، وصرفت النظر عن الفن عمليا وآثرت أن ادرس الفن علميا ..

لقاء مع احمد جلال

وحدث أن جمعت الظروف بينى وبين المرحوم أحمد جلال ، اذ كنا من بلدة واحدة وكانت هناك صلة قرابة بينه وبين والدتى ، وكنا نسهر سويا كل ليلة ، وحدثت جلال عما مر بى ، وتتلمذت عليه عمليا وذات يوم قال لى جلال : « ماتيجى أعمل لك تيست يمكن نقدر نفيد بعض ؟ »

وكان طبيعيا الا أمانع ، وعملت التجربة ونجحت والحمد لله ، ومرت فترة من الوقت ثم اذا بى أفاجأ به وبالفنانة آسيا عندى فى الوزارة ، وطلبا مقابلة الوزير لاستخراج تصريح لى بالسفر الى خارج القطر ، وبعد أن حصلا على التصريح فاجآنى به وبعقد لبطولة فيلم « فتش عن المرأة » بمبلغ ثلاثين جنيها ..

نجاح

وعرض الفيلم وحاز نجاحا كبيرا ، واثناء اعداده فى المعمل شاهد الاستاذ احمد بدرخان بعض مشاهده فسألهم عنى ، وارسل فى طلبى ، وبشرنى ببطولة فيلم يخرج فى استديو مصر هو « حياة الظلام »

وعرض اسمى على مديرى الشركة فرفضوا لان استديو مصر لا يقبل الا الاسماء اللامعة لبطولة افلامه ، ولكن الاستاذ احمد بدرخان صمم على اسناد الدور الى

وانتصر راى المخرج وتعاقدت مع الشركة على تمثيل الفيلم الذى نجح نجاحا باهرا

وعملت بعدها حوالى اربعة أفلام وكان فيلم « فتاة متمردة » أول فيلم مصرى استمر عرضه ثمانية أسابيع ..

وبعدها اجتاحت حياتى فترة ركود استمر حوالى خمس سنوات

وفى نوبة يأس استقلت من عملى فى الحكومة دون أن يكون لى مورد رزق آخر ..

وحدث أن تقابلت بالاستاذ زكى طليمات فى الاتوبيس وعرض على أن اعمل فى الفرقة القومية كفنى أول ، وكان ذلك حوالى سنة ١٩٤٣ فلم امانع ، وعملت بالفرقة بمرتب شهرى قدره اثنى عشر جنيها بصفة مبدئية ، ولكن هذه « المبدئية » استمرت ثمانية شهور دون أن ينظر الى مرتبى ، فاستقلت

وتوجهت الى منزلى وصممت على ان أعيش على عملى كممثل اذاعى وكان ثلاثة جنيهات للتمثيلية .. ورضيت بهذا الوضع الى ان ارسل فى طلبى الاستاذ عبد الحليم نصر ليعرض على دورا ثانيا فى فيلم « شاطىء الغرام » وقبلت القيام بالدور ، ونجح الفيلم ونجح دورى بشكل لفت أنظار الشركات والمخرجين والجمهور ..

وفتح لى هذا النجاح باب المجد ثانية فعدت الى الاضواء من جديد !

من طبيب حنجرة ...
إلى "العقل فى اجازة"!

« لقد قلبت صفحات الماضي لاقدم لك بعض ذكرياتي . انها طريفة ، ومثيرة، ومليئة بالحياة ، وفيها درس على الصبر فاقراها .. ومنا تستفيد !

حدث هذا فى بدأ حياتى الفنية رآنى بعض أصحاب شركة معروفة فأعجبوا بى ، وقالوا لى غنى فغنيت ، فاستخفهم الطرب ، وصاحوا « اعد » ، وقالوا لى : « مثلى » فمثلت ، وأخذهم التأثر ، فصبوه فى قالب الثناء

وفى تلك الليلة لم أنم ، لقد خيل إلى أن أحلامى تحققت ، ورحت أحلم بصورى فى الصحف ، وفى اعلانات السينما التى تغطى الحوائط ، وعلى الشاشة وألوف الناس .. قراء ، ومارة ، ورواد سينما يتأملونها ثم يطروننى بنفس الطريقة التى أطرانى بها أصحاب الشركة المعروفة ..

وكانوا قد طلبوا منى أن أذهب إليهم فى اليوم التالى ليرانى المخرج ، ولكن هذا الأمر لم يشغل بالى قط ، بعد أن حزت اعجاب أصحاب رأس المال ؟ وهم فى مصر مقدمون على المخرج ! وفى الموعد المحدد ذهبت ..

وصافحت المخرج بحرارة ، وبدأت أغنى وعينى لا تتحولان عن وجهه لاقرأ على صفحته رأيه .. ووجدته يعبس ، فرحت أرفع صوتى ، وأرقق النبرات ، وأكثر من الاشارات المعبرة عن كل معنى .. كل هذا وهو لا يزال عابساً !

وانتهيت من الأغنية فقال : « لا .. لا .. دى ما تنفعش أبداً ، انت لازم تشيلى اللوزتين قبل ما تفكرى فى انك تغنى . »

وسألته : « أشيل اللوزتين ازاى يا أستاذ ؟ »

قال : « عجيبة ، مش عارفه كمان تشيليهم ازاى .. تشيليهم عند الدكتور لأنهم خانقين صوتك ، وبعد كده تبقى تيجى »

وأحسست أن سكيناً حادة النصل تغور فى صدرى ، وخرجت بعد أن تحطمت كل آمالى ..

وواسانى صديقاتى ، وقالوا لى : « لن نجمل اللوزتين تقفان فى سبيلك .. »

وفى اليوم التالى ذهبنا إلى أشهر الأطباء ، وفحصونى كلهم وقالوا واحداً بعد الآخر أن اللوزتين فى حالة جيدة ، وهما لا يؤثران على صوتى اطلاقاً

وكنت أسأل : « يعنى اقدر أغنى ؟ »

فيجيب الطبيب : « تقدرى يامدموازيل ، حرام تشيلهم وتتعذبى »

ولكنى لم أقتنع ..

إذ لابد أن للمخرج وجهة نظر خاصة فى مسألة اللوز التى تشوه جمال الصوت ، فقررت أن أسأل زملائى من المطربين ، فأجمعوا على أن التخلص من اللوزتين هو الشىء الوحيد الذى يشوه جمال الصوت !

وفى تلك الأثناء سمعت أن المخرج قد استعان بفتاة أخرى زكاها عند بعض أصدقائه . قبل أن يجرى الاختيار ، ومن هنا فهمت لماذا كان المخرج حريصاً على إيهامى « وزحلقتى » من الفيلم

ولو أننى استمعت إلى نصيحته المغرضة ، لما كنت فى يوم من الأيام المطربة التى تسمعونها

وقد قررت بعد هذه الصدمة أن أطرح عن رأسى فكرة الظهور فى دور البطولة ، وأن أقبل دوراً ثانياً ثم أصدق الحلم ، إلى الدور الأول

وفى هذه الأثناء اتفقت مع مخرج فيلم « المتشردة » على أن أقوم بالدور الثانى مع الفنانة حكمت فهمى ، وقد قبلت الدور لأننى سأغنى فيه ، وبدأت بحفظ الألحان التى وضعها الأستاذ عبد العزيز محمود ، وسجلت بالفعل أغنية « حرمونى منك »

كل هذا قبل أن نبدأ التمثيل ، وقد شرعت فى حفظ الأغنية الثانية ، وذهبت إلى مكتب الشركة لأقابل المخرج ، فدخل الأستاذ حلمى رفلة زائراً ، ورآنى جالسة أنتظر ، فراح ينظر إلى طويلا ، ثم تحدثنا .. وعرف أننى وجه جديد فطلب أن أقابله فى موعد محدد لنتفاهم . وذهبت لمكتب الأستاذ حلمى رفلة فى مساء ذات اليوم ، فاتفق معى على دور بطولة ، بعد أن أنصت — وهو يجيد الانصات — الى قصتى كاملة

وكان فيلم « العقل فى أجازة » أول فيلم أقوم فيه بدور البطولة ..

وكان المخرج الأستاذ حلمى رفلة يبذل معى جهوداً مشكورة لكى أتعلم كل شىء ، وكان رقيقاً فى معاملته ، لا يثور إلا قليلا على غير عادة المخرجين ، ولا يصدر الأوامر إلا بمقدار

كنت حسب الدور المرسوم لى فى القصة فتاة ريفية فقيرة ادخل الى قصر فخم .. وهذا هو

(البقية على صفحة ٤٥)



للنجمة شادية

الإنتاج الثانى للمخرج حسن الإمام

الملاك الظالم

فيلم لن تنساه مدى الحياة

بطولة

فاتن حمامه
كمال الشناوى





بالاشتراك مع :

زهرة العلا — سراج منير
محمود المليجى — زينات صدقى
عبد الوارث عسر — فردوس محمد
فاخر فاخر — فرج النحاس
نادية الشناوى — هند رستم

والممثل الكبير
حسين رياض

اخراج : **حسن الإمام**

تصوير
وحيد فريد

سيناريو وحوار
يوسف عيسى
والسيد بدير

توزيع
دولار فيلم

حاليًا بسينما **الكورسال** الصيفى والشتوى وسينما **لوكس** بالقاهرة
وسينما **ريتس** بالاسكندرية

وسينما الريفيرا بمصر الجديدة والحرية ببورسعيد وركس بالمنصورة والوطنية بالمحلة الكبرى والتعاون بالاسماعيلية



فستان للسهرة أو للكوكتيل من الحرير الابـ
اللونين الازرق والاسود والثوب مفتوح من

أزياء الـ

تقدم الفنانة اولا صدقى على هذه الصفحة
والذوق السليم ، ومع ذلك لا ترهق الميـ

ستان ابريميدى من الحرير الازرق اللى
يميل الى الخضرة ومحلى برسومات متداخلة
فى بعضها وله حزام من الجلد الاسود البراق



حرير الابيض المحلى بزهور كبيرة من
فتوح من الظهر والجوب واسعة من الاسفل

الصيف

الصفحة ثلاثة ازياء صيفية تمتاز بالبساطة
المنزلية لان اغلاها لايتكلف الا ٨ جنيهات

روب دى شامبر بسيط من الستان الابيض
وهو بسيط فى تفصيله كما انه يتهدل فى
وسع ليغطى الجسم كله حتى الساقين

جنون ... في مرتفعات وذرنج

شاءت الصدفة أن نقدم رواية « مرتفعات وذرنج » على المسرح فى نفس الوقت الذى كان يعرض فيه فيلم «مرتفعات وذرنج » فى احدى دور السينما

والمسرح المصرى بامكانياته المحدودة لا يستطيع أن يقف فى ميدان المنافسة أمام السينما الامريكية التى تغدق الالوف لاخراج المسرحيات الشهيرة فى أفلام رائعة ..

وانصرف الناس الى مرتفعات وذرنج فى السينما

والحقيقة اننا نحن «أفراد الفرقة القومية» قدرنا للامر خطورته ، واجتمعنا اجتماعا عاجلا قررنا فيه أن نبلغ قصارى الجهد ، وأن نسعى الى الذروة وان نخيب ظنون المتحاملين وكنا نندمج وننسى انفسنا فى كل المشاهد ، وفى احدى الليالى ، وفى الفصل الاخير من المسرحية تموت أمينة رزق - كما تقضى حوادث القصة الخالدة - تموت بين يدى .. تموت وانا أعنفها بعبارات شديدة.. وبعد أن تغمض عينيها أهب لاخاطب الله واستغفره ثم أصاب بالجنون

وبدات القى عبارات التعنيف وأمينة - الممثلة القديرة - تهتز فى يدى ببراعة واتقان ثم تغمض عينيها لتموت ، كل هذا وهى راقدة فى فراشها ، واكتشف انها مالت فأشرع فى الوقوف وقد تقلصت أناملى على ملاءة السرير فاجذبها فى يدى لاقبلها - اقبل الملاءة - وابدا اخاطب الله

والذى حدث أن أمينة كانت ترقد على نصف الملاءة ، وحين وقفت لاكمل دورى نزعت الملاءة بشدة فتدحرجت أمينة من السرير وسقطت على رأسها

وكانت السقطة قوية فصرخت أمينة ، صرخة مكتومة لم يكتشفها الجمهور .. وادركت انها اصيبت . وبدأت أرتجف خوفا عليها .. وانهيت عباراتى بسرعة خاطفة واسدل الستار والجمهور يصفق .. الجمهور الذى حسب اصابة أمينة جزءا من المشهد القوى

وسارعنا لنسعف أمينة التى أصيبت فى رأسها وجسدها ، وابتسمت لى وهى تقول : « الناس انبسطوا يا يحيى ؟ »

فقلت : « انبسطوا جدا »

قالت : « اذن انا خفيت ! »

•

وكنت اعمل مع السيدة فاطمة رشدى على مسرح « برنتانيا » فى شارع عماد الدين .. وكنا نقدم مسرحية اسمها « شباب » اخذت فيها دور ضابط بوليس ..

أما فاطمة رشدى فهى زوجة يهددها زوجها بالقتل فتستنجد بالبوليس الذى يتدخل فى الوقت المناسب لينقذها

فى احدى الليالى التى كنا نقدم فيها هذه الرواية حدث مالم يكن فى الحسبان ، كنت فى ذلك اليوم مشغولا ببعض أمورى ، ولم يكن عندى وقت اتناول فيه طعام الغذاء ، وفرغت مما شغلنى فى الساعة السابعة فذهبت وتناولت طعام العشاء فى أول مطعم صادفته - ورغم أن الطعام لم يكن جيدا فقد تناولته فى شره .. وذهبت الى البيت لاستبدال ملابسى ، ومن البيت ذهبت الى المسرح

وما أن جلست على احد المقاعد حتى احسست بشىء يعصر امعائى ويقبض عليها فى قسوة ، وزاد الالم دقيقة بعد دقيقة ورأيت العرق يتصبب على جبينى ، وتطور الامر فجعلت أصرخ من الالم وألتوى .. وتدافع الزملاء الى حجرتى وهم يدلكون يدى ويفتحون صدرى ويصدرون فتاواهم الطبية

وتركنى الالم فى شبه غيبوبة ، لا أفيق منه الا لاصرخ ، ولا أكف عن الصراخ الا لاعود للغيبوبة .. ولم يسارع الزملاء باستدعاء طبيب لانهم يعلمون اننى لا اميل لهم وللمخاوف التى يبثونها فى نفسى لاتفه الاسباب . ولكن الاستاذ فلاديمير ، وكان مدير المسرح ، سارع يحضر كأسا من الكونياك

وتجرعت الكأس دفعة واحدة .. وسط تمنيات الزملاء والزميلات بالشفاء كان موعد رفع الستار يقترب ، وكان الالم يزداد ، ولم تفعل الخمر شيئا وبدأ فلاديمير يوحى الى باننى سليم ، وراح يفهمنى ان الستار على وشك ان يرتفع وان مستقبل الفرقة قد تعلق بهذه الليلة ..

وتحاملت على نفسى ولبست ملابسى ، وذهبت خلف الكواليس ، وكان الستار قد رفع ودخل الممثلون الذى يبدأون المسرحية ، وكان فلاديمير يسندنى وانا واقف وقد وضع مسدسا فى جانبى مفروض ان احمله ولكنى لم استطع .. وجاء دورى فرأيت فاطمة تصرخ مستنجدة بى ثم تتقدم من الباب الذى ادخل منه الى المسرح وتمسك بيدى صائحة فى زوجها : « أنا جبت لك البوليس أهو »

وتتقدم بى وهى تسندنى وسط المسرح .. ثم لا تتخلى عنى دقيقة واحدة وهى ترى أنها لو تخلت عنى لسقطت اعياء

وجاءت اللحظة التى يجب ان أخرج فيها مسدسى وأطلقه ولكنى لم استطع فسارعت بى الى طرف المسرح ، وهى تتحدث حديثا ليس فى أصل الرواية ولكنه انقذ الموقف ، وما كدت أصل لهناك حتى جذبنى الاستاذ فلاديمير الى خارج المسرح ووجدتنى اقول للزوج الذى يجب أن أقتله : « أنا حاقتلك » وكان فلاديمير قد أعد للامر عدته فضرب « بمبة » فى تلك اللحظة .. وسقط الزوج على الارض وانقذ المشهد ..

وحملونى الى البيت ، وأنا فريسة لتسمم لولا لطف الله لحدث مالا تحمد عقباه ! ..

يحيى شاهين

تسريحات مبتكرة

اقيمت اخيرا فى قصر « دورساى » فى باريس المسابقة السنوية التى يشترك فيها اشهر حلاقى باريس لنيل كأس فرنسا لاحسن التسريحات وقد فاز صاحب هاتين التسريحتين بالكاس .. وقد قال الحلاق الفائز للصحفيين : « ان هذه التسريحات خاصة بسيدات المدن فقط .. فهى لا تصلح لسكان الارياف » ! ..





متاعب وراء الكاميرا
أفلتنا من "الدهس" بأعجوبة!

ان متاعب ما وراء الكاميرا لا تنتهى ، كل مشهد له متاعبه ، واللاقطة التى تمر بك فى ثوان او فى دقائق تكلفنا مشقة وجهدا يوماً او اياما .. وهذه بعض المتاعب التى صادفتنى، اورويها للقراء على سبيل المثال لا الحصر!

فى فيلم « عنبر » رأى الاستاذ أنور وجدى مخرج الفيلم ومنتجه ان نستعين بفرقة باليه لتؤدى لنا بعض الرقصات الجديدة

وكان قد وصل الى القاهرة فرقة باليه ، فاتفقنا معها على ان تؤدى الرقصة المطلوبة ، واستعدت الفتيات وجئن فى اليوم الذى حددناه لهن، وكان الاستعراض الذى أدينه رائعا اثار الاعجاب

وانصرفن بعد ذلك ثم مضت ايام ، ورأينا اننا فى حاجة الى نفس الفرقة لان الاستعراض اصبح ناقصا بعد أن أدخلنا بعض التعديلات على الجو المحيط به ، وكان لا بد أن نستعين بهذه الفرقة بالذات . وبحثت — وكنت مساعدا الاخراج — عن الفرقة فى القاهرة فلم اعثر لها على اثر ، ثم علمت أنها سافرت الى الاسكندرية وستمكث بها بضعة أيام وتسافر بعد ذلك الى اوربا ..

وسارعنا بالمعدات لنلحق بهم ، وبحثت عنهم من كازينو الى كاباريه حتى وجدتهم بعد مشقة . وقال مدير الفرقة انه ارتبط بالعمل فى مكانين فى وقت واحد ، فكانت الفرقة تبدأ عملها فى التاسعة من كل مساء ولا تنتهى قبل الرابعة فجرا ..

وبعد جهد استطعت أن اقنع المدير بأن يعاوننى ، فأفهمنى بانه لن يستطيع اكثر من أن يحتجز الفتيات ساعة بعد أن ينتهوا من العمل وان علينا أن نصورهم فى الساعة الخامسة فجرا

وسهرنا حتى الفجر ليلة واثنين وثلاثة .. والتقطنا مشهد الاستعراض .. وعدنا الى القاهرة فسقطنا مرضى !

ولكننا شفينا حين رأينا الفيلم .. كان المشهد الذى التقطناه ونحن نيام ثم نقاوم النعاس بصعوبة من اجمل المشاهد فى فيلم « عنبر »

وفى فيلم «البطل» ذهبنا الى قليوب لالتقاط بعض المشاهد الخارجية

كان المشهد يمثل اسماعيل يس ، وقد استلقى على شريط السكة الحديد لينتحر ، ثم نلتقط صورة لقطار يقبل من بعيد وهو يطلق صفيرا مرعبا !

واخترنا مكان « تحويلة » وهى منطقة من شريط السكة الحديد تتقاطع فيها القضبان ، ويمكن أن يستلقى اسماعيل بين قضيبين ويأتى قطار فتمر العجلات فوق قضيبين مجاورين ولكن الكاميرا اذا صوبت نحو القطار وهو مقبل ، ثم صوبت لاسماعيل وهو مستلق بين القضبان امكن خداع المتفرج حتى يتخيل ان القطار سيدهم النائم المسكين !

وعرفنا موعد القطارات من معاون المحطة ، وتجمع العمال حولنا ، يبدون لنا كل ما أردنا من عون .. ثم رأوا اننا سنستغرق فى عمليتنا فانصرفوا

وأدينا بروفة للمشهد ثم جعلنا ننتظر حتى حان موعد القطار ، فبدأنا العمل ..

استلقى اسماعيل يس على القضبان قبل التحويلة ، ووضعنا الكاميرا فى زاوية يستطيع المصور أن يلتقط عندها صورة اسماعيل والقطار مقبل عليه .. والقطار يقبل فعلا ولا يتحرك اسماعيل لانه — أى القطار — يسير على قضيبين غير اللذين ينام بينهما اسماعيل ، وان كانا يلتقيان بعد امتار !

وسمعنا صوت القطار يقبل فاستعددت الكاميرا .. وجعل القطار يقترب .. وفجأة رأينا قطارا آخر يقبل من ناحية أخرى .. رأيناه فى اللحظة الاخيرة وبيننا وبين القطار الاول مالا يزيد على مائتى متر .. وكان القطار الثانى من نوع الاكسبريس ، الذى لايقف عند محطة قليوب ، والمفروض انه سيمر فوق القضيبين اللذين ينام عليهما اسماعيل

وصحت فى اسماعيل محذرا ، وما كاد يرى القطار حتى سارع ليجرى وينقذ نفسه .. وجرى المصور وجرى العمال ، لانهم كانوا يقفون فى طريق القطار الذى جاء على حين غرة !

وباظ المشهد .. وافلتنا بجلودنا !!

وكان علينا أن ننتظر ثلاث ساعات فى عز البرد .. وهطل المطر فأفسد كل ما كنا ندبر .. وعدنا الى القاهرة !!

وعدنا الى قليوب فى اليوم التالى لنلتقط المشهد بعيدا عن الخطر .. خطر الموت تحت عجلات القطار !

« حسن الصيفى »

س و ج

مع مديحة يسري



س : متي بدأت الاشتغال بالفن ؟
ج : كان أول ظهوري على الشاشة أمام الاستاذ عبد الوهاب فى فيلم ممنوع الحب فى مشهد أغنية بلاش تبوسنى فى عينى ثم قمت بدور البطولة أمام الاستاذ فريد الاطرش فى فيلم أحلام الشباب

س : ما هو أول مبلغ تقاضيته كأجر ؟
ج : ثمانون جنيها فى فيلم أحلام الشباب

س : أى الالوان تفضلين ؟
ج : الازرق

س : أى الاسماء تفضلين ؟
ج : فى الرجال محمد وفى النساء وفاء

س : ما هو العمل الفنى الذى تفخرين به ؟
ج : كل أدوارى الفنية أفخر بها وخاصة دورى فى فيلم « وفاء » اذ انى كلما شاهدته مع الجمهور بكيت تأثرا

س : لماذا تنتجين فيلما كل ثلاث سنوات فقط ؟
ج : لانه فى خلال السنة الاولى أبحث عن قصة . وفى خلال السنة الثانية أختار المخرج والممثلين ، وفى خلال السنة الثالثة أقوم باعداد الفيلم

س : ما هو انتاجك للموسم الجديد ؟
ج : قصة « انى راحلة » التى اخترتها من مئات القصص للكاتب المعروف الاستاذ يوسف السباعى ويقوم باخراجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار ولاول مرة فى تاريخ السينما يختار الجمهور بطلا هو الاستاذ عماد حمدى الذى جاءتنى آلاف الرسائل ترشحه لدور البطولة ولم أبخل على هذا الفيلم بجهد أو مال ولذلك أقوم باعداده فى استوديو مصر ليكون فيلما مثاليا

س : ما هى الصفة التى تفضلينها فى الرجال ؟
ج : الصراحة

س : ما هى الصفة التى تفضلينها فى النساء ؟
ج : السيدة التى تحترم زوجها وخصوصا أمام الناس

س : ما هى أمنيتك فى الحياة ؟
ج : أن يطيل الله عمر ابنتى العزيزة « وفاء » ويردها الى من سويسرا سالمة ..

س : ما هو مثلك الاعلى ؟
ج : رب يوم بكيت منه ولما صرت فى غيره بكيت عليه

م . ١

من قصص النجوم

مؤامرة فى قصر شايو !



كنا نعلم انهما تسعيان وراء الاسرار ، ولكنا لم نكترث بهذه الحقيقه لانه لم يكن عندنا اسرار نخشى عليها ان تذاع . وكانت مغامرة .. ممتعة ، ومثيرة ، كما انه لم تكلفنا شيئا

اعلنت حرب فلسطين ، وشغلت انباء الحرب والزحف صحف العالم ، واهتم الرأى العالمى بقضية فلسطين ،واجتمع مجلس الامن فى قصر « شايو » بباريس ليبحث القضية ويصدر فيها توصياته وقراراته

وكنت فى ذلك الوقت اعمل فى محطة الاذاعة البريطانية ، وكان يعمل معى الاستاذ عيسى خليل صباغ الاذاعى المعروف ، وقد انتدبته محطة الاذاعة البريطانية ليسافر الى باريس ويحضر جلسات مجلس الامن،وينقل الى الاذاعة ما يدور فى تلك الجلسات ساعة بساعة ويوما بيوم

وكان بينى وبين عيسى خليل معاهدات اقراض واقتراض ، تمنحه الحق فى أن يأخذ كل ما فى جيبى اذا دعت الحاجة . وتلزمنى بالا أعارض ، او امانع

والانتقال الى باريس حدث هام ، يستدعى تحريك المعاهدة ، ولهذا استولى عيسى على كل ما معى

وكنت فى ذلك الوقت فى حالة نفسية سيئة فطلبت اجازتى السنوية وقررت ، ازاء الافلاس ان اقضيها فى البيت اطالع بعض الكتب التى اشتريتها قبلا ولم يتسع الوقت لقراءتها

ولكنى كنت اتطلع الى فرصة تسنح لاخرج من البيت ، كان ما معى يكفى الطعام فقط حتى اول الشهر الجديد ، وكان من سوء التصرف ان انفقه فى ليلة واجوع بعد ذلك

ولكن النجدة وصلت فى ميعاد لا احلم به . ووصلت من الاستاذعيسى خليل رب الازمات . فقد ارسل لى برقية يقول فيها : « احضر الىباريس حالا .. لك مقعد محجوز فى اول طائرة . »

وسارعت الى حقيبة الملابس اعدها ، وسألت بالتليفون عن حقيقة ما جاء فى البرقية ووجدته صدقا كله ، ومن ثم تغزت الى اول تاكسى لاذهب الى المطار

كان هذا فى الصباح الباكر ، وقدنزلت بنا الطائرة فى مطار باريس ووجدت عيسى فى انتظارى

قلت : « ايه الحكاية ؟ »

قال : « انت مش عندك اجازة ، انا قلت نقضيها سوا »

قلت له : « لكن دانت مفلس ، وانا مفلس »

قال : « ما خلاص اتعدلت »

وابتسم عيسى ابتسامة ذات مغزى . وداس على قدمى ونحن نخرج من باب المطار حتى لا اوجه اليه المزيد من الاسئلة ، وركبنا سيارة اجرة ذهبت بنا الى الفندق الذى ينزل فيه عيسى ، وصعدت الى غرفتى وهو معى .. وما ان اغلقنا الباب حتى قال : « تحب السمرا والا الشقرا ؟ »

قلت : « احب الشقرا ، لكن فين هيه ؟ »

قال لى : « احكيلك يا صديق المروءة ، الحكاية كلها . »

ومضي يروى لى القصة فقال انه كان يحتسى شرابا فى مكان عام حين احس بأن هناك من يراقبه . وقد تعمد — من باب التقل والدلال — ان يتجاهل نظرات الفتاتين اللتين كانتا تراقبانه ..

وتحركتا من باب المحل فى ذات اللحظة التى تقدم فيها هو نحو الباب ، وتعمدتا الاصطدام به بطريقة تشهد لهما بالذكاء وسرعة البديهة واعتذرتا ، ورد هو الاعتذار بعبارات لطيفة ، وسار الثلاثة فى طريق واحد ..

تجاذبوا اطراف الحديث ، والحديث ذو شجون ، كانت احدى الفتاتين شقراء مرتهبة ، جميلة كآلهة اغريقية ، رشيقة كآفا جاردنر ، وكانت الاخرى سمراء تذكرك بالفاتنات من بنات البلد .. على أناقة لاناتيرنر ودفئها !

وانتهى الحديث بدعوة الى السينما ، الداعى .. هما ، والمدعو .. هو عيسى خليل صباغ !

وحين عاد عيسى للفندق فى تلك الليلة راح يفكر فيمن تكونان ، ولم يكن من العسير عليه « هو الذكي اللبيب » ان يعرف السر ، فقد ضمن انهما من بنات اسرائيل ، وكان الاسرائيليون فى ذلك الوقت ، وفى كل وقت ، يستخدمون فتياتهن فى الحصول على الاسرار

وكان من المحال ان يصادق عيسى اثنتين ، فارسل لى برقية ، وصباح ثانية : « تحب السمرا ولا الشقرا ؟ »

قلت له : « احب السمرا »

قال : « طيب غير هدومك لانهم جايين بعد نص ساعة »

واستبدلت ملابس السفر بملابس « الاناقة والجاذبية » ، وجاء خادم الفندق يقول لنا انهما وصلتا وانهما تنتظران فى غرفة الاستقبال .

وهبطنا الدرج قفزا ، ووجدت ان زميلى عيسى كان مخطئا حين وصفهما بعباراته الركيكة ، لانهما كانتا اجمل مما وصف واكثر فتنة مما صنف

وكان هنالك سؤال اريد ان اسأله لعيسى ، ولكنى نسيته ، هذا السؤال هو : « كيف ننفق على الفتاتين ونحن فى حالة افلاس ؟ »

وتأهبنا للخروج من الفندق ، وحانت فرصة وجهت فيها السؤال لعيسى فأجاب قائلا : « نحن ضيوف عندهما ، وقد أقسمتا لى أننا لن ننفق فرنكا واحدا طيلة مدة الاقامة فى باريس »

وخرجت الى احد ملاهى باريس الضخمة ، وزرنا فى الايام التالية معالم باريس ، وتناولنا الوجبات فى افخم المطاعم ، وشاهدنا اعظم المسارح الباريسية ، كل هذا ونحن لا نضع الايدى فى الجيوب الا لنخرج المناديل ! والفتاتان تدفعان ، او بالاحرى تدفع الشقراء لانهما فيما ارى كانت رئيسة السمراء فى قلم الجاسوسية

ولم يكن عند عيسى اسرار يخشى عليها الافتضاح ، فقد كان كل مايفعله ان يسجل مايدور فى جلسات المجلس ، ثم يرسلها قبل ان يغادر المجلس الى محطة الاذاعة البريطانية فتذيعها المحطة فى نفس الليلة . ولكنه حرص على ان يبدو غامضا امام الفتاتين ، وكلما ازداد الغموض ازداد الانفاق ، وازدادت الابتسامات ، لانهما اعتقدتا أن وراء الغموض سرا سيقلب الاوضاع راسا على عقب فى ميادين القتال وفى الايام الاخيرة من اجازتى ، ادركت ان الصديقتين الصهيونيتين قد ادركهما اليأس فقد رفضتا ان تودعانى على الطائرة التى حملتنى الى لندن ثانية .. بعد ان قضيت فى باريس امتع اجازة فى حياتى ! .

((محمد توفيق))

وصية

لا شك ان هذه الوصية اغرب وصية عرفها العالم .. وقد اذاع تفاصيلها النجم الشهير « بوب هوب » ضمن برنامجه الاذاعى الاسبوعى قال بوب :

توفى مليونير من اصحاب المصانع الامريكية ، ولما فتحت وصيته فوجئت اسرته بما يلى :

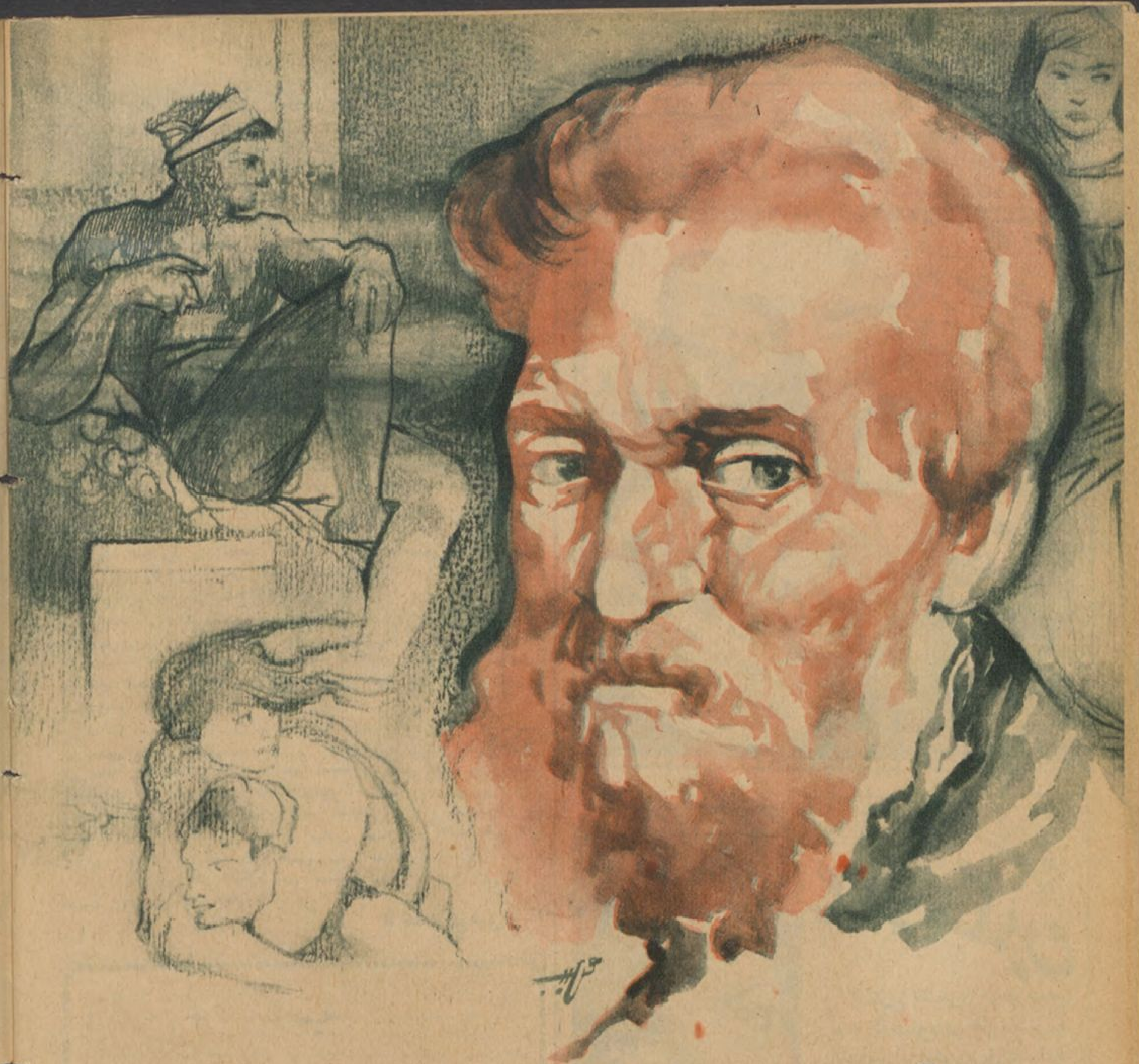
أترك لزوجتى صديقها .. ولتعلم جيدا اننى لم اكن غبيا الى الحد الذى تتصوره

وأترك لولدى الفرصة كى يكسب عيشه بنفسه وقد ظل خمسة وثلاثين عاما يعتقد ان هذا من اختصاصى وحدى

أترك لابنتى مائة الف دولار .. وستحتاج اليها حتما لان الصفقة الوحيدة الرابحة التى عقدها زوجها هى زواجه منها

أترك لخادمى كل ما سرقه ونقودى أثناء خدمته الطويلة لى

أترك لخادمى سيارتى ، فقد اصبحت بفضله فى حالة لا يمكن ان يسيرها معها سواه !



ميكل آنجلو ...
أعظم فنان أنجبته الأرض!

بقلم
الأستاذ حلمى مراد

كان « ليوناردو دافنشى » مارا فى ميدان « ديللا ترينيتا » بمدينة فلورنسا مزهوا بمظهره الانيق وابتسامته الجذابة ، حين صادف جماعة من مواطنيه البارزين جالسين على مقعد من مقاعد الميدان يتناقشون فى مقطوعة من شعر شاعرهم العظيم « دانتى » ، فلما رفع احدهم بصره ورآه هتف بهم : « أيها السادة .. هذا هو الرجل الذى يستطيع أن يحسم مناقشتنا ! »

فى تلك اللحظة ظهر فى الجانب الآخر من الميدان شاب ينم وجهه ـ بأنفه المفرطح المكسور ـ عما تنطوى عليه نفسه من ضغينة وحقد على الدنيا بأسرها !.. كان شعره القصير المشعث يتدلى على جبهته فى غير نظام ، وثيابه رثة مهملة ، وحذاؤه مغطى بطبقة من غبار الرخام ، ويداه خشنتان تعلق بأظافرهما آثار من الطفل .. فأشار اليه ليوناردو وقال لرفاقه : « هذا هو ميكل انجلو » أيها السادة .. انه خير من يشرح لكم شعر دانتى لكن انجلو ، الذى كان دائما مرهف الاحساس بالاهانات ، حمل قول ليوناردو على محمل التحدى المباشر ، فصاح به فى سخرية « بل تشرحه انت لهم .. انك قدير على كل شىء .. أو لم تصنع نموذجا لحصان لم تبدت المهمة لانك عجزت عن صبه فى قالب من البرونز ! »

ومضى ميكل انجلو فى طريقه بعد أن نفس بهذا الانفجار عن حنقه المكبوت على حظه من الحياة .. فقد كان ما يزال شابا ، مغمورا نسبيا ، فى حين كان ليوناردو ـ الذى يكبره بثلاثة وعشرين عاما ـ محسوبا فى عداد أساطين الفن فى تلك الايام .. ولم يكن يدور بخلد انجلو يومئذ انه سوف يتفوق على منافسه ، سواء فى الثروة أو المجد !

ابوه يحتقر الفن !

كان أبوه ـ لودوفيكودى ليونادو وبيوناروق ـ عمدة « كابريز .. ونشأ الفتى فى أسرة جميع أفرادها من الذكور ، فقد كان له اربعة اخوة ، ليست

بينهم انثى واحدة !.. وحتى امه ماتت وهو بعد فى السادسة من عمره .. وكان الاب رغم نبل محتده فقيرا ، بلا عمل فى اكثر الاوقات ، ومن ثم كان سيىء الطبع عنيفا فى معاملة أولاده .. وكان أخص ما يثير غضبه قول ابنه ميكل انجلو المتكرر انه يريد ان يصير فنانا .. فقد اعتزم الاب أن لا يسمح لفرد من اسرة بوناروق باضاعة وقته فى عمل « تافه » كالرسم بالفرشاة او النحت بالازميل ، وانما ينبغى على أولاده الخمسة ان يشتغلوا بالتجارة وأعمال البنوك ، مثل أبناء أسرات فلورنسا الكبيرة .. وهكذا اخذ الاب ابنه الحالم بالشدة والصرامة ، محاولا أن يبث فيه روحه « العملية » !

ولكن بلا جدوى ، فبرغم ضربه وتعنيفه اياه ، أصر ميكل انجلو على انه يريد أن يصير فنانا !.. وعندئذ أدخله ابوه ، مضطرا ، معهد « شرلانداجو » الفنى ونفض يده منه يائسا .. وكان ميكل وقتئذ لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره !

كان « شرلانداجو » فى ذلك الحين يشتغل برسم جدران كنيسة سانتا ماريا فعهد الى تلميذه الجديد ميكل بمهمة طحن مواد الالوان ونقل بعض الرسوم من نماذجها الدقيقة التى اعدها الاستاذ من قبل .. فجاءت صور التلميذ المنقولة أروع من الاصل ، الامر الذى اثار غيرة « شرلانداجو » منه فأخذ يضايقه بكافة الاساليب .. واحس التلميذ المرهف الاحساس بما يكنه استاذه نحوه من شعور وضيع ، بعد ما قاساه من ابيه فى الماضى من تنغيص ، ففقد الفتى الناشىء تدريجيا ثقته فى محبة البشر .. ولازمته هذه الريبة حتى آخر أيام حياته !

وقد كان من حسن حظ ميكل انجلو فى الواقع أن استاذه « شرلانداجو » قد نفره منه على هذه الصورة حتى انتهى به الامر الى التخلص منه باحالته الى زميله الاستاذ « برتولدو » ، وكان هذا شيخا مسنا يتولى تعلم تلاميذه فن النحت على نماذج من آثار حديقة « لورنزو مديتشى » القديمة التى كانت قد اكتشفت حديثا .. وذات يوم فيما كان « ميكل انجلو » ينحت وجه شيخ مسن ، صادف أن كان « لورنزو دى مديتشى » بلحمه ودمه يتنزه فى الحديقة ، فوقف يتأمل التمثال الصغير برهة ثم التفت الى المثال الشاب قائلا : « يا ابنى .. الا تعلم أن الشيخ المتقدم فى السن لا بد أن يكون قد فقد بعض اسنانه ؟ » .. واذ ذاك تناول الشاب ازميله فكسر به واحدة من أسنان التمثال ثم التفت الى محدثه متسائلا : « هكذا ؟ » فضحك لورنزو وقال : « نعم ، هكذا .. »

واعجب لورنزو بالفتى الموهوب الذى لم يجاوز الرابعة عشرة ، فأخذه الى قصره حيث سمح له بالجلوس الى مائدته واللعب مع اولاده ، ثم أهداه معطفا بنفسجى اللون وأجرى عليه مرتبا شهريا قدره خمسون ريالا ، وفتح له عينيه على أمجاد العالم « الوثنى » الذى يعيش فيه .. وهنا تذوق انجلو الجمال وجرع الحكمة من شفاه أحكم الفلاسفة والشعراء والكتاب الذين كانوا يترددون على قصر « مديتشى » من شتى أركان الارض

كان سيدخل الدير

وذات يوم دهمت أنجلو الكارثة التى خلفت أثرا فى نفسيته وحياته طيلة عمره بعد ذلك .. فقد بدرت منه كلمة انتقاد لفن زميل له من تلاميذ المعهد يدعى « توريجيانو » وكان هذا فتى سريع الغضب قوى البنية، فلكمه بقبضته لكمة كسرت عظام انفه وشقت لحمه ، فأغمى على أنجلو من قوة الصدمة وحمل الى بيته وقد حسبه القوم ميتا .. وحين التأم الجرح نظر الشاب الى وجهه فى المرآة فرأى آثار الضربة تشوه معالمه..ومنذ ذلك التاريخ انطوى على نفسه وبدأ ينظر الى الجنس البشرى كله بسخط كامن

ونشب فى أعماق الفتى صراع عنيف بين الالحاد والدين ، بين الجمال والواجب ، بين مبادىء العالم القديم والمثل العليا للعالم الجديد .. لكن الصراع لم يلبث أن خمد بعد حين ، واستطاع أنجلو ـ لحسن حظ الفن والانسانية ـ أن يوفق بين النقيضين ، ويسخر فنه لخدمة المسيحية والوثنية فى آن واحد ، أو « يزوجهما » على حد تعبيره ، ويوحد بين قداسة الجمال وجمال القداسة !..

وفى تلك الاثناء مات « لورنزو » حاكم المدينة وراعى الفن والفنانين وفى مقدمتهم انجلو ، فتلت ذلك فترة اضطراب سياسى ، وتحت ضغط الظروف اضطر الشاب الى الفرار من المدينة

ولجأ أول ما لجأ الى بلدة بولونيا ـ بايطاليا ـ حيث عهد اليه المشرفون على كنيستها بصنع تمثال على صورة ملاك يمثل الوحدة بين العالم القديم والعالم الجديد .. ولكن مرة أخرى طاردت أنجلو قوى الحسد والغيرة من جانب زملائه الفنانين ذوى النفسيات الوضيعة الذين رأوا فيه منافسا متفوقا يخشى خطره .. فاضطر الشاب تحت ضغط هذه المطاردة الادبية أن يهجر بولونيا ويعود الى فلورنسا

لكنه لم يمكث فى مسقط رأسه غير فترة قصيرة شد بعدها رحاله قاصدا الى روما ، كى يبحث فيها عن حظه الضائع .. ولم يكن حين وضع قدمه فى مدينة الفاتيكان قد جاوز الواحدة والعشرين

روما .. مدينة اللهو والفساد !

لكن حراس الايمان وسدنة الدين قد خانوا رسالتهم ، فحين وصل ميكل انجلو سنة ١٤٩٦ وجد روما مدينة للهو والموسيقى والجريمة .. للعلم والجمال والفساد .. للرقص والوليمة والشعر والسم .. للمعابد البديعة وزنزانات السجون الكريهة ..

.. فعاش أنجلو عامين أشبه بالغريب عن هذا الوسط ، أو النغم الناشز

عن الدنيا كلها : « ليس لى اصدقاء ، ولست بحاجة الى اصدقاء .. ولن يكون لى اصدقاء ! »

لكنه بعد انقضاء العامين لمس اعترافا بفنه حتى فى مدينة الانانية المتوحشة والتنافس الذى لا يرحم . واشترك فى مسابقة لصنع تمثال للمسيح والعذراء كى يوضع فى كنيسة القديس بطرس . وكان الرابح فى المناقصة فاسندت اليه المهمة ، وصنع التمثال .. فهرع اهل روما لمشاهدته ورأوا المسيح الميت راقدا فى حجر امرأة رائعة الجمال تبدو أصغر منه سنا ! أعجب المتفرجون بالعمل الفنى لكنهم دهشوا وسألوا المثال الشاب : « لماذا جعل الام تبدو أصغر سنا من الابن ؟ » فأجابهم انجلو : « الا تعلمون ان اية امرأة طاهرة تحتفظ بشبابها اعواما طويلة ؟ فكم بالاحرى تحتفظ به العذراء مريم ؟ »

العملاق داود

وفى سن السادسة والعشرين عاد انجلو الى فلورنسا .. وأثناء مروره بفناء الكاتدرائية الكبرى فيها رأى كتلة ضخمة من المرمر مهملة فى مكانها منذ ست واربعين سنة .. فعرض على اولى الشأن أن يتيحوا له الفرصة كى يصنع منها « شيئا جميلا » .. وقبل عرضه ، فبدأ عمله فيها فى ١٢ اغسطس سنة ١٥٠٢ ، وفى ٢٥ يناير سنة ١٥٠٤ كان تمثال « داود » الضخم الشهير قد تم !

وأطلق الناس على التمثال « العملاق » وبلغ من شهرته أن صار الايطاليون عامة يؤرخون الاحداث الهامة تبعا له فيقولون : « فى السنة التى اقيم فيها العملاق .. » ومن يزور اكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة اليوم يرى فيها هذا التمثال قائما جبارا ، بجسمه القوى الرياضى ، ورأسه الصغير وخصره النحيل وذراعيه النحيلتين ، ويديه القويتين اللتين تبرز أوردتهما الدموية للعيان .. وبيده اليسرى يتناول المقلاع من على كتفه .. وفى يده اليمنى يمسك بالحجر متأهبا لاطلاقه على عدوه الجبار « جوليات » !

واعادت شهرة « العملاق » صانعه الى روما ، حيث كان البابا الجديد « يوليوس الثانى » مشوقا الى ان يخلد ذكراه بقبر لم يشهد العالم له مثيلا ومن يصنع له هذا القبر العظيم غير انجلو ؟ وهكذا استعان به على تحقيق حلمه فأعد الاثنان تصميم القبر الفاخر ويتكون من اربعين حارسا ـ بحجم الانسان الطبيعى ـ يحيطون بجثمان البابا ، وكلهم يمثلون أعظم قديسى الماضى وابطاله وانبيائه

وسأل البابا انجلو : « كم يكلف صنع هذا التمثال ؟ »

فأجاب الفنان ، مغاليا فى التقدير : « مائة الف ريال ! »

ـ وما قولك لو جعلناها مائتى ألف ريال ؟

وقبل أن يفيق انجلو من ذهوله هتف به البابا وهو يصرفه : « لا تقف هكذا محملقا أيها الشاب .. اذهب لتبدأ العمل ! »

غيرة !

وسافر انجلو الى « كارارا » حيث انتقى عشرات الاطنان من الرخام الفاخرة ، ولم تكد هذه الجبال المرمرية تصل الى فناء كنيسة سانت بيتر حتى بدأ العمل فى صوغها وبعث الحياة فى مادتها الحجرية .. ولكن ، هنا تدخل الحسد والغيرة لعرقلة جهود الفنان الناجح ، فسرعان ما بدأ البابا يتراخى فى امداد انجلو بالمال المتفق عليه .. وظهر أن منافسا له يدعى « برامانت » ادخل فى روع البابا أن اقامة القبر أثناء حياة صاحبه فأل سيء ، واقترح الواشى أن يتولى هو اعادة بناء كنيسة سانت بيتر بحيث تصبح تحفة للاجيال ؟

واقتنع البابا بحجة الحاسد الموتور ، فلما ذهب أنجلو ليقبض قدرا من المال طلب منه الحراس أن يعود فى الغد .. ولبثوا يكررون له الوعود الباطلة ويحولون بينه وبين مقابلة البابا ـ بأمر من البابا ! ـ يوما بعد يوم .. جابهه أحدهم مرة بقوله : « عندى أمر بمنعك من الدخول ! » فاستشاط غضب انجلو وترك روما بأسرها . فعاد الى فلورنسا بقلب يثقله المزيد من سوء الظن بالانسانية ..

أحس انجلو ان العالم بأسره يقف ضده .. وصار يحكم اغلاق مرسمه خشية أن يتسلل اليه احد منافسيه فيسرق افكاره ومشروعاته .. وبلغ من ارتيابه فى مقاصد الناس ان صار يرتاب فى نية خياطه اذا وجد فى سترته عيبا ما ، فيخيل اليه أن الرجل قد فعلها متعمدا بغية اغاظته ! .. وكلما جرح شخص احساسه كان ينطوى على نفسه فيعتصم بكبريائه ويأبى ان يدع احدا يقترب منه

واستدعاه البابا مرارا وتكرارا ، فقبل بعد الحاح وقال له :

ـ ان قداستك قد اساءت الى اكبر الاساءة !

ـ لكنى سأمحوها .. أعدك بذلك

ووضع يده على رأس الفنان الراكع عند قدميه .. وباركه !

لكن البابا كان ما يزال متشائما من فكرة اعداد قبره أثناء حياته ، فنبذها وكلف انجلو بمهمة اخرى بدلا منها : أن يرسم سقف كنيسة « سستين » فأدى انجلو المهمة كأروع ما يكون الاداء ، فقضى أربع سنوات راقدا على ظهره طيلة النهار فوق محفة خشبية يرسم ويلون .. وبلغ من اعتياد عينيه وعضلات بصره لهذا الوضع ان ظل بعد ذلك شهورا عاجزا عن القراءة ما لم يضع الخطاب او الكتاب الذى يبغى قراءته فوق رأسه ويرفع بصره اليه من أسفل !

(البقية على صفحة ٤١)



قبلة التهنئة : نجمة السينما القديرة مارى بيكفورد تطبع قبلة التهنئة على وجنة «مارى نانس فان تريز» التى اختيرت ملكة لجمال ولاية بن ، وملكة الجمال الجديدة فى العشرين من عمرها ، وهى طالبة جامعية ومحررة تحت التمرين باحدى المجلات

حدث هذا الأسبوع

● يقوم المخرج يوسف شاهين باعداد فيلم لحساب شركة يونانية للافلام سيتم تصويره باستديو الاهرام

● **تفكر هيئة التحرير شعبة الجيزة فى عمل فيلم تدور حوادثه الخارجية فى فلسطين**

● تبحث غرفة صناعة السينما فى أمر تحديد عمل الممثل بأربعة افلام فقط فى السنة ومثلها للمخرجين

● **يبدأ المخرج محمد عبد الجواد فى منتصف يونيو اخراج فيلم جديد باستديو جلال لحساب مهندس الديكور عباس حلمى**

● سافر أعضاء الفرقة المصرية الحديثة صباح الخميس الماضى فى رحلة فنية الى الجزائر ومراكش وطرابلس

● **تبدأ الفرقة المصرية الحديثة موسمها الصيفى فى منتصف شهر يونيو على مسرح حديقة الازبكية ، وسيقوم افراد شعبة المسرح الحديث بتقديم روايات فكاهية خفيفة**

● تستأجر بعثة شركة براموفت استديو نحاس للعمل به خلال وجودها فى مصر وبذلك يعود استديو مصر الى الانتاج لحسابه

● **يفكر الاستاذ السيد زيادة فى انتاج قصة « اولاد حارتنا » وهى من تاليف عبد الغنى قمر**

● اتفق الاستاذ فؤاد شبل مع الاستاذ زكى العسيلى على اخراج فيلم فكاهى أطلق عليه اسم « سبع سبعات »

● **يخرج الاستاذ كمال الشيخ الفيلم الذى ينتجه الاستاذ يوسف جوهر والقصة من تاليف صاحب الشركة**

● بدأ الاستاذ محسن سرحان فى تدريب احدى الوجوه استعدادا لاظهارها فى انتاجه الثانى فى شهر اغسطس القادم

● **يقوم الموسيقار محمد عبد الوهاب بتسجيل بعض اغانيه الجديدة لحساب محطة الشرق الادنى**

● اختار المخرج نيازى مصطفى اسم « سيجارة وكاس » للفيلم الجديد الذى ينتجه لحسابه ، وبطولة هذا الفيلم تتقاسمها سامية جمال وكوكا

● **يجتمع محمد فوزى يوميا فى مكتبه بعدد من الفتوات القدامى ليقف منهم على بعض**

معلوماتهم وحوادثهم بمناسبة اعتزامه انتاج فيلم « فتوات الحسينية » وتدور حوادثه ابان ثورة ١٩١٩

● تقدمت مديحة يسرى الى لجنة مصادرة أموال محمد على بطلب التصريح لها بتصوير بعض مناظر فيلمها « انى راحلة » فى احدى الكابائن المصادرة بشاطىء أبى قير

● **ارجا المطرب محمد سلمان تصوير الفيلم الاول من انتاجه حتى تنتهى بطلته المطربة صباح من استقبال طفلها المنتظر**

● شاهد السيد وزير الارشاد القومى المسرح الشعبى فى الحفلة التى احياها بسلاح المدفعية وقد انتهز أعضاء المسرح فرصة وجود سيادة الوزير بينهم وقدموا اليه مطالبهم الخاصة بعلاوة الغلاء

● **تعتزم ماجدة النزول الى ميدان الانتاج السينمائى وسيكون باكورة انتاجها الاول هو فيلم « عيون من الشرق » من تاليف الاستاذ امين يوسف غراب ، وسيتقاسم ادوار البطولة فى هذا الفيلم فاطمة رشدى وماجدة**

● بدأت الاذاعة تبحث عن المواهب بعيدا عن القاهرة لتقدمها فى برامجها ، وقد اكتشفت مقرئا جديدا من بلدة اسنا وسجلت له بعض آيات الذكر الحكيم تمهيدا لاذاعتها قريبا

● **اختار المخرج حسن الامام السيدة هند رستم لتقوم بدور البطولة امام يوسف وهبى فى الفيلم الذى سينتجه ويخرجه فى سبتمبر المقبل ..**

● يعتزم معهد الموسيقى الشرقية تنظيم سلسلة ندوات عن الموسيقى ، وستقام أولى هذه الندوات مساء اليوم « الثلاثاء » بحديقة المعهد وسيشترك فيها بعض الموسيقيين القدامى والمحدثين

● **كانت امينة رزق قد اعتذرت عن السفر بالطائرة فى رحلة الفرقة المصرية الى شمال افريقيا وطلبت السماح لها بالسفر على احدى البواخر بسبب خوفها من ركوب الطائرات ، ولكن يوسف وهبى استطاع أن يقنعها بالسفر بالطائرة وذهب الى دارها صباح يوم السفر وصحبها معه فى سيارته الى المطار**

● تعاقدت أفلام الهلال مع وجهين جديدين من اللبنانيين وعهدت الى بعض الملحنين بتدريبهما على الغناء تمهيدا لاسناد دورى البطولة لهما فى أحد أفلام الشركة

● **يبدا المخرج بركات تصوير المناظر الخارجية لفيلم « ارحم دموعى » فى مصانع شركة الورق الاهلية بالاسكندرية بعد عطلة عيد الفطر مباشرة**



● **يسافر الاستاذ محمد الشافعى مدير شركة الافلام المتحدة الى الاراضى المقدسة لقضاء فريضة الحج ، بمناسبة عيد الفطر المبارك**

فيروز... ست بيت!

ان مهارة فيروز لاتقتصر على الوقوف أمام الكاميرا ببراعة ، فان فيروز « ست بيت » من طراز ممتاز وان كان على « صغر » ، وهذه صور تسجل مهارة فيروز فى القيام بادارة المنزل وشئونه الضرورية



ان الاطمئنان على نظافة الاوانى لايكون الا بغسلها بيد صاحبة البيت ..



امام الفرن الضخم والحلة الالومنيوم وقفت فيروز تعد « طبخة » شهية



« جوب » تحت المكوى التى تحركها فيروز برشاقة ومهارة فائقة ..



فيروز تساعد «ماما» فى القيام بالواجب اليومى نحو شقيقتها الصغرى نللى



فى هدوء وصبر وقفت فيروز تنظف النجفة لمبة لمبة !

فكاهة مصرية

موعد مع الصدفة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الادوار

- مرفت . . . . . حسناء فى العشرين
- فريد . . . . . شاب فى الثلاثين
- عزيزة . . . . . فتاة فى العشرين
- الساعى
- مدير الشركة

المنظر : غرفة مكتب سكرتيرة مدير احدى الشركات الكبرى ، باب الى اليسار يؤدى الى مكتب المدير .. الى جواره مكتب السكرتيرة وعليه آلة كاتبة وبعض الاوراق، وباب على الجانب الآخر يؤدى الى مكاتب الشركة الاخرى ..

وعندما ترفع الستارة نرى مرفت سكرتيرة المدير داخلة من باب اليسار حاملة بعض الاوراق ، ثم تلاحظ وجود بطاقة فوق الآلة الكاتبة ، فتتناولها وتطالع ما فيها بصوت مسموع :

مرفت (وهى تقرا) ـ ارجو أن تقبلى دعوتى الى سـينما الاهرام هذا المساء .. فريد .. (تفكر) غريبة .. فريد مين يا ترى ؟.. آه .. لازم الشاب الجديد اللى اتوظف فى قسم الانتاج الشهر اللى فات .. (تتنهد فى ابتسامة عذبة ثم تلثم البطاقة وكأنها فى حلم جميل) يا سلام على ظرفه .. يا سلام على رقته ..

« يدق جرس غرفة المدير فتضطرب مرفت قليلا ، ثم تبادر فتكتب ورقة صغيرة ثم تضغط زر الجرس الموضوع فوق مكتبها فيدخل الساعى »

الساعى ـ نعم يا مدموازيل مرفت ؟

مرفت ـ انت عارف قسم الانتاج

الساعى ـ طبعا .. يلزم حاجة من هناك ؟

مرفت ـ أيوه .. تعرف فريد افندى

الساعى ـ الموظف الجديد ؟

مرفت ـ أيوه

الساعى ـ عز المعرفة .. ده صاحبى

مرفت ـ من فضلك تديه الورقة دى ..

الساعى ـ حاضر

مرفت ـ بس فى السر من غير ما حد يلاحظ

الساعى (يهز راسه وهو يغمز بعينيه) ـ آه .. فهمت

مرفت (يحمر وجهها خجلا) ـ واوعى تفتحها

الساعى ـ مش عيب ؟!

« جرس غرفة المدير يدق ثانية ، تدخل مرفت غرفة المدير ويبقى الساعى وحده »

الساعى ـ آل نسيت جناب المدير .. طبعا تنساه وتنسى أبوه كمان .. ما دام فيها جوابات غرامية .. من حق اما شوف كاتبه له فيه ايه.. (يفتح الورقة ويقرا ما فيها) .. بكل ممنونية .. مرفت .. (فى دهشة) جواب ايه ده يا خويا ؟.. حقه بنات الايام دى اللى بيكتبوا بالاختزال أمرهم بحير صحيح .. وصدق اللى قال : ياما تحت السواهى دواهى .. ده كل البنات اللى بيشتغلوا فى الشركة حايتهبلوا على سى فريد ده ، وعمالين يشاغلوه ويلمحوا له ولا هو هنا .. تقوم البنت الخجلانة المستحية دى هى اللى تكسب البريمو .. نهايته .. اما اروح اديه الورقة دى قبل ما ترجع

« ويخرج الساعى من الباب الايمن وتدخل مرفت من البـاب الايسر حاملة بعض الاوراق فتضعها على المكتب ، ثم تتنهد فى سعادة وتصلح زينتها فى مرآة حقيبتها وتحدث نفسها »

مرفت ـ ياترى عزيزة وسونيا وجمالات حايقولوا ايه لما يشوفونا خارجين داخلين مع بعض .. دول لازم حايموتوا من الغيظ.

« ويفتح باب اليسار ، ويدخل مدير الشركة وهو كهل فى العقد السادس من عمره فتنهض مرفت من مقعدها »

المدير ـ المذكرة اللى اديتهالك دلوقت يا مدموازيل عايزها تنكتب على الماكينة الليلة وتتبعت فى البريد المستعجل لفرع اسكندرية

مرفت (منزعجة) ـ لكن ياجناب المدير

المدير ـ لكن ايه



مرفت – دى مذكرة طويلة خالص وعايزه ست ساعات علشان أكتبها على الماكينة

المدير – وماله .. انشاالله تاخد عشر ساعات .. دى مستعجلة جدا يا مدموازيل .. اظن كلامى ده مفهوم

« ويخرج المدير منصرفا من الباب الايمن تاركا مرفت حانقة »

مرفت (لنفسها فى يأس) – جت الحزينة تفرح مالقتلهاش مطرح .. آدى حتة مذكرة لا طلعت ولا نزلت حاتبوظ الميعاد اللى كنت باحلم بيه

« تضع مرفت راسها على كفها فى حزن وكمد ، ثم تنتبه فجاة حين يدخل فريد من الباب الايمن ممسكا برسالتها فى يده ، وتلقاه باسمة فى شىء من الاضطراب »

فريد – بونجور يا آنسة مرفت

مرفت – بونجور يا استاذ فريد

فريد – انا جاى أكلم حضرتك فى مسالة

مرفت – عارفه ..

فريد – اذن ..

مرفت – انا سمعت ان فيه فيلم كويس فى سينما كايرو

فريد – ماشتفتوش مع الاسف

مرفت – عال

فريد (فى دهشة) عال ليه بقى ؟

مرفت – علشان مايبقاش عندك مانع نشوفه الليلة

فريد – مع الاسف اصلى مش غاوى السينما قوى .. وكمان الليلة بالذات عايز انام بدرى

مرفت (فى ذهول) – يعنى ايه ؟

فريد – قصدى أقول انى نادر لما أخش السينما

مرفت (فى لهجة يائسة) هيه ؟

فريد – من حق .. انت نستينى اللى كنت عايز أقوله

مرفت – كنت عايز تقول ايه ؟

فريد (يعرض عليها رسالتها) الورقة دى حضرتك اللى بعتيها مع الساعى ؟

مرفت – ايوه

فريد – بس مع الاسف .. ما فهمتش عايزه تقولى ايه

مرفت – خلاص مالوش لازمة

فريد – ازاى .. مش على الاقل تفهمينى ايه الحكاية ؟

مرفت – اصلى افتكرت انك بعت لى الكرت ده (تعرض عليه البطاقة)

فريد (بعد أن يقرأ ما فيها) – ابدا .. انا مابعتش حاجة زى كده

مرفت – على كل حال انا آسفة اللى أزعجتك

فريد – بالعكس ده انا اللى آسف جدا لانى تسببت فى أحراجك

« ترتمى مرفت على مقعدها باكية .. بينما يخرج فريد وهو يلقى عليها نظرات الاسف والاشفاق .. ثم تتمالك مرفت جاشها وتمسح دموعها وتدخل عزيزة »

عزيزة – المدير خرج يا مرفت ؟

مرفت – أيوه

عزيزة – مالك .. زعلانه ليه ؟

مرفت – لانى ما احبش الهزار السخيف ده

عزيزة – هزار ايه ؟

مرفت (تناولها البطاقة) – تقدرى تقولى لى ايه اللى خلاكى تبعتى لى الكرت ده

عزيزة (تلقى نظرة على البطاقة ثم تضحك)

مرفت – وكمان بتضحكى ؟.. مش عيب

عزيزة – أنا باضحك يا عبيطة لانى انا كمان كنت ضحية زيك

مرفت – يعنى ايه ؟

عزيزة (تخرج بطاقة من حقيبتها تشبه البطاقة التى عرضتها عليها مرفت) اتفضلى شوف ..

مرفت – الله .. نفس الخط ونفس الجملة ونفس الامضا .. لكن ايه معنى اللعبة البايخة دى .. تكونش سونيا والا جمالات

عزيزة – لا سونيا ولا جمالات

مرفت – امال مين ؟

عزيزة – سونيا وجمالات لقوا على مكاتبهم كروت زى دى تمام

مرفت – غريبة خالص

عزيزة – لا غريبة ولا حاجة .. بصى فى ضهر الكرت وانتى تعرفى القصة كلها

مرفت (تقلب البطاقة) وتقرأ ما كتب على ظهرها) – ابتداء من اليوم يعرض فيلم « قلب محطم » بطولة الاستاذ فريد الاطرش بسينما الاهرام .. لا تنسوا ان تحجزوا تذاكركم ..

عزيزة – فهمتى بقى .. الكلمتين اللى حسبناهم من فريد بتاعنا ، أتاريهم كلام دعاية

مرفت – (تقهقه ضاحكة)

عزيزة – عن اذنك بقى اما روح احسن تأخرت

« وتخرج عزيزة وتجلس مرفت ساهمة ثم يدخل فريد »

فريد – مدموازيل مرفت

مرفت – أفندم

فريد – انا فكرت فى الاقتراح اللى قلتيه لى دلوقت ، ولقيته اقتراح مدهش

مرفت – بخصوص ايه ؟

فريد – بخصوص الفيلم اللى فى كايرو

مرفت – مش فاهمه ؟

فريد – قصدى أقول انى اكون سعيد جدا لو سمحتى ورحتى معايا علشان نشوفه الليلة

مرفت – متأسفة .. انا مش فاضية الليلة .. عندى مذكرة مهمة لازم اكتبها على الماكينة

فريد – أرجوكى .. ماتكسفنيش

مرفت – مش ممكن .. المدير مصمم على انى اخلص المذكرة الليلة

فريد – مش مهم

مرفت – ازاى .. يعنى عايزنى اترفت ؟

فريد – ايوه

مرفت – ليه ؟

فريد – لانك من بكره حاتكونى خطيبتى .. وبعد شهر واحد حاتكونى مراتى .. اذا ماكانش عندك مانع

« ويلتقى الاثنان فى ابتسامة سعيدة وتسدل الستارة »

أمنية

منـاى الثم ثغـره
واحتسي منـه خمـره
فان حـلـو لمـاه
يحلى من العيـش مره
وقد صـبرت جميـلا
فـكان حظي نظـره
وكم خـلونا طـويلا
والروض تكسوه خضره
وللعيـون حـديث
اجلي معانيـه عبـره
فكنت انشـد شـعرى
وكان ينشـد شـعره
وكنت افضى بسرى
له ... ويـكتم سره !
والعيـش طـال دجاه
فهـل اطالع فجـره ؟
وهل أظـل غريبـا
كالطـير هاجر وكره ؟
ام هل يوالي محبـا
قضى يواليـه عمـره ؟

أحمد رامى

امهات هوليوود

فاتنة فى ملابس مربية !

عندما سافرت « اليدا فاللى » من موطنها ايطاليا الى هوليوود لتكون فى عداد نجومها ، كان الشىء الذى تريد أن تظهر به أمام الجميع هو انها ام قبل ان تكون نجمة سينمائية .. أم تعتمد على نفسها فقط فى رعاية طفلهـا والعناية به ..

وكم كانت دهشة رجال المنتج « شلزنيك » الذين كانوا فى انتظار وصولها على الباخرة « كوين اليزابث » ، عندما رأوها تهبط من الباخرة تحمل طفلها الصغير ، كأية انسانة عادية .. لم تكن معها مربية تحمل عنها الطفل ، ولا كانت ترفل فى أبهى الملابس وأفخرها باعتبارها نجمة ينتظرها المجد فى هوليود ..

كانت أشبه بالمهاجرة الفقيرة بثوبها البسيط،وكان طفلها بين يديها فشغلها عن التطلع الى الارض الجديدة التى انتقلت اليها .. فما كان يهمها شىء فى العالم سوى طفلها « كارلو » البالغ من العمر سنتين وقتذاك

وقد قالت لمستقبليها : « لا تعجبوا اذا رأيتمونى فى هذه البساطة .. فما بى من حاجة الى الملابس الزاهية ما دمت أقوم بنفسى بتربية ابنى والعناية به والقيام بكل مطالبه ، هكذا أنا دائما فى موطنى ايطاليا منذ مولد الطفل ، أرعاه بنفسى ، ويساعدنى أبوه « أوسكار دى ميجو » فى هـــذه الرعاية بالرغم من مشاغلنا الفنية العديدة .. »

قصة زواجها

وكان هذا شيئا عجيبا فى نظر الجميع .. وكان الاعجب قصة زواجها التى روتها على الصحفيين الذين كانوا فى انتظارها ، قالت لهم وهى تضم طفلها الى صدرها وتداعب شعرة بأناملها الرقيقة بين لحظة وأخرى .. قالت أنها التقت بأوسكار دى ميجو فى ايطاليا موطنهما فى عام ١٩٤٣

وكانت وقتها من ممثلات ايطاليـــا المرموقات ، وقد أراد النـــازى أن يستخدموها فى أفلام للدعاية ولكنها رفضت واضطرت الى الاختفاء ، وكان أوسكار أيضا « عازف بيانو » له مكانته ، واضطر هو أيضا الى الاختفـاء حتى لا يكون فنه العوبة فى أيدى النازى

وفى مخبأهما التقيا ، وربطت حالتهما بين قلبيهما فلم يلبثا أن تزوجا فى عام ١٩٤٤ .. وفى عام ١٩٤٥ تحررت ايطاليا ، وفى نفس العام استقبلت اليدا وزوجها ابنهما الاول الذى أطلقى عليه اسم « كارلو »

طرقة الحظ

وفى هذا العام أيضا جاءتها فرصتها الكبرى .. فقد رآها المنتج الامريكى « سلزنك » فتعاقد معها على الظهور فى أفلامه

وهكذا سافرت اليدا الى أمريكا على الباخرة « كوين اليزابث » .. ولم يكن معها فى رحلتها لا مربية ولا ملابس فاخرة

وقد اثبتت للجميع انها يمكنها أن تكون سعيدة بدون المظاهر البراقة التى تحيط عادة بنجوم السينما ، يكفيها مظهر واحد هو الامومة

وهى تفضل البساطة على أى شىء آخر .. فان الامومة الخالصة لاتسمح بالتكلف ، فوقت الام أثمن من أن تضيعه فى أشياء زائفة .. ان ابنها يحتاج الى كل دقيقة من وقتها ، فلا داعى لاضاعته فيما لا طائل منه

وفى هوليوود اضطرت اليدا فاللى أن تغير البرنامج الذى اختطته لنفسها فى رعاية طفلها

لقد وجدت انه من الصعب عليها أن تصحب الطفل معها الى الاستديو كلما ذهبت اليه ، ولم يكن من اليسير عليها أن تصحبه معها أيضا الى الحفلات الساهرة التى تدعى اليها بحكم مركزها لحضور عرض الافلام الجديدة

فلم يكن هناك بد اذن من أن تستحضر اليدا لطفلها مربية ترعاه فى غيبتها عن البيت

ولو أن جدة الطفل التى كانت ترعاه فى ايطاليا وقت انشغال أمه بعملها ، او أنها جاءت معهما الى هوليوود ، لتغير الوضع .. ولكن الجدة باقية فى



آليدا فالى : فنانة ضحت بكل شىء فى سبيل الامومة !



حنـان الأمومة يتجلى على وجـه اليدا وهي تحتضن طفلها الصـغير « كارلو »

ايطاليا ، وان كان قد عز عليها أن تفارقها ابنتها « اليزا » التى لم تبعد عنها منذ رات عيناها النور

ولم يقتصر الامر على ابتعاد « اليدا » عن امها فقط ، بل أن عملها كان يتطلب منها أحيانا أن تبتعد عن ابنها فتتركه فى هوليوود اذا قامت برحلة الى بلدة بعيدة

وقد سافرت بدونه فى أول زيارة لها لنيويورك ، فكانت كلما رات طفلا اقبلت عليه ملهوفة والدموع تترقرق فى عينيها .. ولم تطق البقاء فى نيويورك أكثر من اسبوعين ، فقطعت رحلتها وعادت الى هوليوود لتكون الى جانب طفلها ..

عودة الى ايطاليا

وقد سافرت اليدا الى عاصمة السينما وهى لا تكاد تعرف الا كلمات قليلة من الانجليزية ، وبدأت عملها فى أول فيلم وهو « قضية بارادين » ، وهى لا تكاد تعرف من حواره الا العبارات التى كانوا يلقنوها اياها عند تصوير كل منظر .. ولكنها لم تلبث أن اصبحت تتكلم الانجليزية كأهلها ، وكان طبيعيا بحكم معيشتها فى هوليوود أن يصبح حديثها بهذه اللغة،فوعاها طفلها دون لغتها الاصلية

وهكذا بدأ الطفل الكلام بالانجليزية دون الايطالية ، ولكن لا بد له أن يتعلم لغة امه وابيه وأجداده ، فانتظرت اليدا حتى بلغ سن الخامسة واهتمت بتلقينه اللغة الايطالية

وقد فعلت ذلك ، لانها كانت قد بدأت تسأم الحياة فى هوليوود ، لقد فكرت فى العودة الى موطنها ايطاليا ومواصلة عملها السينمائى فيها .. ولابد أن يعرف ابنها الايطالية حتى لا يرى نفسه غريبا فى موطن أبويه

وهذا ما حدث ، فلم تكد اليدا تهجر هوليوود وتعود مع ابنها الى ايطاليا حتى استبدل الطفل لغته الانجليزية باللغة الايطالية التى وجد الجميع يتحدثون بها هناك

وفى ايطاليا طرأ تغيير على حياة اليدا .. فقد وقع سوء تفاهم بينها وبين زوجها ، انتهى بانفصالهما .. وبقى ابنها معها ترعاه وتهتم به . وقد جاءت الانباء الاخيرة بأن اليدا تزوجت من الممثل الايطالى « اميديو نازارى » ، ولهذا يطالب والد الطفل بحضانته

حلق الشعر...

الفنانة اللبنانية جواهر

ان التوأم الذى يولد مع الموهبة الفنية هو بلا شك الرغبة فى الشهرة ، فالشهرة هى التاج الذى يكلل الكفاح وهى الامل ونهاية المطاف !

وقد كانت امنيتى – وانا اضع قدمى على عتبة الفن فى رهبة ووجل – ان اغدو مشهورة . ولكننى ما أن قطعت شوطا فى طريق الشهرة حتى هالتنى الاشواك التى تعمر هذا الطريق .. فهو طريق شاق ملىء بالمتاعب .

وقد يدهشك ان تعلم ان النصيب الاكبر من المتاعب التى يكابدها الفنانون سببها المعجبون

وقد يرد على هذا بأن المعجبين هم مقياس الشهرة ، وهم عمادها ، الا ان هذا لا يمنع بعضهم من اظهار الاعجاب بطريقة يرونها مبتكرة .. ونجدها متبعة !

واليكم أمثلة من حوادث بعض المعجبين ... المتعبين .

عقوبة وطاقة ورد !

اذكر اننى كنت اعمل فى احد ملاهى لبنان فى بدء حياتى الفنية وحدث فى احدى الليالى أن فقد أحدهم صوابه ، وسيطرته على اعصابه ، فاعتلى خشبة المسرح اثناء تأدية رقصتى وحاول أن يقبلنى عنوة ، واضطررت امام هذا التصرف الخارج ان اوقف عن الرقص ، واعتقد المتفرجون اننى توقفت عن الرقص احتجاجا على تصرف هذا المعجب فهجم بعضهم عليه ونشبت بينه وبينهم معركة انتهت على يدى رجال البوليس وسيق المجنى عليه الى المحكمة التى اصدرت حكمها عليه بالسجن اربعة شهور وبحلق شعره

وعبثا حاولت انقاذه من المحاكمة ولكن الامر كان قد خرج من يدى واصبح ملكا للقانون ... وقد ادهشنى ان اول ما فعله المعجب بعد خروجه

مس « نوك أوت » !

هذا هو اللقب الذى اطلقوه على النجمة الجديدة « جويس هولون » وكلمة « نوك أوت » مألوفة فى أوساط الملاكمة ، فهم يعبرون بها عن الضربة الحاسمة التى تلقى احد الملاكمين أرضا فما هى العلاقة اذن بين نجمة سينمائية وبين حلبة الملاكمين ؟

ان أعضاء جمعية المحكمين فى أوساط الملاكمة بكاليفورنيا يرون أن نظرة من « جويس هولدن » لاتقل عنفا ولاقوة عن ضربة يوجهها أحد الملاكمين الى خصمه .. ولهذا أطلقوا عليها هذا الاسم

وقد وصف أحدهم هذه النجمة بقوله : « انها من وزن الريشة وجاذبيتها من الوزن الثقيل »

والعكس قالوه منذ سنوات عن النجمة ماى وست فقد وصفوها بأن لها جسما من الوزن الثقيل ، وجاذبية من وزن الريشة !



عفوية الاعجاب !

من السجن هو ارساله طاقة من الورد الى ، ومعها رسالة اعتذار !

امضاء بالتهديد

ولاشك ان كل فنان يتوق الى التوقيع على اكبر عدد ممكن من الاتوجرافات ، ولكن هذا الامر اذا جاء فى غير مناسبة غدا مملا !

وقد حدث ان كنت اهم بركوب سيارتى عندما فوجئت بشاب يمد الى كراسة الاوتوجراف طالبا توقيعى ، ورفضت التوقيع معتذرة بعدم وجود قلم فما كان من الشاب الا ان اخرج زجاجة صغيرة من جيبه وقال انه سوف ينتحر ويشرب هذا السم اذا لم اوقع له فى الاتوجراف . وخشية ان ينفذ تهديده وقعت على الاتوجراف واخذت منه الزجاجة والقيت بها فى الطريق

لص بين الأشجار

ومعجب آخر التقيت به فى احد المطاعم ، واستلفت نظرى كثرة نظراته التى كان يوجهها نحوى ، ولم اهتم به كثيرا ولكنى عندما غادرت المطعم لاحظت انه قد خرج ورائى ، ثم ركب سيارة سارت فى اثرى وعندما وصلت الى الفندق الذى كنت انزل فيه لاحظت أن السيارة التى كان يركبها وقفت طويلا امام الفندق

ومضت عدة ايام ، وفى احد الليالى عدت الى الفندق بعد منتصف الليل ، وبينما انا اقطع الممر بين باب الفندق الرئيسى وبين المدخل لاحظت شبحا يجرى فى حديقة الفندق المظلمة مسرعا نحوى ، فصرخت صرخة عالية ايقظت كل من فى الفندق فأسرع موظفو الفندق وخدمه نحوى ، ولكن المتهم سارع بالاختفاء فى الحديقة واتصل رئيس خدم الفندق بالبوليس الذى جاء يبحث عن هذا «اللص» حتى عثروا عليه مختبئا فوق شجرة عالية فى حديقة الفندق وكانت مفاجأة حين نظرت اليه فاذا بى امام : معجب المطعم ..

وراح الشاب يبكي ويستعطفني ، ويطلب منى الصفح ، عنه لان كل ما فعله كان لرؤيتى عن كثب وامام الحاحى رضى البوليس بالافراج عنه مجاملة لى باعتبارى ضيفة فى بلادهم .

درس ..

ومعجب آخر من بلد عربى زرتها منذ عامين ، ورقصت فى بعض مسارحها ، رآنى اثناء رقصى فاعجب بى ثم تحول الاعجاب الى حب شديد من جانبه ، وتسربت اشياء من هذا الحب الى الصحف التى اشارت اليه فى مكان بارز من صفحاتها ، وتطوعت بعض الصحف فهاجمته هجوما عنيفا لانه متزوج وله أولاد من زوجته . وعبثا حاولت اقناعه بالابتعاد عنى ، ولكن الوسائل التى لجأت اليها لابعاده عنى لم تثمر وذات يوم عرض على الزواج ، فقلت له اننى لا استطيع الزواج من رجل متزوج ، فكانت المفاجأة الكبرى ان طلق زوجته وجاء الى يعلننى بهذا الخبر

وهنا فقدت اعصابى وقلت له ان صاحبة الحق الوحيدة فى العيش الى جواره هى زوجته وام أولاده وأن عليه ان يعود اليها .. وقد فعل بعد الحاح !

▭

هؤلاء هم المعجبون ولكم تشفقوا عليهم او ترثوا لنا !

اقصوصة فنية

تذكرتين سينما

★★

قلت لزوجتى وانا اخلع ملابسى : « قابلت انور وجدى اليوم »

وكانت فى لهجتى رنة الزهو .. فرفعت الى عينين منكرتين وقالت : «انور وجدى ؟.. نجم السينما ؟ »

قلت مؤكدا : « نعم نجم السينما ، وعلمت منه أن العرض الاول لفيلمه الجديد اليوم »

قالت معاتبة : « لم لا تحاول مرة أن تحصل من احد هؤلاء الناس على تذكرتين مجانيتين كما يفعل سواك ؟ »

قلت معتدا : « لم تكن بى حاجة لان افعل ذلك مع « انور » على كل حال .. فقد كان هو الذى دعانى لان أحضر معك حفلة « البريمير »

فاشرق وجهها وصاحت : « هذا رائع.. خاصة ونحن فى أواخر الشهر ! »

ثم سألتنى متلهفة : « واين التذكرتين ؟ »

فتلعثمت وانا أجيب : « المفهوم طبعا اننا سنجلس فى البلكون .. هذا بديهى ! »

قالت : « ما كنت اظنك على هذه الصلة الوثيقة بنجم مثل انور وجدى !

والحقيقة انى لم اكن على أية صلة به اطلاقا ، الذى حدث انى كنت مع صديق ذهب لمقابلته فعرفنى به ، وجاء ذكر المتزوجين خلال الحديث فاشار الى صديقى وقال لانور : « صاحبنا هذا متزوج مثلى »

وبعد ذلك دعا انور صديقى وزوجته الى الحفلة ، فدعانى بالتالى قائلا : « يبقى الاستاذ يتفضل هوه والمدام كمان »

وعادت زوجتى تقول : « لم ترنى التذكرتين ! »

قلت : « يا عزيزتى .. هؤلاء الناس لا يحملون دفاتر التذاكر فى جيوبهم .. انهم يتركون للمدعوين تذاكرهم بشباك السينما .. لن يكون علينا الا ان اذكر اسمى لفتاة الشباك .. فتعطينى التذكرتين ! والآن دعينا نرتح قليلا »

فقاطعتنى : « نرتاح ؟! هل نسيت انه يوم الاحد المخصص لنزهتنا ؟ وما دمنا قد وفرنا ثمن تذكرتى السينما .. فلماذا لا نذهب الى « جروبى » مثلا .. قبل الحفلة ؟ »

واسلمت امرى الى الله وقمت فارتديت ثيابى من جديد

•

قالت زوجتى فجأة ونحن ندخل محل جروبى : « لعله لم .. ينس ! »

الواقع أن نفس الخاطر كان قد جال بذهنى ، وتصورت حرج موقفى حين أمضى الى الشباك فيقال لى انه لم يترك تذاكر باسمى ، ولكنى لم اظهر لزوجتى هذا واجبت بلهجة الواثق : « لا تخافى .. أنور لا ينسانى .. انا »

وبدا عليها الاطمئنان وأخذت تثرثر مبتهجة كل الابتهاج عن النجوم الذين تتوقع ان تراهم ، ورفعت قدحى الى فمى فوجدت طعم الشاى غريبا ، فقد حدثتنى نفسى بان « انور وجدى » لم يكن يبغى الا المجاملة حين قال تلك العبارة ، واخرجت حافظتى دون أن تلحظ زوجتى واخذت اعد مافيها من نقود تحت المائدة .. ثم سألتها : « هل أجد معك نصف جنيه ؟ »

واذا بالفزع يبدو على وجهها فتقول : « هل نسيت نقودك ؟! »

فأسرعت أقول مطمئنا اياها : « لا .. ولكن الذى معى قليل »

كان ماقلته الحقيقة بعينها ، وكنت اخشى اذا لم اجد التذاكر بالشباك ، ان أجدهم ايضا قد رفعوا اثمان التذاكر ، وكانت هذه النقطة قد فاتتنى من البدء ، والا لكنت قد القيت نظرة على الحافظة قبل خروجى من البيت ..

واخذت على ذلك أدعو الله بينى وبين نفسى ان تكون اثمان التذاكر كما عهدتها .. حتى لا « انكشف » امام زوجتى فى آخر لحظة !

وبعد دقائق كنت اتقدم من شباك السينما واجف القلب واقول لبائعة التذاكر : « ترك الاستاذ انور وجدى تذكرتين باسمى .. »

ولكنى لم أكمل العبارة لان الفتاة دفعت الى بمظروف صغير وهى تجيب بابتسامة ساحرة : « نعم .. تفضل ! »

ولم يخطر لى ان القى نظرة على المظروف الذى تسلمت بداخله التذكرتين الا خلال « الاستراحة » .. لم اجد عليه اسمى .. وانما اسم الصديق الذى عرفنى بانور وجدى !

الكواكب تتنبأ لك في شهر يونيو



تايرون باور من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣١ مارس » : حادث قد ينتهى نهاية سعيدة وقد يؤدى الى نتيجة غير متوقعة ..

« ١ الى ١٠ ابريل » : اغلق الباب خلفك فان هناك من يستعد لرصد حركاتك – ترقية

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : الحظ يعقد معك محالفة فى الاسبوع الثالث من هذا الشهر

الاسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : لا تورط نفسك – كن حذرا – تنجو من كمين

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : مضايقات فى الفترة ما بين ٣ ، ٩ – متاعب

« ١٤ الى ٢٢ اغسطس » : حب جديد – لا تتعلق بالسراب – هناء ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : فرصة سانحة لا تفلتها من يدك

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : سفر تلتقى خلاله بشخص ترتبط معه برباط قوى ..

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : الاسبوع الثانى أصلح فترة لتنفيذ مشروعك ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : احذر الغيرة – ابتعد عن المتاعب والمشاكل – صدمة عاطفية

« ٢ الى ١١ مايو » : النصف الاول من الشهر صالح للاعمال التجارية – ربح مادى وادبى

« ١٢ الى ٢١ مايو » : أمل قديم يعود الى الظهور ولكنه لا يتحقق – سفر شاق ..

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » : متاعب عائلية تنتهى نهاية سارة – سفر أو رسالة جميلة

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : ان الحب الذى يولد فى الطريق ينتهى فى الطريق

« ١٣ الى ٢٣ سبتمبر » : هناك من يهتم بعملك فلا تتعجل قطف الثمار – ربح مادى

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى يناير » : نعم انت المخطىء ويجب ان تقدم اعتذارك

« ٢ الى ١١ يناير » : لا تلق بالا الى العقبات التى توضع فى طريقك ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : النسيان هدية الايام الينا الكبرى – انس واسترح ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : علاقة جديدة قد تنتهى بالزواج – فترة هناء ..

« ١ الى ١١ يونيو » : ضع حدا لاطماعك – كن عادلا فى حكمك على الغير – حب قديم يتجدد ..

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : لا تحاول المجازفة بمالك فيما يعرض عليك من مشاريع ضعيفة – نبأ هام

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : احذر أمراض المعدة – لا تعرض نفسك للاخطار

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : استمع الى ما تقوله اليك فهى انسانة مخلصة – هناء

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » : لا تعاند رؤساءك فى العمل – لا تتوقع الخير ممن تسىء اليه

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : حاول أن تشغل نفسك بما يفيدك – خسارة طفيفة

« ١ الى ١٠ فبراير » : خمسة عشر يوما عسرة ، تنتصر بعدها – ضيق ..

« ١١ الى ١٩ فبراير » : لا تلومن الا نفسك فانت السبب الاول والاخير فيما حدث ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : لا تلين كن حازما معها والا فقدت سيطرتك على الموقف – أوهام

« ٢ الى ١٢ يوليو » : حاول ان تقلل من نفقاتك فانت معرض لازمة مالية فى بداية الاسبوع الثالث ..

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : انظر خلفك جيدا فان هناك من يرصد عليك حركاتك

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : حاول ان تحقق جميع احلامك فى الاسبوع الثانى ..

« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : لا تجر وراء الاوهام ولا تتعلق بالوعود البراقة

« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : استمع الى نصيحة من هم اكبر منك – مفاجاة

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : حاول أن تنسى أن النسيان نعمة كبيرة ..

« ١ الى ١٠ مارس » : ابتعد عن السير فى طريق الظلام ..

« ١١ الى ٢٠ مارس » : حب جديد ينتهى نهاية سعيدة – رحلة طويلة جميلة

ميكل أنجلو .. (بقية)

وحين اتم انجلو رسم السقف الذى يحوى اثنى عشر رسولا وقديسا ذهب البابا ليتفرج عليه ، فلاحظ ان ثياب بعض الرسل قد حليت فى الصور بالذهب والتطريز .. بينما خلا ذلك من ثياب الآخرين .. وحين سأل انجلو عن السبب اجاب قائلا : « فى عصر هؤلاء كان الناس فقراء وأمناء ، يملكون الايمان لكنهم لا يملكون الذهب ! »

قال احدهم فى وصف شكسبير : « ان الله قد ضاعف الخليقة حين خلق شكسبير ! » وهذا القول يصح فى وصف ميكل انجلو ، فان سقف كنيسة سستين انما هو الخليقة خلقت من جديد ، فهو يمثل مراحل خلق الدنيا مرحلة بعد مرحلة ، أروع تمثيل !

عمل فنى فى ربع قرن

ومات البابا يوليوس الثانى ، فطالب ورثته « ميكل انجلو » باتمام القبر الذى كان قد شرع فى انشائه اثناء حياته .. ورغم أن تلك الايام كانت حافلة بالحروب والاوبئة التى تجتاح ايطاليا ، بحيث كانت الابنية تدمر والصور تحرق ، والتماثيل البرونزية ـ ومنها بعض تماثيل انجلو نفسه ـ تصهر فى فوهات المدافع .. فان الفنان مضى فى عمله غير آبه بهذه المثبطات ولغير البابوات ، فانتخب منهم الواحد بعد الآخر ، وحكم ، ثم مات .. والفنان ماض فى مهمته .. وتواترت عليه الامراض ، وخيبة الامل ، ودسائس الاعداء ، وانامله التى ابدعها الله كى تخلق الجمال ماضية فى عملها الملهم ..

وانفق فى صنع ذلك الضريح ثلاثة وعشرين عاما !.. اودى الطاعون خلالها بأخيه ، وكاد يودى به هو .. ولكن حتى فى تلك الظروف المستحيلة أفلح الفنان فى أن يفجر النار من الرخام البارد ويبعث فيه دفء الحياة النابضة ! واخيرا ـ فى سن السبعين ، فرغ من العمل الفنى الذى بداه وهو فى السابعة والاربعين !

المرأة التى احبها !

وبفراغه من هذا الضريح البابوى عهد الى انجلو فى رسم لوحات تكميلية لسقف كنيسة « سستين » ، ففرغ منها فى ليلة عيد الميلاد من عام ١٥٤١ ، وكان قد بلغ غايته من الثراء والشهرة ، وبات موضع حسد جميع فنانى العالم ! . لكنه كان ابعد الناس عن السعادة ، واقرب الى الشقاء منه فى اية فترة مضت !.. فانه كان قد دفع ضريبة طول العمر : فقد اصدقاءه واحد بعد الآخر .. ومنهم ثلاثة فقدهم فى فترة قصيرة ، احدهم فتى فى الخامسة عشرة ، فنان يافع كان انجلو المحروم من النسل قد احبه بحنان الاب !.. وثانيهم عم ذلك الفتى وكان من أخلص المعجبين بانجلو والمتحمسين لفنه .. وثالثهم ، أو بالاحرى ثالثتهم واخطرهم اثرا فى فجيعة الفنان امرأة ذكية جميلة تدعى « فيتوريا كولونا » ، كانت هى المرأة الوحيدة التى اظهرت نحو انجلو اكثر من مجرد الاعجاب ، فتبادلا ، طيلة اعوام ، عواطفهما المكبوتة فى باقة من الخطابات والقصائد التى تعد اليوم من اعظم كنوز الادب الايطالى !

وحين انتزع الموت فجأة حلم انجلو الوحيد الذى مناه بالحب ، وقف المفجوع بجانب جسد المرأة التى عبدها دون أن يحتضنها قط ، فتناول يدها الباردة وقبلها !.. وقد صرح فيما بعد لاحد خلصائه بقوله : « لا شىء يمضنى ويحزننى اكثر من انى ـ حتى على فراش الموت ـ لم اجرؤ الا على تقبيل يدها ، دون شفتيها ! »

وبموتها حرم الفنان العظيم من فرصته الوحيدة والاخيرة للسعادة الدنيوية وعلى اثر تلك الفجيعة انهارت صحته فرقد مريضا اسابيع يتأرجح بين الحياة والموت

لكنه أبل من مرضه ، فان رسالته لم تكن قد تمت . كان عليه أن يتحف العالم بآية أخرى من آيات فنه ، يعتبرها البعض اعظم آياته على الاطلاق . كان فى الثالثة والسبعين حين سأله البابا أن يضع تصميم قبة جديدة لكنيسة « سانت بيير » ، فرفض معتذرا بتقدمه فى السن وعجزه عن الاضطلاع بمهمة طويلة مثل هذه .. لكنه قبل اخيرا تحت ضغط الحاح البابا ورجائه .. ولم يكن يأمل فى اكثر من ان يستطيع العمل فى المشروع الجديد أشهرا معدودات .. لكن البابا الذى كلفه بتلك المهمة مات ، ومات بعده اربعة بابوات خلفوه ، والفنان الشيخ ، ما يزال على قيد الحياة ، ماض فى عمله !.. حتى أتمه بعد ستة عشر عاما ، لم تفارقه خلالها حيويته الجسمية والعقلية .. واخيرا فى سن التاسعة والثمانين .. استراح من العمل !

لكنه لم يسترح الا لكى يبدأ عملا جديدا ، فقد قضى الاشهر الاخيرة من حياته يضع تصميم اربعة تماثيل لقبره هو ، وينحتها بيديه .. وفى يوم ١٢ فبراير سنة ١٥٦٤ وقف على قدميه طيلة اليوم ينحت الرخام بأزميله وبعد يومين خرج على ظهر جواده اثناء انهمار الامطار .. وبعد أربعة ايام أخرى لفظ النفس الاخير ، وهو محتفظ بوعيه الكامل !

وفى لحظاته الاخيرة اعرب لقسيسه عن أسفه ـ لا على انتهاء حياته فى ذاتها ـ وانما على انه يموت وهو لم يكد يصل الى مرحلة اتقان فنه !

فى مستشفى المجاذيب

عندما قالت لنا السيدة روزو نبيل اننا سنذهب لنحيي حفلة فى مستشفى المجاذيب ، ضحكت وتوقعت ان تحدث لنا عدة مفاجآت ..

ذهبنا الى مستشفى الامراض العقلية ، وكان العمال قد سبقونا الى هناك واقاموا المسرح وقابلنا المجانين بالترحيب ، ولاحظنا ان الحراس قد احاطوا بهم حتى لا يقع مالا يرضينا .. واجلسوهم فى أماكنهم أمام المسرح

ورفع الستار وبدات الموسيقى تعزف ورحت اغنى احدى اغنياتى وكان بعضهم يستمع الى فى سكون، وكان البعض الاخر يولينى ظهره ولم يكن الامر يخلو من « اعد » بين كل دقيقة واخرى ، ولكن اشدما استرعى انتباهى مجنون كان يجلس فى الصف الاول بين المجانين . كان له ذقن كثة رمادية اللون . وكان ينظر الى بعينين واسعتين محملقتين ، ثم بدات ارى الوعيد فى عينيه

وشغلتنى نظراته المرعبة عن كل المجانين الذين امامى . حاولت كثيرا ان ابتعد بعينى عنه ولكنى كنت اعود اليه رغم ارادتى

وانهيت من الاغنية واستدل الستار بين تصفيق المجانين، واحاط بى الزملاء وهم يقولون لى : « مالك ؟ » ولم أستطع أن أجيبهم بشىء فقد رأيت المجنون اياه يقف امامى وجها لوجه ، اذ يبدو انه قطع المسافة من مكانه الى الكواليس جريا . ووجدته يمد لى يده مصافحا وهو يقول « اهنيك يا ابنى يا حرامى ؟ »

فقلت له : « طيب وحرامى ليه بقى ؟ »

ـ لان اللحن ده اللى انت غنيته انا وضعته من متين سنة وضحكت فقال لى :

ـ لك حق تضحك لانك مش عارف انا مين

فقلت له :

ـ والله انا مش واخد بالى اصلى انا مدرستش تاريخ الموسيقى كويس

فقال فى ثقة :

ـ انا « المظ » يا ابنى

وجاء الحارس فى الوقت المناسب ليقبض على « المظ » ويعيده ثانية الى مكانه فى دنيا العقلاء !

« عبد الرحمن ابراهيم »

توتر فى حى بولاق !

فى فيلم الاسطى حسن ، اردت ان اخرج مشهدا فى حى بولاق ، وقد اتبعت الاجراء الرسمى الذى الذى يجب اتباعه فقدمت طلبا الى الجهات المختصة لتصرح لى بالتصوير ..

وحددت يوما للذهاب ، وجاء الممثلون والكومبارس والفنيون فى عرباتهم وعربات الاستديو التى كانت تنتظرهم وسط المدينة ، ومشينا قبيل الفجر

واتجهت قافلتنا الى بولاق ، وكنت قد ذهبت قبل ذلك بيوم لاحدد المكان الذى يصلح للتصوير وعجبت لاننى رايت المارة فى الطريق ، ولكنى لم افقد الامل فى امكان التصوير خاصة وان البقعة التى اخترتها بعيدة .. عند طرف بولاق ، ولا بد ان تكون خالية من المارة

وحين بدانا التصوير بداوا يقفون حيث اتجهت الكاميرا .. وتولى الضابط مسالة اقناعهم فكانوا يتظاهرون بالاقتناع ، ولكنهم بعد دقائق يعودون الى مضايقتهم لنا ..

قلت لاحدهم فى رقة : « تسمح تبعد شوية »

فاجاب : « ابعد ليه .. هو انا ماعرفش امثل »

وقلت لآخر : « تسمح تبعد شوية »

فقال : « مش حابعد انا عاوز اتصور زى دول » واشار الى الكومبارس الذى وقفوا فى انتظار اشارة البدء بالعمل وبدا الضابط الذى كان يرافقنا يفقد هدوءه ، وكلما مرت بنا دقائق تزايد عدد الناس الذين تجمعوا حولنا وصار من الصعب

وحاول الضابط ان يتفاهم مع احد العقلاء فيهم ، ولكن يبدو انه لا يعرف جيدا خلق اهل

بين ممثل وامبراطور ..

لم يسجل التاريخ صداقة بين ملك وممثل كالصداقة التى كانت بين الامبراطور نابليون والممثل « تالما »

كان « تالما » اعظم ممثل فرنسى فى ذلك الوقت . وقد اجمع النقاد على أنه كان اعظم ممثل تراجيدى وقف على خشبة المسرح الفرنسى، كان نبيل المظهر ، متين البناء ، ذا صوت قوى رنان . وقد احدث ثورة فى التمثيل التراجيدى ، تقضى على طريقة الالقاء العتيقة ، التى تعتمد على تفخيم الالفاظ ، وتنغيم العبارات ، والمبالغة فى الاشارات ، وتكلف الحركات

كتب « تالما » مرة يقول : « يجب على الممثل ان يستبقى اهتمام المتفرج حتى اثناء صمته ، وان يعلن بمظهره وحركاته عما سوف ينطق به . ان جلال الفن يبدو اذا استطاع الممثل ان يجعل الصمت يتكلم ، وان يشعر المتفرج بما يريد ان يفعل او يقول .. »

وقد تحدث الكتاب كثيرا عن علاقة تالما بنابليون فمنهم من يؤكد ان الممثل الكبير كان يعطى نابليون دروسا فى الالقاء ، ويدربه على الخطابة ، بل وكان يعلمه كيف يجب أن يمشى الملك ، وكيف يتحرك

ويقول البعض ان « تالما » كان مدينا بعظمته لصداقته لنابليون، وهذا قول بعيد عن الصواب، لاننا لا نفهم كيف تستطيع صداقة الامبراطور ان تخلق ممثلا نابغا وفنانا عظيما ..! وكل ما يمكن ان يقال فى هذا الصدد ، هو ان تالما كان يتمتع بتأييد الامبراطور وحمايته

والواقع ان نابليون كان يهتم بالفنون الى حد بعيد ، فلم تكن تشغله حروبه المتصلة عن الاهتمام بالمسرح ، حتى انه كان يراجع برامج المواسم التمثيلية وهو فى الميدان ، ويصدر تعليماته بشأنها الى وزير المعارف فى باريس . وكان نابليون يحب « تالما » ويعجب بفنه ، ويعتبره صديقا له ، ويسمح له بالدخول عليه بغير استئذان . وقد حفظ « تالما » عهد الامبراطور ، فوقف الى جانبه خلال محنته ، فى الوقت الذى تخلى عنه الجميع

ويروى انه بعد هزيمة نابليون فى موقعة واترلو وتنازله عن العرش ، لجا الى « ماليزون » حيث قرر مغادرة فرنسا . وهناك ودع عائلته ، ثم امر بان لا يدخل عليه احد كى يتجهز للسفر . وفى هذه اللحظة اقبل جندى فى ثياب الحرس ، وفتح

أنا ...

للسيدة زينب صدقى

أنا .. المحالة إلى المعاش من فرقة الحكومة للتمثيل بعد جهاد ثلث قرن على خشبة المسرح ، وعلى الشاشة البيضاء ..

أنا زينب صدقى ، التى ولدت وقد امتزج فى عروقها حب التمثيل بكريات الدم

ولدت ، وشببت ، وأنا مغرمة بشيئين : المسرح ، والأطفال . وقد عوضنى الله خمسين فى المائة من أمانى وآمالى فوهبنى للمسرح ، فأفنيت فى محرابه شبابى وجمالى ، أما الأطفال فقد عوضنى الله عنهم بأطفال صديقاتى وزميلاتى فكلهم

أولادى ، أحس نحوهم أحساس الملهوفة عليهم

ولقد عانيت على خشبة المسرح الكثير ، ولا أظن واحدة من زميلاتى الشهيرات كانت فى مثل جلدى وفى مثل قدرتى على تحمل الصعاب التى اعترضت طريقى ،وعلى الخروج من المآزق التى واجهتنى ...

وانى اليوم بعد أن أصبحت على المعاش أحمد ربى

بولاق ، وانهم لا يحبون الامر ولا التحدى ، وكانت النتيجة أن فشلت المفاوضات ، ورحت اتدخل للصلح ولكن الزمام كان قد أفلت من أيدينا ووجه الرجل ـ طرف المفاوضة ـ امرا الى ابناء « الحتة » قائلا : « مافيش تصوير ! » واستعملت معه كل وسائل الاقناع ، دون جدوى وقال لى الضابط انه سيتحدث فى التليفون ليحضر قوة من البوليس ترغم المتجمعين حولنا على الابتعاد ونصور ما نريد رغم انوفهم ، ولكنى اعترضت على هذه الفكرة لان الذين تجمعوا حولنا لن يبتعدوا الا اذا قامت معركة حامية .. وفضلت أن أعدل عن التصوير عن أن أصور فى ميدان قتال

ورميت السهم الاخير .. اخذت زعيم الواقفين الذى تحدى الضابط،اخذته جانبا ورحت افهمه أن الضابط لا يقصد اهانتهم وأنه رجل ابن بلد ، مثلنا .. ولكن الزعيم قال ان من المحال أن نصور وهذا الضابط معنا .. وتركت الزعيم واتجهت الى الضابط لاتحدث اليه على انفراد .. وطلبت اليه أن يعفى نفسه من مهمة مرافقتنا ، رغم أننا فى حاجة اليه ، ويعود ويتركنا ..

ولكنه رفض وقال انه معين لهذه المهمة

واخيرا قلت لزملائى : « هيا ننصرف » وجمعنا عدتنا وركبنا السيارات ومضينا

وفى عصر ذلك اليوم ذهبت الى بولاق بمفردى وسعيت الى منزل الرجل الذى فشلت مفاوضاتنا معه فى الصباح ، وقد قابلنى بترحاب لا مزيد عليه واحتفى بى حفاوة ،بالغة ، واعتبر زيارتى له فخرا وشرفا فارسل يستدعى بعض أصدقائه ليشاركوه فى الحفاوة بى .. واتفقت معهم على ان احضر بدون ضابط فى اليوم التالى فرحبوا ايما ترحيب .. وأبدوا استعدادهم للفداء برقابهم ان تعرض لى أحد

وفى اليوم التالى .. فى الساعة الخامسة صباحا ذهبت الى بولاق مع زملائى ورأيت عجبا . اوقف الزعيم كل من يريدون الفرجة على بعد عشرة أمتار من المكان الذى أردنا التصوير فيه ، واستقبلنى واستقبل زملائى بكل احترام ، وقال وهو ينظر للواقفين بعيدا : « ان ماكانش يعجبك كده أبعدهم كمان »

قلت له : وانا اتنهد بارتياح « لا كويس كده »

صلاح ابو سيف

باب غرفة الامبراطور الذى لم يكد يراه حتى صاح بفرح ؟

ـ تالما ..؟!

ـ نعم انا تالما يا مولاى . لقد تنكرت فى هذه الثياب حتى استطيع الوصول الى هنا لتوديع جلالتكم

فقال نابليون بحزن ؟

ـ تودعنى لم لا يرى احدنا الآخر.ولن يتسنى لى بعد الآن أن أثنى على أعمالك العظيمة يا تالما ، لاننى على وشك الرحيل عن فرنسا الى الابد . لقد انتهى دورى فى الحياة واصبحت احدوثة

قال تالما :

ـ كلا يا مولاى .. انك ستظل الامبراطور دائما ولو بغير تاج

فهز نابليون راسه وهو يقول فى مرارة واسف :

ـ وبغير شعب

ـ بل لك شعب سيبقى الى الابد وفيا يا مولاى ، وسوف تلهج كتب التاريخ بذكر عرشك الذى شيدته فى ساحات الوغى . وكل انسان منصف سيقرا عن اعمالك العظيمة فيستمد منها وحيا والهاما ، ويحنى راسه بكل احترام اجلالا أمام عظمة الامبراطور

ـ ليس لى شعب . لقد هجرنى كل انسان لقد خاننى الجميع يا تالما

ـ وسيندم « اسكندر » قيصر روسيا لانه تخلى عن العظيم الذى دعاه مرة اخا له

ولاحظ « تالما » ان الاسى العميق يكاد يغلب نابليون ، فاراد ان يذكره بأيام مجده ليرفع من روحه المعنوى . فقال :

ـ هل تذكر يا صاحب الجلالة تلك الليلة فى « تيلست » عندما صرح قيصر الروس بحبه لك علنا ، وعلى رؤوس الاشهاد ؟ ولكن لا .. انت لا تذكرها ، لانها لم تكن عندك شيئا ذا بال . اما انا فلن انسى تلك الليلة . لقد كنا على المسرح نمثل رواية « أوديب » فنظرت الى المقصورة التى كنت تجلس فيها بين ملك بروسيا وقيصر الروس ، فلم ار سواك انت وحدك ، قيصر هذا العصر . ولما قلت هذه العبارة من دورى « صداقة الرجل العظيم هبة من الآلهة » نهض القيصر اسكندر فضمك الى صدره . ورأيت هذا المنظر فمنعتنى الدموع من الكلام ، وهتف الحاضرون هتافا عظيما ، ولكن هذا الهتاف لم يكن لى ، وانما كان لعاهل الروس الذى وقف يعلن بحركته أن صداقتك يا مولاى هبة من الآلهة ..!

كان « تالما » يلقى هذا الكلام بحماسة كأنما يمثل احد أدواره الخالدة على المسرح . وقد نجح فى بلوغ هدفه ، فقد ابتسم الامبراطور وتورد وجهه وهو يسمع من « تالما » قصة مجده الذى أفل نجمه . وحانت لحظة الوداع،فتقدم نابليون الى الممثل الكبير ، وشكره بابتسامة تفيض بالحنان ، وفتح ذراعيه ليعانق الفنان الذى ظل على وفائه ، وخاطر بحياته وحريته ليراه

ثم انطلق الى المنفى

الذى وهبنى هذا الصيت البديع كممثلة مسرح ممتازة..

ولكن . . هل أنا قانعة بهذا الذى وصلت إليه بكدى وكدحى واجتهادى ؟ !

هل أطيق البعد عن أضواء المسرح وعن سماع آهات المعجبين بفنى وحسن أدائى ؟ . . كيف تعيش الممثلة بعيدة عن جمهورها ؟.. لقد اكتنف حياتى قبل المسرح ضباب كثيف ، فلم أعد أذكر إلا أضواء المسرح ورواد المسرح ودقات الخشبة .. ورفع الستارة.. ثم هبوطها !. فهل أنا قادرة على نسيان كل هذا ؟ إننى سأكون كتلك التى تصاب فى حادث مروع وتفقد ذاكرتها فلا تعى شيئاً من أحداث الماضى

لهذا ـ وعلى الرغم من أنى محالة إلى المعاش بناء على طلبى ـ أشعر بأن دورى على المسرح



...ن ينتهى قبل انتهاء دورى على مسرح الحياة..

سأظل الممثلة التى وهبت شبابها وجمالها للمسرح، الممثلة التى تعيش ذكرياتها الفنية على المسرح .. حتى يقضى الله أمراً . كان مفعولا ..

من قصص النجوم

مطلوب سكرتير

تستطيع ان تتصور منتجا ، او مخرجا ، أو كاتبا سينمائيا ، المهم انه جلس يروى لنا قصة زواجه الثانى فقال :

احتجت حين بدات العمل الى سكرتيرة ..

وجاءتنى « ك » فوافقت عليها مبدئيا .. لكن لم يمض اسبوع حتى اقتنعت بأنها الفتاة التى اريدها ..

دعنى أصفها لكم .. انها طويلة سمهرية العود ، فاحمة سوداء الشعر لكنى طبعا لم اتعلق بها الا لكفاءتها

وبدت « ك » راضية بالعمل معى ، وجعلت أقدم لها كل مساعدة تسهل أعباءها وتزيد رضاها .. فكنت مثلا اكتب خطاباتى بنفسى على الآلة الكاتبة اذا لمحت عليها بوادر التعب !

الحقيقة انها كانت مملة حتى استخدمت « ك » .. فقد بدأ المكتب بعد ذلك متغيرا اذ ملات روحا جديدة لدرجة انى فعلت يوما شيئا لم افعله من قبل .. مررت فى طريقى الى المكتب ذات صباح بمحل للزهور .. فاشتريت باقة زهر .. لا .. ليس للسكرتيرة والله .. اشتريتها للمكتب لتلائم الروح الجديدة التى ملاته !

ولقد اظهرت السكرتيرة بعد ذلك حرصها وبعد نظرها حين صحبت الزهور وعند انصرافها .. قالت أنها ستسقيها وتعنى بها .. تصور ان الزهور عاشت بسبب هذه العناية يومين آخرين .. بدليل انها أحضرت معها زهرة منها حين قابلتنى يوم الجمعة فى مطعم الحاتى ..

صحنا به : « وقعت بلسانك .. بدات تقابلها فى الخارج اذن ؟ »

قال : « لا .. الحقيقة انى فهمت منها يوم الخميس أن والدتها مريضة وان مشكلة الطعام تحيرها .. فعرضت عليها أن تتناول « لقمة » سريعة عند الحاتى .. وقد ترددت كثيرا حتى قبلت ! »

قلنا : « وبعدين ؟ »

قال : « قمنا لنخرج من عند الحاتى فاذا بى أمام حماتى

قلنا : « أبوه بطل ! »

قال : « لا .. لم تصنع شيئا .. لم تشتم .. ولم تضرب .. وانما اسرعت فى سيرها قليلا .. لتسبقنى وتعلن لابنتها النبأ .. وتقنعها باننى اهمل زوجتى فى الوقت الذى انفق فيه نقودى على كل سانحة وبارحة .. وانها لذلك يجب أن تطلقنى حالا ! »

الذى غاظنى هو ما ادعته من اهمالى لزوجتى .. اذ لعل اكبر دليل ينفى هذا انى اشتريت لـ « ك » عقدا من الماس بسبعة آلاف جنيه كهدية زواج ! »

وسكت صاحب القصة لحظة ثم التفت الينا يسألنا : « محدش منكم يعرف سكرتير بمرتب معقول ؟ »

نور الدمرداش



قردة ..

.. عندنا قردة لطيفة زرقاء العينين بيضاء الشعر ، تهيم غراما بك فهل تقبل الزواج بها ؟ لا تسالنا اذا كانت قريبة لنا فهى لا تمت الينا بصلة القرابة وكل مافى الامر اننا نريد أن نعمل معك « معروف » ..

طرابلس . لبنان : آنسة عزة

■ ما دامت المسالة « معروف » فالاقربون أولى يا ست عزة ..

كومبارس

.. أين مكتب تسجيل « الكومبارس » ؟

مصر : آنسة ثريا محمد السادات

■ بشارع توفيق رقم ١٢ على ايدك الشمال وانتى داخله ..

ما ذنبها ؟

.. لقد عرفت شخصيتك ، فارجو مكافاتى بصورة للنجمة « مارلين مونرو »

الاسكندرية : مصطفى العسكرى

■ ومارلين مونرو ذنبها ايه ؟

عمر ..

.. كم يبلغ عمر الفنان أسماعيل يس ؟

الاردن : زكى نصار

■ فوق الاربعين بشوية .. انما « الشوية » دول قد ايه ؟ ما اعرفش !

زينات علوى

.. لى طلب متواضع وهو صورة الراقصة زينات علوى ..

السودان : عمر عيسى

■ عايزها امتى ؟

لطيف ..

.. هل انت من الجنس اللطيف حتى انك تحتجب عن القراء ؟

الزقازيق : محمد عمر الفاروق

■ ياريت !

كيف تكتب ؟

.. هل تكتب الردود على أسئلة القراء وانت «قرفان» أو « مبسوط » ؟

الاسماعيلية : آنسة سعاد م.س

أسئلة القراء !

أيهما أكبر

.. أيهما أكبر سنا ؟ محمود ذو الفقار ام عز الدين ذو الفقار ؟

أسيوط : محمد وجيه رضوان

■ محمود هو الاكبر .. المفروض كده !

مبتكرات لغوية !

.. هل تكتب القصة السينمائية سردا ام قصا «كلا !» ؟

العباسية : كاتب ناشىء

■ طيب السرد فهمناه .. و « القص » ده يطلع ايه ؟

من هى ؟

.. من هى زوجة الفنان محمد الكحلاوى ؟

اسيوط : سعد الدين احمد

■ واحده ست ..

هوسة ..

.. انا من المهوسين بالموسيقار فريد الاطرش ؟

غزة : جلال احمد غزال

■ تشرفنا

علوية ..

.. من هو زوج الفنانة علوية جميل ؟

بيروت حسين عبد الله

■ محمود المليجى .. ايه ؟ مش عاجبك ؟

أربعون طالبا !

.. نحن أكثر من أربعين طالبا قد اجمعت آراؤنا على أن الموسيقار عبد الوهاب هو نابغة الجيل فى مصر والشرق ..

بورسعيد : عنهم : محمد سعيد

■ طيب وزعلان ليه ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا يلتحق الممثلون المصريون بالخدمة العسكرية ؟ ارجو أن يكون الرد جد لانى راجل جد .. ولا احب الا الجد !

الاسكندرية : محمود محمد عباس

■ بتتكلم جد ؟..

شعور

.. ما هو شعورك عندما تشاهد احد الافلام المصرية بعد مشاهدتك احد الافلام الاجنبية ؟

الاسكندرية : عمر صبرى

■ شعور .. لا أحسد عليه على كل حال !

كلمة ونص

آنسة ف . ف : البصرة العراق ــ من تقاليد « دار الهلال » أن لا تحفل بالرد على الذين يهاجمونها حتى لا تشغل قراءها بأشياء لا جدوى منها ، ونحن نشكر لك شعورك الكريم نحو « الكواكب » و « طرازانها » وان كان استنتاجك الخاص بشخصيته طلع « اوت » .. ولا يفوتنى ان ارحب بكل ما يعن لك من اقتراحات او ملاحظات أو خلافه !

آنسة ميمى : الاسكندرية ــ أنور وجدى بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، وحكاية زواجه بليلى فوزى اشاعة لا اساس لها من الصحة .. وشكرا على تقريظ « شبيتى » عقبال عندك !

ابراهيم محمد الزهيرى : بورسعيد ــ طلاق فاتن من زوجها صحيح وليس اشاعة ..

س . ع . م : بورتوفيق . السويس ــ اصبت فى استنتاجك ، اما صورة يحيى شاهين فسوف تصدر فى هدايا الكواكب عندما يجىء دورها .. مبسوط يا عم ؟

آنسة آسيا ف . س : طرة ــ أسباب طلاق فاتن من زوجها هى الاتفاق بينهما على الطلاق ، ولا داعى « للرهان » .. قلبك أبيض !

محمود الحريرى . ميدا بنان ــ عمر الحريرى بشارع فاروق رقم ٩٨ ، فى بالقاهرة

قطب فولى السيد ــ اسيوط . بل المخرجون القصة الناجحة من اى شخص ، ولا يعنيهم ان كان « طالبا » أو « مطلوبا » .

آنسة نجوى ا . ن : الاسكندرية ــ يحيى شاهين بشارع الاسود رقم ١٢ بمصر الجديدة ، وعمر الشريف ليس الاسم الحقيقى للفنان المعروف بهذا الاسم

قارئة بعدن ــ الاشخاص الاربعة الذين ذكرت اسماءهم لا صلة لهم بهذا الباب .. شدى حيلك كمان شوية ، وقد نقلنا تحياتك الى الفنان فريد الاطرش ، وهو يردها اليك مع الفوائد والمصاريف !

آنسة سعاد ابراهيم العامرى : القاهرة ــ ستظهر الفنانة كريمان فى الافلام المقبلة فاطمئنى

طالبات بالليسيه فرانسيه : مصر الجديدة ــ جولة « الكواكب » فى بيت سامية جمال ستظهر فى أقرب فرصة ، والعجلة من الشيطان ..

حسن على حسن : الاسكندرية ــ فريد الاطرش بشارع العادل أبو بكر بالزمالك كما ذكرنا أكثر من مرة ..

زغلول عبد الغنى محمد : ببا ــ عندما تظهر النمرة الرابحة فى سحب « دار الهلال » الاول ، ابحث عنها فى الاعداد التى لديك ، فاذا « طلعت أوت » فانتظر السحب التالى والذى يليه .. لعل وعسى !

صبرى حليم مجلى .. الفشن ــ لقد خسرت الرهان يا بطل .. اياك بقى تحرم تراهن !

صبحى حنا يوسف ــ الفشن كذلك !

احمد محمد عبد الرحمن .. الاسكندرية ــ لقد غادرت « لورد كاش » القاهرة الى الاقطار العربية ، اما عباس البليدى فعنوانه نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

جلوب عبد الحسن الزيدى : العراق ــ لم تتزوج الفنانة نور الهدى بعد .. ورينا شطارتك بقى !

ابو الطيب اديب : جبلة . سوريا ــ لكل قارىء فى أى دولة ان يرسل الينا ما يشاء من الاسئلة بدون قيد ولا شرط .. اما « الغلاف » الذى يربح احدى الجوائز فلا بد من تسليمه الى « دار الهلال » يدا بيد اما بواسطة احد البنوك او شركات السياحة أو القنصليات ..

شوشو

.. ما اسم شكرى سرحان الحقيقى ؟ ومارأيك انى أحب « شوشو » سرحان أكثر منك ؟

عمان : آنسة س . ش

■ ليس « لشوشو » اسم آخر .. أما حبك له فهو جدير به .. ويستاهل أكتر من كده كمان !

أى عدد ؟

.. فى أى عدد ستقدم لنا الكواكب صورتك هدية ؟

المملكة السعودية : أحمد عمر رفاعى

■ ودى تبقى «هدية» والا «اذية» ؟

سعيد !

.. هل انت سعيد فى حياتك ؟

الاسكندرية : محمد حنفى فرج

■ سعيد بوجودك بس !

مش مصدقة ..

.. هل الاستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟ انا مش مصدقه .. فقد كنت قد رتبت حياتى على الزواج منه

المعادى : آنسة سنية ف

■ يعنى احلف لك «بالطلاق» علشان تصدقى؟ ده متزوج جدا

فريد شوقى ..

.. هل يبدو فريد شوقى فى تصرفاته العادية شرسا كما يبدو على الشاشة ؟ أم هو غير ذلك ؟

مصر : منصور منصور أبو المعاطى

■ غير ذلك ..

اسمهان

.. نرجو ان نرى صورة اسمهان فى هدايا الكواكب هذه المرة وحبذا لو قرانا موضوعا فى مناسبة ما

الحجاز : القارىء ع

■ تكرم يا أخا العرب !

من طبيب حنجرة (بقية)

المنظر الأول فى الفيلم ، وقد طلب إلى حلمى رفلة أن أدخل باب القصر وأنا مترددة ، وفى ذات الوقت أمثل الفضول فضول القروية التى تدخل قصراً للمرة الأولى ... وسألت الأستاذ حلمى: « مش حاتقولى حاجة .. انت حاتتكلمى بعنيكى، وبحركات وشك »

ودارت الكاميرا ، ودخلت القصر، وجعلت أتلفت يميناً وشمالا ، فى دهشة ، وفى فضول ، وفى شوق ، وكان الصمت يسود البلاتو . . وانتهيت إلى الموضع الذى حدده المخرج فصاح : « ستوب ! » ثم راح يصفق !

كان لا يتصور أنى أكون هكذا ، وهكذا استهللت حياة البطولة السينمائية بالتصفيق.. ليس من الجمهور ، بل من المخرج !...

على أن الجمهور قد صفق لى فيما بعد فى ليلة الافتتاح . .

وقد حرصت منذ ذلك الحين على أن أحتفظ بتصفيقه ، وعلى أن أستحق منه دائماً هذا التصفيق !

هل ترانى نجحت فى محاولتى ؟!

إذا كان كذلك فقد أفادنى الصبر الذى تذرعت به طويلا !

معارك

.. اقترح على « الكواكب » أن تبعث بمندوب الى « الكويت » ليرى المشاجرات التى تقع بين أصحاب دور السينما ..

الكويت : محروم

■ لو لم يكن مندوبنا « الشغلى » فى الاجازة لارسلناه .. معلهش .. خليها للخناقة الجاية !

تخويف !

.. والدى يخوفنى دائما بصورتك .. فهل ارسلتها اليه ؟

مصر الجديدة : سراج النيل الصاوى

■ دى صورته هو ياعبيط !

لماذا ؟

.. لماذا تتسم اجاباتك بطابع المرح والفكاهة ؟

الرياض . المملكة السعودية : س.م.ن

■ من غلبى !

ذو الفقار

.. لماذا لم نر الفنان عز الدين ذو الفقار فى دور جديد بعد دوره فى فيلم « خلود » ؟

العباسية : محمود محمد البعير

■ والله يا سيد « بعير » .. يظهر انه كان مشغول بالاخراج

جوائز الهلال

.. اننى من المشتركين فى مجلات «دار الهلال» فلنفرض انى ربحت احدى الجوائز ، فكيف تسلم الى ؟ وكيف اسلمكم الغلاف ؟

الكويت : سليم ج

■ يرسل الغلاف الرابع اما بواسطة أحد البنوك أو القنصليات أو بمعرفة أحد أقاربك .. المهم أن تضمن تسليم الغلاف يدا بيد .. أما الجائزة فسوف تصل اليك ولو كنت فى بروج مشيدة ..

طرزان

ابتسامات

شاهد

روى هذه النادرة سيد سليمان :

وقف احد أولئك الادعياء الذين يبيعون العقاقير الزائفة فى الشوارع .. وأخذ يمتدح العقار الذى يبيعه للواقفين .. ثم سأل : «حدش منكم استعمل الدوا ده قبل كده وعرف فايدته ؟ »

فأجابه احدهم : « أنا »

قال له : « عليك نور .. قول للمحترمين بقى ازاى أفادك ! »

فرد الرجل بسذاجة : « حماتى خدت منه .. تانى يوم قامت من العيا ! »

فلم يكد الناس يسمعون ذلك حتى انفضوا عن البائع ..

كويس

روى هذه النادرة عثمان اباظه :

سألت أحد المشتغلين بتربية النحل مرة : «ازى حال النحل بتاعك السنة دى ؟ »

قال : « كويس .. ما جابش عسل كتير . لكن لدغ حماتى مرتين ! »

شاطر

روت هذه النادرة ميتزى جاينور :

قالت العانس للبائع فى محل ادوات الزينة : « عندك « كريم » يعيد الى شبابى ؟ »

فقال : «تقصدين يعيداليك شبابك ام يحفظه؟»

بسبب هذه العبارة اشترت العانس خمسة علب من « الكريم » مرة واحدة !

استعلامات

روى هذه النادرة الفنان الفرنسى ايف مونتان :

استعرت مرة قلما من موظف مكتب البريد لاكتب خطابا .. لكن القلم لم يسعفنى لقدمه .. فقلت للموظف مداعبا : « هل هذا القلم هو الذى كان يستعمله لويس الحادى عشر ؟ »

واذا به يجيب : « شباك الاستعلامات على يسارك يا سيدى ! »

مسألة حسابية

روى هذه الواقعة سعيد ابو بكر :

وجد « بلاسير » السينما احد المتفرجين وزوجته ، يجلسان فى غير مقعديهما .. فقال للزوج : « من فضلك .. المقاعد بتاعتكم سبعة وتسعة ! »

ولكن الزوج كان اذ ذاك يغط فى نوم عميق .. فعاد « البلاسير » يهزه من كتفه وهو يكرر قائلا « سبعة وتسعة »

وهنا غمغم الزوج وهو يفيق من نومه : «سبعة وتسعة .. ستاشر ! »

من الصبح

شاهد الفنان حامد مرسى بعض زملائه على مسرح الازبكية ، يحاولون نقل قطعة ضخمة من الاثاث خلال أحد الابواب المؤدية من الكواليس الى المسرح ، فامسك بطرف القطعة يساعدهم .. ومرت عشر دقائق والقطعة لاتتحرك ، فقال أحد حامليها لحامد : « يمكن لما نيجى من الناحية الثانية نقدر نطلعها ! »

فرد حامد : « انتو عايزين تطلعوها ؟! وانا من الصبح فاكركم عايزين تدخلوها المسرح .. وعشان كده بازق بدل ما اسحب ! »

إبر ودبابيس !

• هناك ثلاثة انواع من الكذب : الكذب البسيط والكذب الممقوت والاحصائيات !

« دزرائيلى »

• ان ينتحر عشرون رجلا من اجلك يا سيدتى امر تافه .. اما ان تحتفظى برجل واحد عشرين سنة فهذا هو النجاح !

« ف . م . »

• الرجل الكبير هو الذى يشعر كل انسان حوله انه اكبر !

« شسترتون »

• قد لاتمكنك الثقة ان تصنع كثيرا ولكنك لا تستطيع ان تصنع شيئا بدونها !

« صمويل بتلس »

• حيث لا توجد كوارث تصيب الجيران تفد والحياة مملة !

« منجهام »

• الدكتاتورية نظام من انظمة الحكم يمتاز بان كل امر مصرح به فى اراضيه اجبارى !

« ... »



ثريا سالم

ممثلون شعراء

فنان يرثى الريحانى وآخر يشكو من "الطافية"!

قد يعجب القارىء اذ يعلم أن بين فئة الممثلين المصريين نفر ممن هم على صلة طيبة بشيطان الشعر

ومن الذين برعوا فى قرض الشعر واتخذوه هواية لاتشغلهم عن احتراف التمثيل هؤلاء الذين نقدمهم فى هذا المقال

الشاعر الممثل

الاكت بقلبى نارا حين مغربها
كانما فى فؤادى تغرب الشمس

ليس هذا البيت الرصين من شعر شوقى أو جميل بثينة ، ولكنه من شعر الممثل المعروف عبد العزيز أحمد ، الذى بدأ يقرض الشعر منذ اكثر من عشرين عاما ، وانقى ذات يوم قصيدة رثاء تزيد ابياتها على الاربعين فى تابين المغفور له الملك غازى الاول ملك العراق ونشرتها فى ذلك الحين معظم الصحف العربية

وليست مرثية الملك غازى هى وحدها التى ترسخ قدم عبد العزيز احمد فى دنيا القريض ، فقد نظم مرثية اخرى فى موت نجيب الريحانى تعتبر من فرائد المراثى ، وقال فيها :

يا ملهبا من كل نفس
ما حاق من هم وباس
رفع الستار فهل نرى
اشراق وجهك مثل امس
اين الاكف مصفقات
هل تراها رهن حبس
اين الحناجر هاتفات
هل ترى منيت بخرس

الى ان يقول :

انا ان بكيتك يا نجيب
ففى الخفاء بكيت نفسى

وفى الغزل ايضا

ولعبد العزيز أحمد أيضا جولاته الشعرية فى الغزل الرقيق ، نقتطف منها هذه الصورة

يقول فى منظومة عاتبة تفيض بعزة النفس :

رآنى ضعيفا فاستباح مذلتى
وليس جميلا أن يذل ضعيف
ومالى ذنب كى آذل لاجله
سوى ان مثلى فى الغرام عفيف

رسالة الى صديق

وارسل يوما الى صديق له من الزملاء الممثلين وكان فى رحلة بالعراق أبياتا طريفة يقول فيها :

انساك صحبك بالعراق
صحبا بمصرك فى اشتياق
بعد المزار وطال نايك
والقلى فمتى التلاقى
الكل فى لهفة على
تقبيل لغرك والعناق
ذكراك لم تبرح شفاه
الاصدقاء ولا الرفاق
رصدوا لمقدمك السعيد
خلاصة الدن العتاق
من كل خمر تشتهى
و « محوجا » حلو المذاق

وعندما اختطف المنون صديقه المرحوم توفيق المردنلى الذى كان ممثلا وناقدا فنيا بمجلة « الكواكب » القديمة بكاه بمرثية دامعة نقتطف منها ما يلى :

رباه اى قضاء
ناى بتوفيق عنا
قال الرحيل فقلنا
انى تريد اجبنا
فلم يرد جوابا
كاننا ما سالنا
راح الاديب وخلى
نقد الفنون معنى
وغاب نجم ستار
فاظلم ركنا فركنا
توفيق يا خير خل
على الزمان اصطحبنا
يا اعلب الناس لفظا
يا اضحك الناس سنا
ماذا على الموت لو آن
قبل الهجوم تانى

شاعر وزجال وممثل

ويعتبر الممثل زكى ابراهيم زجالا اكثر منه شاعرا ، حتى أنه هو نفسه يحرص على ان ينفى قدرته على قرض الشعر او البلوغ فيه مبلغ الرضاء او المقارنة ، ومع ذلك فان له فى الشعر عيونا ، ولا سيما فى الشعر الغزلى

ففى احدى منظوماته يدفعه ياس الشيخوخة التى جارت على قلبه المغمم الى القول :

فاستذكر الحب واعلم انني دنف
قد هيج الشوق أشجانى وبلبالى
ويح المشيب فذى نفس محطمة
وذا فؤاد سقيم دون ابلال
ولست اطمع فى ود الحسان الا
أن الغرام نصيبى منه .. اهمالى

الفكاهة فى الغزل

وفى منظومة اخرى رقيقة اللفظ ، جزلة المعنى ، يصف لقاء الحبيب وكأنما يتحدث بقلبه لابلسانه:

وكم قد كان يقطعنا
وكنا قد وصلناه
وكم كانت مواعيد
ليلقانى والقاه
وامثال الذى اهوى
على العشاق قد تاهوا
هو البستان او ازهى
اذا ما قد رأيناه
فذا ورد وذا خد ..
ان والاثنان اشباه
وذا قد وذا بان
ونرجستاه عيناه
وعطر الروض من ثغر
سعدنا ان شممناه

ثم تستبد روح المرح المعروفة عن زكى ابراهيم بقريحته فينهى أبيات شعره الجميل ببيتين هما الى الشعر المناويشى أقرب منهما الى لون القصيد اذ يقول :

ويوم جاءنا يسعى
لامر قد فهمناه
فاهلنا وسهلنا
ورحبنا بلقياه

مناويشى !

ومن الشعراء الممثلين أيضا عبد الوارث عسر وعبد الغنى قمر النجدى ، وان كان اغلب نظم الاخير ان لم يكن كله هو فى الواقع شعر فكاهى، يغلب عليه طابع المبالغة والاغراق فى التصوير

طف بالمدام علينا ساعة اللقيا
حتى نطوف معا فى الجنة العليا
او فى الجحيم التى فيها زبانية
او فى ظلام الغيب وتسقط الدنيا
انى مع البارمان صبح ومغرب
لهفى على الكونياك اللى اسمه طافيا



عبد العزيز احمد الممثل الشاعر

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

